بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 29 July 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3165

الاربعاء ٤ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ٢٩/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٥

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST

طارق عزيز في باريس فجأة ويلتقي بشيراك

«بريدجتون» و«غاز برينس» بانتظار الضوء الأمريكي للإبحار

باريس - واشنطن - الكويت - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

اكد العراق امس رفضه لأي حلول جزئية فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في الاسبوع الماضي لوقف الحرب العراقية الايرانية، وقال انه سيعاود ضرب الأهداف البحرية اذا ما استمرت ايران في رفضها المتعنت لقرار مجلس الأمن، جاء ذلك على لسان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية بعد محادثات اجراها ليلة امس مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي، وغادر بعدها الى باريس حيث اجتمع امس مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي.

واحيط وصول السيد عزيز الى باريس بسرية تامة، وقالت المصادر المطلعة ان هذه الزيارة المفاجئة قد تكون في اطار التحرك العراقي على الصعيد العربي والدولي لحشد الجهود من اجل الشروع في تطبيق قرار مجلس الأمن الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية وهو القرار الذي وافق عليه العراق، ورفضته ايران.

وعلى صعيد آخر، اعلن امس ان ناقلتي البترول الكويتيتين «بريدجتون» و«غاز برينس» مازالتا تنتظران «الضوء الأخضر» من جانب الاسطول الامريكي من اجل رحلة العودة «المكوكية» من ميناء الأحمدي الى بحر عمان.

واعلن ان عملية شحن الناقلة الضخمة «بريدجتون» بالبترول بدأت على الفور، فيما تستعد الناقلة «غاز برينس» للابحار في نهاية الاسبوع الحالي بعد انتهاء عملية شحنها. وقالت المصادر البحرية ان رحيل القافلة يوم الخميس المقبل الى خارج مياه الخليج امر محتمل.

ومن جهة أخرى، اكدت المصادر البحرية ان الاضرار التي لحقت بالسفينة «بريدجتون» من جراء الاصطدام بلغم يوم الجمعة الماضي اثناء رحلتها الاولى في ظل الحراسة الامريكية ليست اضرارا بالغة وسيتم اصلاحها في وقت لاحق، وأوضحت المصادر ذاتها ان ناقلة البترول الضخمة التي لحقت اضرار بأربعة خزانات فيها سيمكنها الابحار مع جزء من شحنتها.

وقد أدى انفجار اللغم الى احداث ثغرة في الجانب الأيمن من الناقلة «بريدجتون» تبلغ ابعادها ٩ امتار في ٧ امتار، وفي استطاعة ناقلة البترول الضخمة (٤٠١ الف و ٣٨٢ طنا) نقل ٢,٨ مليون برميل في كل رحلة اي ما يعادل صادرات البترول الكويتي طوال خمسة ايام.

وكان من المقرر ان تقوم «بريدجتون» برحلة مكوكية بين الكويت وبحر عمان حيث تجري عمليات نقل الشحنات الى ناقلات أخرى بينما من المقرر ان تواصل الناقلة «غاز برينس» وتسع ناقلات أخرى سترفع العلم الامريكي خلال الاسابيع المقبلة طريقها الى الدول التي تتعامل معها.

وقد رست الناقلة «بريدجتون» في عرض البحر امام ميناء الاحمدي منذ وصولها الى الكويت اثر الحادث الذي وقع على مسافة ٢٠٠ كلم من الكويت ودخلت الناقلة الميناء امس، وبدأت على الفور عملية شحنها التي ستستغرق ما بين ٣٦ و ٤٨ ساعة وفقا لما ذكرته المصادر البحرية.

ومن المقرر ان تنتهي ما بين لحظة وأخرى عملية شحن الناقلة «غاز برينس» بغاز البروبان والبوتان المخصص لليابان وسيتوقف رحيل القافلة القادمة على الموافقة النهائية للاسطول الامريكي.

في واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان القطع البحرية التابعة لها في الخليج عثرت على حقل الغام في مجرى الخليج حيث سبق واصطدمت الناقلة بريدجتون بلغم.

وقال بيان البنتاجون ان عددا كبيرا من هذه الالغام قد تم انتشاله.

وأوضح ان جميع الالغام التي عثر عليها كانت راسية فوق قاع الخليج عند عمق ٩٠ قدما. وعبرت البنتاجون عن قلقها قائلة ان هذه الالغام كانت كفيلة باغراق الفرقاطة «كروميلن» العاملة مع القوة المرافقة للناقلات.

ومضى البيان يقول ان غاطس الفرقاطة البالغ ١٤,٨ قدم يقل كثيرا عن غاطس الناقلة بريدجتون فارغة وهو ٣٦ قدما (١٠ امتار).. ومن ثم فربما عبرت الفرقاطة فوق الالغام دون تنشيطها.



أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

انتعش الطلب على الدولار والذهب وشهدت الاسواق حركة معاملات نشطة امس. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٥٩ جنيه استرليني - ١,٨٥٩٣ مارك - ١,٥٤١٠ فرنك سويسري - ٦,١٨٣٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي - ٠,٢٨٤٢٠ دينار كويتي.

(تفاصيل اخرى ص ٤)



الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

يتوقع ان يستمر تقلب الطقس في معظم انحاء اوروبا. وسيكون الجو غائما بشكل عام وممطرا في بعض اجزائها خاصة في المناطق الاسكندنافية.

وعلى الجزيرة البريطانية يظل الجو متقلبا مع سقوط زخات مطر خاصة في ايست انجليا والجنوب الشرقي ويتحسن تدريجيا ليصبح مشرقا، لكن الامطار تستمر في المناطق الشمالية الغربية من الجزيرة.

خفت موجة الحر في كل من ايطاليا واليونان بعد ان اودت بحياة ما يزيد على ٧٠٠ شخص في اوروبا.



خادم الحرمين الشريفين وهو يكرم رؤساء بعثات الحج ويبدو الى يمينه سلطان بروناي والامير عبد الله بن عبد العزيز

خادم الحرمين الشريفين يكرم الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات حج بيت الله الحرام

جدة - واس: اقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في قصر الحمراء بجدة مساء امس حفل الاستقبال السنوي الكبير تكريما للشخصيات الاسلامية التي تؤدي فريضة الحج هذا العام ورؤساء بعثات الحج وضيوف المملكة من حجاج بيت الله الحرام.

وقد شمل جميع ضيوف بيت الله الذين توافدوا الى هذا الحفل برعايته الكريمة وعنايته المعهودة. كما تبادل خادم الحرمين الشريفين مع الضيوف الكرام الاحاديث الودية واطمأن على احوال حجاج بيت الله الحرام.

واكد لهم ان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين سعيدة باستضافة ابناء الأمة الاسلامية.

وكان من ابرز حضور الحفل جلالة السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي، وقد حضر الحفل الكبير الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود الامير عبد الله الفيصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العامة والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير تركي بن عبد العزيز والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير تركي الفيصل والامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة واللواء ركن الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز.

والامراء العلماء والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي لدى المملكة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفي نهاية الحفل تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

أمران ملكيان بالسعودية:

الأمير ممدوح رئيسا للدراسات الاستراتيجية والأمير فهد بن سلطان أميرا لتبوك

جدة - واس: صدر امران ملكيان قضى الاول منهما بتعيين الامير ممدوح بن عبد العزيز رئيسا لمكتب الدراسات الاستراتيجية بمرتبة وزير وقضى الامر الثاني بتعيين الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز اميرا لمنطقة تبوك بمرتبة وزير.

وفيما يلي نص الامرين:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ١/٥٣٢

التاريخ ٣/١٢/١٤٠٧هـ

بعون الله، تعالى:

نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادة الاولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٨/٣/١٣٩١هـ وبعد الاطلاع على الامر الملكي رقم ١/٢٠٠ وتاريخ ١٨/٥/١٤٠٦هـ وبناء على ما ابداه الامير/ ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك من رغبته في الانتقال لرئاسة مكتب الدراسات الاستراتيجية.

وتقديرا منا للنشاط والجهود التي قام بها اثناء توليه امارة منطقة تبوك.

امرنا بما هو آت:

اولا: يعين الامير/ ممدوح بن عبد العزيز / رئيسا لمكتب الدراسات الاستراتيجية بمرتبة وزير.

ثانيا: يرتبط سموه مباشرة بنا.

ثالثا: يبلغ امرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

الامر الثاني

الرقم ١/٥٣٣

التاريخ ٣/١٢/١٤٠٧هـ

بعون الله تعالى:

نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بعد الاطلاع على المادة الاولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٨/٣/١٣٩١ه وبعد الاطلاع على الامر الملكي رقم ١/٥٣٢ وتاريخ ٣/١٢/١٤٠هـ.

امرنا بما هو آت:

اولا: يعين الامير/ فهد بن سلطان بن عبد العزيز / اميرا لمنطقة تبوك بمرتبة وزير.

ثانيا يبلغ امرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

الديوان الملكي السعودي:

الوقوف بعرفة يوم الإثنين

مكة المكرمة - واس: اعلن الديوان الملكي السعودي في بيان اصدره امس ان الوقوف بعرفة هذا العام هو يوم الاثنين المقبل وان يوم النحر هو يوم الثلاثاء وذلك بناء على ما ثبت لدى مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة من دخول شهر ذي الحجة هذا العام ليلة الاحد الموافق للاول من ذي الحجة حسب تقويم ام القرى وفيما يلي نص البيان.

بيان من الديوان الملكي

جاءنا من مجلس القضاء الاعلى ما يلي:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه وبعد.

فقد عقد مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة عدة جلسات لتحري رؤية هلال شهر ذي الحجة عام سبعة بعد اربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد ثبت لدى المجلس بهيئته الدائمة دخول شهر ذي الحجة هذا العام ليلة الاحد وهو اليوم الاول من ذي الحجة حسب تقويم ام القرى الموافق ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٨٧م.

وبذلك فان الوقوف بعرفة هذا العام يوم الاثنين ويوم النحر هو يوم الثلاثاء.

وبهذه المناسبة فان مجلس القضاء الاعلى يسأل الله الكريم المنان ان يتقبل من حجاج بيته الحرام حجهم وان يعيدهم الى اوطانهم بالسلامة والاجر العظيم وان يوفق المسلمين في كل مكان لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله واصحابه وسلم.

هاو يزور الاردن لبحث التقارب مع سورية

عمان - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في عمان ان سير جفري هاو وزير خارجية بريطانيا سيقوم بزيارة رسمية للاردن خلال الفترة من ١ الى ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على راس وفد رسمي.

وسيلتقي الوزير البريطاني بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين، كما سيجري مباحثات مع وزير الخارجية الاردني حول العلاقات الثنائية ومختلف تطورات الاحداث في المنطقة.

وستشمل المباحثات التي يجريها الوزير البريطاني موضوعي الحرب العراقية الايرانية والعلاقات البريطانية العربية والبريطانية السورية بشكل خاص.

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية طلبت من عدة دول اوروبية صديقة لها الامتناع عن تقديم مساعدات عسكرية لدولة افريقية مجاورة حتى لا تستخدم في تصعيد نار الحرب الاهلية التي تهددها.

المتحدث العسكري المصري يعلن:

النجم الساطع ١٥ أغسطس باشتراك قوات المارينز

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن العقيد ناجي التهامي المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية ان التدريبات المصرية الامريكية المشتركة «النجم الساطع» تبدأ يوم ١٥ اغسطس (آب) المقبل وتستمر خمسة ايام وستشترك فيها وحدات صغيرة من القوات البحرية والبرية والدفاع الجوي المصرية مع مثيلتها الامريكية واشار الى انه ربما تشارك فيها قوات من سلطنة عمان.

واكد المتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس عدم وجود اي ارتباط بين التدريبات المصرية الامريكية وبين ما يحدث في الخليج العربي والخطة الامريكية في هذا الشأن، وقال انه لا علاقة اطلاقا لهذه التدريبات بأي موقف في المنطقة.

واضاف ان التدريبات المشتركة ستجري لكل جانب على حدة بحيث تشارك القوات البحرية في تدريبات مشتركة وكذلك القوات الجوية والبرية علاوة على اشتراك الجميع في مناورة واحدة تشترك فيها جميع العناصر المشتركة كما ستجري القوات الامريكية انزالا بحريا منفردا وتشارك ايضا عناصر من مشاة الاسطول الامريكي في التدريبات.

وذكر في رده على اسئلة الصحافيين ان هناك نماذج من الاسلحة الجديدة المتطورة سيجرى التدريب عليها خلال مناورات «النجم الساطع» مشيرا الى اشتراك الدبابات الامريكية (ال - ام - ١) واكد ان اسرائيل لم تطلب الاشتراك في المناورات وانها لو طلبت ذلك لما وافقت مصر.

وحول تكاليف - النجم الساطع - قال المتحدث العسكري المصري ان كل دولة ستتحمل التكاليف الخاصة بقواتها المسلحة واشار الى ان تفصيلات التدريبات ستذاع يوم ١٥ اغسطس كما ان خطة التدريب واماكنها ستكون مشتركه بين الجانبين الامريكي والمصري اللذين يجتمعان لتحديد الاسلوب الامثل لتنفيذ المناورة بناء على الدروس المستفادة التي برزت في التدريبات المشتركة السابقة وتلافي الاخطاء.

الشرق الاوسط
ثامنة
رواية صالح مرسي الجديدة في مسلسل حرب الجواسيس
ص ٧

د. عبد المجيد أكد للإسرائيليين:

مصر متمسكة بموقفها الثابت من قضية القدس.. ولن يتغير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اكد للمسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته الاخيرة، ان موقف مصر من قضية القدس ثابت قبل واثناء وبعد كامب ديفيد وانه لن يحدث عليه اي تغيير مستقبلا.

وذكر الدكتور عبد المجيد ان مصر تتمسك بالقرارات الصادرة من مجلس الامن وخاصة القرارين ٢٤٢، ٢٦٧ والتي يجب ان تطبق بشأن القدس وتعتبر كل الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير معالم المدينة باطلة وغير قائمة. انها ترى ان القدس العربية يجب ان تكون تحت السيادة العربية ومن حق السكان الفلسطينيين في القدس ممارسة جميع حقوقهم الوطنية المشروعة.

كما اكد على رفض مصر الكامل لما اصدرته وتصدره اسرائيل من قوانين ومراسيم خاصة بالقدس نظرا لوضعيتها وللحقوق التاريخية والسياسية والدينية التي لا ينبغي لاسرائيل ان تنفرد باتخاذ قرارات من جانب واحد بشأنها.

من ناحية أخرى، اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل سعى لاقناع الدكتور عبد المجيد بأن تتخذ القاهرة موقفا محايدا ازاء الدول التي تقرر نقل سفارتها باسرائيل الى القدس وعدم قطع العلاقات معها خاصة ان بعض الدول الافريقية تدرس حاليا اتخاذ مثل هذا القرار.

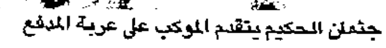
وفي المقابل ذكر الدكتور عبد المجيد ان نقل اي دولة لسفارتها من تل ابيب الى القدس ينطوي على الاعتراف بما اتخذته اسرائيل من قوانين واجراءات باطلة وان القرار المصري في هذا الشأن معروف كما حدث مع السلفادور وكوستاريكا.

موسكو تحذر تل ابيب من انتاج صاروخ نووي

تل ابيب - اف ب: حذر الاتحاد السوفياتي اسرائيل من جديد من انتاج صاروخ براس نووية.

وجاء في بيان اذاعه راديو موسكو في برامجه باللغة العبرية ليلة امس والتقطته اجهزة الاستماع في الاذاعة الاسرائيلية انه رغم التصريحات التي ادلى بها شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل فان مثل هذا السلام يشكل تهديدا للمراكز الاقتصادية والاستراتيجية السوفياتية مثل حقول النفط في باكو. وهذا هو ثاني بيان سوفياتي يذاع في هذا الصدد في اقل من اسبوع.

واكد البيان ان اسرائيل قد لا تستطيع مواجهة النتائج المترتبة على تطوير مثل هذه الاسلحة. واضاف ان اشتراك اسرائيل في البرنامج الامريكي (حرب النجوم) وموافقتها على اقامة محطة تقوية لاذاعة صوت امريكا على اراضيها امور تدل دون شك على نواياها العدوانية تجاه الاتحاد السوفياتي.



جثمان الحكيم يتقدم الموكب على عربة المدفع

كبار المشيعين في طليعة الجنازة بالقاهرة

مصر ودعت الحكيم في جنازة عسكرية مهيبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ودعت مصر امس عملاق الفكر العربي ورائد المسرح الكاتب الكبير توفيق الحكيم حيث شيعت جنازته في مشهد عسكري مهيب، ووضع الجثمان فوق عربة مدفع تتقدمها وحدات رمزية لفروع القوات المسلحة المصرية والشرطة والكليات العسكرية.

تقدم المشيعين الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة وعدد كبير من الوزراء ورجالات الفكر والفن والادب. وبعد ذلك نقل الجثمان في سيارة اسعاف الى الاسكندرية لدفنه هناك تنفيذا لوصية الحكيم قبل رحيله.

وكان الرئيس مبارك قد امر فور علمه في اديس ابابا بنبا وفاة الحكيم امس الاول بتشييع الجنازة عسكريا تكريما لعطائه لمصر وللفكر العربي والانساني على مدى ٦٠ عاما.

وكان الحكيم قد لبى نداء ربه مساء الاحد الماضي اثر اصابته بجلطة في شرايين ساقه اليسرى حيث نقل الى غرفة الانعاش باحد مستشفيات القاهرة وهناك وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض.

من جهة اخرى ادلى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بتصريح حول وفاة الحكيم قال فيه «بقلوب ملؤها المحبة والتقدير لكاتب ومفكر شغل مكانة مرموقة في النهضة الثقافية العربية ونالت من ادبه الكبير اجيال متعاقبة نشيع توفيق الحكيم الى مثواه الاخير، الحكيم الذي سيبقى في ذاكرتنا صاحب عودة الروح والفنان المبدع الذي ارتقى بادبنا الحديث الى مصاف الاداب الانسانية».

واضاف «ان الذي ينبغي ان يبقى في ذاكرة اجيالنا الصاعدة عن توفيق الحكيم اضافة الى ماثره الفنية العظيمة نظرته الى الحياة الشرقية ووعيه لما فيها من سلبيات وحرصه على ان يكون الشرقي رجل الحزم ورجل الفكر الناصع ورجل القول الفصل وهي خصال يحتاج اليها مجتمعنا العربي اليوم اشد الاحتياج وللحكيم في توجيه الوعي القومي الى هذه الخصال فضل كبير يجب ان يحفظه له التاريخ مع اعماله الرائعة».

حالة ترقب واستنفار في مناطق الجنوب اللبناني تحسبا لعمليات صهيونية جديدة بعد غارة صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
بقي الاهتمام مركزا حول الوضع في المنطقة الجنوبية امس مع استمرار حالة الاستنفار والترقب تحسبا لوقوع اعتداءات صهيونية جديدة خاصة على منطقة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين.

وقالت مصادر مطلعة في بيروت انها لا تستبعد قيام رجال الكوماندوز الاسرائيليين بتنفيذ عدة عمليات خاصة داخل عاصمة الجنوب اللبناني ضد شخصيات واهداف لبنانية وفلسطينية خلال شهر اغسطس (اب) المقبل بهدف ارباك الوضع الامني في المدنية.

واكدت المصادر ان عمليات الكوماندوز لن تجمد عمليات الاغارة الجوية التي تقوم بها الطائرات الحربية الاسرائيلية ضد مخيمي عين الحلوة والمية ومية في شرق المدينة بشكل دائم.

وحذرت من قيام رجال الضفادع البشرية الاسرائيلية من تطوير الحصار الاسرائيلي لميناء صيدا الى تلغيم الميناء او الطريق المؤدية اليه وزرع الغام كثيفة بشكل يهدد الملاحة البحرية من والى الميناء الذي يعاني من حصار قطع البحرية الاسرائيلية.

وذكر مصدر عسكري في «التنظيم الشعبي الناصري» حول العملية الغادرة التي نفذها الصهاينة ان عددا من طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية حاولت تمشيط المنطقة ولكنها استبعدت ذلك بعد ان تقرب مقاتلو التنظيم من رجال الكوماندوز الاسرائيلي واشتبكوا معهم لاكثر من ثلث ساعة.

وحذر المصدر قوات الاحتلال بان جيش التحرير الشعبي سيرد باسرع مما تتوقع سلطات الاحتلال الاسرائيلي على العملية الغادرة.

واكد المصدر ان الكوماندوز الاسرائيلي انزلوا في عرض البحر بواسطة زوارق مزودة بمحركات صغيرة وكانوا مزودين بقاذفات صاروخية بالاضافة الى تجهيزهم بقوارير اوكسيجين للسباحة مسافة طويلة في البحر.

ومن الجنوب جاء ايضا ان جنديين مما يسمى جيش لبنان الجنوبي لقيا حتفهما امس الاول في اطار موجة التسمم التي اصيب بها ثلاثمائة عنصر داخل ثكنة المجيدية على الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة.

وذكرت مصادر هذا الجيش ان مجهولين وضعوا سما خلال اعداد الوجبة الرئيسية داخل الثكنة.

ويقوم منذ امس الاول رجال اسعاف اسرائيليون واطباء بمعالجة المصابين داخل مستشفى ميداني فيما نقلت طائرات الهليكوبتر عددا من الحالات الخطيرة الى مستشفيات فلسطين المحتلة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان تحليلات اجريت على مياه الشرب اثبتت صلاحيتها مما يؤكد تسمم الغذاء بشكل متعمد.

وجاء من دمشق ان اللجنة العليا السورية ـ اللبنانية المشتركة عقدت اجتماعا لها امس برئاسة السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم بسورية وذلك لدراسة الامور المتعلقة بتوزيع التبرعات المالية التي كانت سورية قدمتها مؤخرا لدعم صمود الشعب اللبناني في الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية.

وحضر الاجتماع عن الجانب اللبناني النائب نزيه البزري رئيس مجلس القوى الوطنية في مدينة صيدا وعاصم قانصوه رئيس منظمة حزب البعث في لبنان ومحمد بيضون رئيس مجلس الجنوب وحسن المصري من حركة «امل».

وذكر انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على تشكيل لجان خاصة من اجل القيام بتوزيع التبرعات ودراسة امكانية قيام مشاريع كانشاء الطرق والمدارس والمستوصفات الطبية في الجنوب اللبناني.

وفي بيروت، عززت الشرطة اللبنانية حراستها صباح امس حول مبنى السفارة السويسرية في المنطقة الغربية وقطعت بعض الطرق الفرعية المؤدية الى مبنى السفارة، ويقوم رجال الشرطة اللبنانية بتفتيش السيارات المدنية التي تمر بالقرب من السفارة وكذلك الاشخاص الذين يتوجهون اليها.

وفي نفس الوقت يستمر العمل بشكل طبيعي في مكاتب منظمة الصليب الاحمر الدولي في بيروت الغربية والجنوب اللبناني بعد ان اكد مسؤولون في المنظمة الدولية انهم سيتابعون عملهم بشكل طبيعي.

واكدت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية انها لم تتلق اي طلب سويسري لنقل مقر السفارة الى خارج الشطر الغربي من العاصمة.

وعلى صعيد امني آخر اغلق رجال الشرطة اللبنانية جميع الطرق المؤدية الى السفارة الايطالية في منطقة الحمراء ببيروت الغربية.

وكانت منظمة مجهولة تدعى الخلايا الخضراء قد هددت مؤخرا بضرب المصالح السويسرية اذا اقدمت سويسرا على تسليم خاطف طائرة الخطوط الافريقية اللبناني حسين حريري الذي قتل احد الركاب الفرنسيين الى السلطات الفرنسية لمحاكمته.

الدولار الامريكي ١٧٨ ليرة

بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت عند الاقفال امس ١٧٨,٥٠ ليرة لبنانية (١٧٨ ليرة عند الشراء و١٧٩ ليرة عند البيع) مقابل ١٧٨,٧٥ ليرة امس الاول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٢٩,٠٥ ليرة مقابل ٢٩,١٢ ليرة امس الاول.

اشادة بالمساعدات السعودية للبنان

● نوهت وكالة «اخبار اليوم» اللبنانية بالمساعدات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للشعب اللبناني الشقيق.

وقالت الوكالة في تعليق لها امس ان المملكة لم ولن تتخلى عن دور ريادي كتب احرفه الاولى الملك عبد العزيز رحمه الله وترجمه خادم الحرمين الشريفين ترجمة وطنية وسياسية وانسانية لمساعدة الشعوب العربية ماديا ومعنويا للتغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها.

ومضت الوكالة تقول ان المملكة ما فتئت تقدم المساعدات المالية والعينية للبنان سواء كان ذلك في صورة دورية او عندما تقتضي الحاجة ذلك.

في اطار المتابعة لموسم الحج الحالي: الأمير عبد المجيد ووزير الحج والأوقاف يستقبلان سفراء ورؤساء بعثات الحج

المدينة المنورة ـ واس: استقبل الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بمكتبه امس السفير الموريتاني لدى المملكة السيد بابا محمد عبد الله، وجرى خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية ومناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالحجاج الموريتانيين.

ونوه السفير الموريتاني عقب المقابلة بالعلاقات القائمة بين المملكة والجمهورية الاسلامية الموريتانية ووصفها بانها علاقات ذات جذور عريقة ضاربة في اعماق التاريخ ومستندة الى اصلب الاسس واكثرها قدرة على البقاء والصمود وهي اسس العقيدة الاسلامية.

واكد السفير بابا محمد عبد الله في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان العلاقات بين المملكة وموريتانيا تمر بمرحلة دفع قوي من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع اللذين يريدان لها ان تكون علاقات نموذجية ومتميزة.

واثنى السفير الموريتاني على ما تلقاه الجالية الموريتانية في المملكة من معاملة طيبة وعناية خاصة مشيرا بهذا الخصوص الى اهتمام الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بتقديم التسهيلات اللازمة لزوار المدينة المنورة.

وابدى اعجابه الشديد بما تشهده المملكة الآن تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين من تطور سريع ونمو مطرد في مختلف المجالات التي تمثل نهضة حضارية شاملة بجميع ابعادها الحضارية.

وقال ان الانجازات المادية الضخمة واكبها نمو ثقافي شامل وعززها تمسك قوي بالعقيدة الاسلامية وخدمة الحرمين الشريفين وتحسين ظروف الحج والعمرة وتنفيذ مشروعات عملاقة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، مشيرا الى ان هذا يدل دلالة واضحة على مدى الترابط القوي بين الجوانب الروحانية والمادية.

واضاف قائلا ان ما يؤكد ذلك هو اختيار خادم الحرمين الشريفين لهذا اللقب الذي وصفه السفير الموريتاني بانه اختيار صادق وصائب وجاد.

ونوه بالمشروعات التي تشهدها المدينة المنورة والتطوير التنظيمي العمراني السريع بها وخاصة المشروعات المتعلقة بتوسعة المسجد النبوي الشريف ومسجد قباء ومسجد القبلتين، مشيرا بالجهود الملموسة التي يبذلها الأمير عبد المجيد لتصبح المدينة المنورة في المستقبل كما اراد لها خادم الحرمين الشريفين من اجمل مدن العالم.

وقال السفير الموريتاني في ختام تصريحه ان كل هذا جعل من زيارة المدينة المنورة رحلة ميسرة نظرا لما هيىء بها من وسائل جديرة بالتقدير والعرفان من قبل جميع المسلمين في شتى انحاء العالم.

من جهة أخرى، اجتمع وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع بمكتبه بجدة بعد ظهر امس مع رئيس بعثة الحج العمانية الشيخ سلمان بن محمد السالمي، كما اجتمع مع وزير الشؤون الدينية ورئيس بعثة الحج الباكستانية محمد سيف الله خان ونائب رئيس البرلمان ورئيس بعثة الحج التشادية عثمان عيسى محمد.

وقد تم خلال هذه الاجتماعات التي حضرها وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف السيد حسام خاشقجي بحث عدد من الامور ذات العلاقة بشؤون الحج. وقدم وزير الحج والاوقاف لرؤساء بعثات الحج الثلاث شرحا مفصلا عن الخدمات التي تقوم بها المملكة والمشروعات التي اقيمت في مناطق مختلفة لخدمة ضيوف الرحمن اضافة الى خطة وزارة الحج والاوقاف الرامية الى تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

ثم قدم وزير الحج والاوقاف بعد ذلك هدايا لرؤساء بعثات الحج عبارة عن قطعة من كسوة الكعبة المشرفة ومصحفا من انتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

على صعيد آخر نوه وزير الأوقاف والشؤون الدينية ورئيس بعثة الحج العراقية السيد عبد الله فاضل عباس بالجهود المتميزة التي تقدمها حكومة المملكة وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية والتلفزيون السعودي ان الانجازات والخدمات التي تقدمها حكومة المملكة كفيلة بأن تتحدث عن نفسها.

واضاف ان هذه الخدمات هيأت كافة سبل الراحة والاطمئنان لحجاج بيت الله الحرام، وامتدح الوزير العراقي العلاقات السعودية العراقية، وقال انها علاقات متميزة وقائمة منذ امد بعيد وهي علاقة الدم والدين واللغة والوطن الواحد والمصير المشترك.

واوضح الوزير العراقي ان عدد الحجاج العراقيين لهذا العام يبلغ حوالي ٣٠ الف حاج.

في هذه الأثناء تم توزيع مليون وخمسين الفا وثمانمائة واربعين نسخة من المصحف الشريف من اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة خلال شهر رمضان الماضي وذلك في اطار حرص خادم الحرمين الشريفين على نشر كتاب الله الكريم بين كافة المسلمين.

وفيما يلي بيان بأهم الجهات الداخلية التي زودت بالمصحف الشريف:
ادارة التعليم في بعض مناطق المملكة ـ ٢٢٨٠٠٠ مصحف، رابطة العالم الاسلامي ـ ١٢١٠٠٠ مصحف، فروع الاوقاف والمساجد ـ ١١٠٠٠ مصحف، وزارة الداخلية ـ ١٠٠٠٠ مصحف، وزارة المعارف ـ ١٠٠٠٠ مصحف، المكتب التنفيذي لصندوق التضامن الاسلامي ـ ١٠٠٠٠ مصحف، النادي الأدبي الثقافي بمكة المكرمة ـ ٢٠٠٠٠ مصحف.

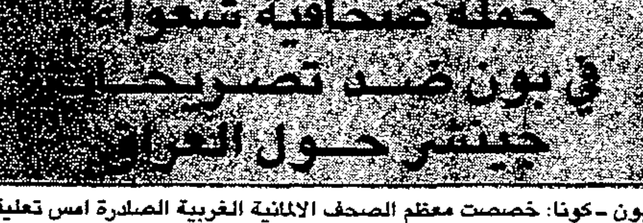
اما الجهات الخارجية التي زودت بالمصحف الشريف فهي:
سفارات وقنصليات خادم الحرمين الشريفين ـ ٢٣٧٠٠٠ مصحف، فروع مراكز الدعوة في بعض دول الخليج ـ ٢٥٠٠٠ مصحف، مدير ادارة احياء التراث الاسلامي بقطر ـ ٤٠٠٠٠ مصحف، منظمة الدعوة الاسلامية بالسودان ـ ٤٥٠٠٠ مصحف، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمصر ـ ٧٥٠٠٠ مصحف، فضيلة الامام جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ـ ٤٤١٠ مصاحف، مدير مكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف بالعين بالامارات ـ ٢٠٠٠ مصحف، رئيس دائرة الدعوة والشؤون الاسلامية والأوقاف بالشارقة ـ ١٥٠٠٠ مصحف، الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة والوفد العربي لدى المقر الأوروبي ـ ٢٠٠٠٠ مصحف.

المنظمات الاسلامية بالاردن تشيد بدور السعودية في خدمة الاسلام

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
التقى السيد محمد الفهد العيسى السفير السعودي في عمان بوفد يضم اعضاء مجلس ادارة المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن برئاسة السيد عبد اللطيف الصبيحي الامين العام للمجلس حيث جرى استعراض دور المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الاسلامية في مختلف دول العالم.

واثنى اعضاء المجلس على جهود الحكومة السعودية لوفائها بالتزاماتها تجاه المملكة الاردنية الهاشمية في جميع الاحوال والظروف، كما اشاد الاعضاء بنهضة المملكة العربية السعودية وتفوقها في انتاج الحبوب وبخاصة القمح.

وقد اتفقت الآراء على ضرورة ان تبذل الدول العربية اقصى طاقاتها لانتاج الحبوب وبخاصة القمح لان الدول التي يستورد منها القمح وبخاصة الولايات المتحدة وكندا قد تستعمل القمح كسلاح ضغط سياسي.



بون ـ كونا: خصصت معظم الصحف الالمانية الغربية الصادرة امس تعليقاتها لرد الفعل العراقي على تصريح وزير الخارجية هانس ديتريتش جينشر بان العراق هو الذي بدا الحرب المدمرة في الخليج.

وقد اجمع كل المعلقين على انتقاد هذه الزلة التي ارتكبها وزير الخارجية من حيث المضمون والتوقيت.

وقد نوهت صحيفة «بادیشه نویسته ناخریختن» بأن جينشر سارع الى اصلاح خطأه وتخفيف حدة العواقب المترتبة عليه، الا ان ذلك يحمل في طياته خطر امتعاض الجانب الايراني.

واستعرضت صحيفة «دي فيلت» في افتتاحيتها رد الفعل العراقي الحازم وما ينطوي عليه ذلك من اضرار بالنسبة الى العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، واستطردت قائلة ان رد الفعل كان محرجا للحكومة الاتحادية وان ذلك لم يكن غير متوقع نظرا لتحيز جينشر لطهران بعد يوم من زيارة ولايتي الى بون.

وقالت ان ما يسترعي الانتباه هو ان يأتي تصريح الزعيم الليبرالي جينشر في الوقت الذي اكد فيه رئيس ديوان المستشارية وزير الدولة الاتحادي في ديوان المستشارية السياسي المسيحي الديمقراطي د. فولفغانغ شويبلي ان بون حريصة على موقف حيادي متوازن.

واضافت الصحيفة ان الحكومة كانت تتحدث هنا بلسانين وانتقدت ايضا محاولة جينشر اصلاح هذه الزلة بابلاغ السفير الايراني انه قال ان بغداد بدأت الحرب ولكن ذلك لا يعني تحميلها مسؤولية التسبب في الحرب واصفة هذه الحجة بانها واهية غير مقنعة.

واعلنت صحيفة «براونشفايغار» ان رد الفعل العراقي كان صفعة دبلوماسية مدوية على اخر انتاج سياسة النفاق الانتهازية لجينشر، ولو اقتصر الامر على اصابة اللطمة لجينشر لهان الامر لانه سيجد بالتأكيد العبارات الكفيلة بتحويل هذه النكسة الى نصر. ولكن هذا التحيز لايران لم يلحق اضرارا بالمصالح الاقتصادية الهامة لقطاع الصادرات الالمانية فحسب بل حطم مركز الحياد الذي استغل وزير الخارجية حنكته السياسية لانشائه.

وكانت صحيفة «اوبيسبورجار الجيمانية»، من الصحف القليلة التي وقفت الى جانب وزير الخارجية مبررة ذلك بان اغضاب بغداد قد يساعد على تحول الموقف الايراني.

اما صحيفة «زود كورير» فقد وصفت تصريح جينشر، الذي يحلو له ان يصف نفسه بانه اكثر وزراء خارجية العالم خبرة ودراية بانه اخطر زلة ارتكبت فيما يتعلق بسياسة الشرق الاوسط.

وعزا تعليق الصحيفة نزاع الخليج الى اسباب تاريخية منوها في هذا الصدد باحتلال الشاه عام ١٩٧١ لجزر قرب مضيق هرمز، ثم تساءلت عما دفع وزير الخارجية المحنك الى تنصيب نفسه قاضيا اعلى لنزاع الخليج.

ونشرت صحيفة «فرانكفورتار الجيمانية»، المحافظة الواسعة الانتشار افتتاحية ذكرت في مستهلها ان الاخطاء في عطلة فصل الصيف المفتقرة للتساؤلات السياسية الهامة تظهر للراي العام بمقياس رسم مبكر حفز جنشر على هذا الموقف المتصنع امام نده الايراني وتحميل العراق مسؤولية النزاع الرهيب المستفحل منذ سنوات.

وزير البرق والبريد السعودي يتفقد الاستعدادات الهاتفية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»
ـ من احمد مختوم:
اكد الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود جندت جميع امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام.

جاء ذلك في ختام جولته التفقدية يوم امس، والتي شملت جميع مرافق وزارة البرق والبريد والهاتف في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

واوضح الدكتور كيال خطة وزارته في موسم حج هذا العام قائلا: «انه من اكبر استعدادات الوزارة لموسم حج هذا العام ان مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بما لها من اجهزة حديثة سوف تقوم بتقديم كافة خدمات الاتصالات المرئية والمكتوبة والمسموعة لكافة انحاء العالم الاسلامي حيث توفر خدمات ذات كفاءة عالية لضيوف الرحمن للاتصال بذويهم اضافة الى ذلك توفر المدينة النقل الاذاعي والتلفزيوني لمختلف انحاء دول العالم الاسلامي وفي فترة زمنية وجيزة وارسال البرامج الدينية ومناسك الحج المختلفة.

واضاف يقول انه تم توفير ٨٥٠ هاتف عملة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة منها ٥٥٠ هاتف عملة مزودة بخاصية الاتصال الدولي المباشر بالاضافة الى ذلك هناك ٢٠ كبينة للاتصالات الدولية بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وفي المدينة المنورة تم توفير ٤١٣ هاتف عملة منها ١٩٠ هاتفا دوليا للاتصال المباشر ويكون اجمالي هواتف العملة الموفرة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ١٢٦٣ هاتف عملة منها ٧٤٤ هاتف عملة مزودة بخاصية الاتصال الدولي حيث بالامكان الاتصال من داخل المملكة باكثر من ١٦٢ دولة مباشرة.

وقال اما خدمات مكاتب البرق والتلكس فقد تم توفير ٣٤ مكتبا لتقديم خدمات التلكس والبرق بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة.

كما تم توفير ٣٨٦٠ خط هاتف هذا العام للوزارات والمصالح الحكومية لتوفير احتياجاتها من الخدمات الهاتفية.

رائد الفضاء السوري في مؤتمر صحافي: «حلقت فوق العالم العربي بقلب خافق»

موسكو ـ كونا: اكد رائد الفضاء السوري الذي يشارك في رحلة الفضاء السورية السوفياتية المشتركة ان تنفيذ التجارب والابحاث المشتركة في برنامج الرحلة الفضائية يتم بنجاح ودقة فائقة.

واعرب المقدم محمد فارس في مؤتمر صحافي عبر الفضاء نظمه مركز التحكم الفضائي للصحافيين السوفيات والاجانب عن تمنياته بنجاح البرنامج المشترك نهائيا، مشيرا الى انه حلق فوق العالم العربي وبلاده سورية بقلب خافق.

اما عضو الطاقم الدولي يوري رومانينكو فقد اعرب في رده على سؤال عن استعداده للمشاركة في العمل ضمن طاقم دولي موسع ومتعدد الجنسيات اذا ما اتيحت له الفرصة، مشيرا الى ان رحلة كهذه تشكل مسؤولية كبيرة وتتطلب اعدادا دقيقا.

واثنى رومانينكو على انجازات رائد الفضاء السوري واشاد باعداده وقدرته على العمل في ظروف انعدام الوزن التي اعتاد عليها.

وكان طاقم الفضاء الدولي قد تمكن من الالتحام مع المحطة المدارية الفضائية «مير» في الرابع والعشرين من الشهر الجاري ليصبح الرواد خمسة بعد انضمام كل من يوري رومانينكو والكسندر لوقايكين الى الطاقم.

وكرس رواد الفضاء ابحاثهم يوم امس الاول لاجراء مسح للاراضي السورية للرقابة على البيئة المحيطة واكتشاف الموارد الطبيعية ودراسة الموارد الصناعية وظروف المحاصيل الزراعية خاصة في منطقة حوض نهر الفرات والبادية السورية.

ويعتبر محمد فارس رائد الفضاء الثاني عشر الذي يشارك في رحلات فضائية دولية مشتركة مع الاتحاد السوفياتي حيث كان رائد الفضاء التشيكي فلاديمير ريميك اول رائد فضاء اجنبي يشترك في برنامج الابحاث الفضائية المشتركة في مارس (اذار) ١٩٧٨ تبعه البولندي جرامشفشكي ميروسلاف في يوليو (حزيران) ١٩٧٨ وفي سبتمبر (ايلول) من العام نفسه طار الى الفضاء ضمن رحلة ثنائية الالماني الشرقي ين زيجموند.

اما في عام ١٩٧٩ فقد انجزت رحلة فضائية دولية مشتركة واحدة شارك فيها البلغاري جيورجي ايفانوف والسوفياتي نيقولاي روكافيشنكوف.

وفي مايو (ايار) ١٩٨٠ اشترك الهنغاري برتلان فاركاش والسوفياتي فاليري، وفي العام نفسه انطلق توان الفيتنامي مع زميله السوفياتي فيكتور جورباتكا وفي سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ انجزت رحلة الفضاء السوفياتية الكوبية المشتركة والتي شارك بها ارنالدو مينديس ويوري رومانينكو.

اما منغوليا فقد طار ممثلها جوغدارد يميدين جو اغتشا في مارس (اذار) ١٩٨١ الى الفضاء في رحلة مشتركة مع رائد الفضاء السوفياتي فلاديمير دجانيبيكوف وبعدها بشهرين اي في مايو (ايار) تحولت رومانيا الى دولة فضائية عندما اشترك الروماني دوميترو بروناريو في رحلة فضائية مع ليونيد بوبوف.

وكانت فرنسا هي الدولة الاوروبية الغربية الوحيدة التي شاركت الاتحاد السوفياتي في ابحاثه الفضائية عبر رحلة فضائية تمت في يوليو (تموز) ١٩٨٢ وضمت جان لو وفلاديمير دجانيبيكوف.

وفي ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ قامت الهند والاتحاد السوفياتي برحلة مشتركة الى الفضاء الكوني شارك بها ديكاش شارما وغينادي سيريك.

اما التعاون السوفياتي الامريكي في الفضاء الكوني فقد تمخض في يوليو (تموز) عام ١٩٧٥ عن رحلة فضاء مشتركة ضمت ثلاثة من رواد الفضاء الامريكيين هم ستافورد توماس وفانس باند وسلايتون دونالد واثنين من رواد الفضاء السوفياتي الكس ليونوف وفاليري كوباسوف اشتهرت باسم سويوز ابوللو.

سوار الذهب يحضر مؤتمرا اسلاميا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى المشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري السوداني السابق والرئيس الحالي لمنظمة الدعوة الاسلامية دعوة من رابطة العالم الاسلامي لحضور مؤتمر اسلامي هام بجدة ومكة المكرمة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وسيقدم سوار الذهب ورقة عمل حول العمل الاسلامي في افريقيا ومجهودات منظمة الدعوة الاسلامية التي يرأس مجلس امنائها وتعد من اكبر المنظمات الاسلامية العالمية التي تعمل في مجال نشر الاسلام في مواجهة المد الصليبي في افريقيا.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» شرف الدين علي مختار ممثل المنظمة الذي قال ان المنظمة وقعت اتفاقا مع بيت الزكاة الكويتي لتوزيع لحوم الاضاحي على الفقراء والمساكين في اطراف السودان وبعض الدول الافريقية.

بحث التعاون العسكري بين تونس والجزائر

تونس ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي امس مع الرائد حسن مولاي مدير الادارة المركزية للنشاط الاجتماعي التابعة للجيش الوطني الشعبي الجزائري الذي يزور تونس حاليا.

القاهرة: فرض رقابة مشددة على التعامل النقدي للاسرئيليين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر البنك المركزي المصري تعليمات مشددة للبنوك المصرية بضرورة التاكد من العملات الاجنبية التي يقوم السياح الاجانب بتحويلها الى العملة المصرية، وبصفة خاصة السياح من اسرائيل.

وقد صدرت تعليمات البنك المركزي بعد ظاهرة لجوء السياح الاسرائيليين الى استبدال وتحويل دولارات مزيفة عبر البنوك المصرية، وتم ضبط بعض هذه المحاولات. وكشفت المعلومات عن وجود عصابات اسرائيلية تعمل على ترويج الدولارات المزيفة داخل السوق المصرية.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان حركة تنقلات رجال الشرطة المصرية الاخيرة تضمنت تعيين مدير امن جديدا لمحافظة جنوب سيناء بعد تزايد محاولات التسلل عبر الحدود المصرية ـ الفلسطينية وتهريب المخدرات والعملات المزورة والعمل على احكام الرقابة على المنافذ والمترددين عليها من السياح الاسرائيليين لوقف عمليات التهريب، وكذلك منع اي عمليات احتكاك بين الشرطة المصرية والاسرائيليين خاصة ان مدير الامن المصري الجديد وهو اللواء فخر الدين خالد كان يشغل منصب مدير العلاقات العامة لوزارة الداخلية المصرية.

شجون عربية

ايام في موسكو (٢)

كيف يمكن ان يصبح ميخائيل جورباتشوف الرجل الاول في الحزب الشيوعي السوفياتي؟

هل جاء بالصدفة؟ هل جاء بترتيب السن؟ هل جاء تعبيرا عن تجمع سياسي ما يستمد قوته من تيار سري داخل الحزب؟

المؤكد ان جورباتشوف هو، على حد قول دبلوماسي عربي «الرجل الذي ينتظره الاتحاد السوفياتي منذ ١٥ عاما لكن وصوله تأخر بسبب وجود بريجنيف جاثما على صدر رئاسة الحزب طويلا بطريقة تعوق اي تجديد لدماء النخبة الحاكمة».

إن ابن مدينة «كريستوداره التي تقع بين شمال القوقاز وجزء من روسيا الفيدرالية، استطاع بعد دراسته وتفوقه في القانون ان يكون عضوا نشطا في اصغر قواعد الحزب الشيوعي ومنها بدأ يترقى حتى اصبح مسؤولا عن الشؤون الزراعية في اقليمه.

ونجح الشاب جورباتشوف في احراز نتائج غير تقليدية لمعدلات الانتاج الزراعي في اقليمه حتى رشحه ذلك لدور حزبي وذراعي في العاصمة موسكو.

وهناك قويت العلاقة بين جورباتشوف واندروبوف الحزبي القوي ورجل الـ «كي. جي. بي» البارز الذي اعجبه تفكير ذلك الشاب القادم من القوقاز.

ولا يمكن انكار دور اندروبوف في رفع جورباتشوف بقوة في المناصب القيادية للحزب حتى اصبح اصغر عضو بالمكتب السياسي للحزب الحاكم.

واصبح جورباتشوف يمثل تيارا يعبر عن «صغر السن» مقارنة بالحرس القديم (بريجنيف ـ جروميكو ـ تشيرنينكو) واصبح ايضا يجمع بين كونه رجل سياسة ورجل زراعة يؤمن بنظم الادارة الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة.

واصبح «السر» الذي يخفيه جورباتشوف ولم يعلن عنه حتى وصل الى مقعد السلطة، هو «وضعه المصالح قبل الايديولوجية».

وكون الرجل لنفسه تيارا قويا من ذلك التيار الجديد الذي يؤمن بعدة امور اهمها:

١ـ النتائج اهم من الشعارات.
٢ـ الانفتاح في الداخل وفي الخارج.
٣ـ لا انتاج بدون جودة ولا جودة بدون حافز.
٤ـ الوصول للقرن الجديد يحتاج الى ثورة علمية وادارية في الجهاز البيروقراطي.

وفي اقل من ٢٠ شهرا تدخلت الظروف مرتين لتمهد الطريق لجورباتشوف. الاولى في خلافة اندروبوف لبريجنيف. ثم في وفاة تشيرنينكو ليصبح الطريق خاليا لميخائيل جورباتشوف.

لكن الامور لم تكن بهذه السهولة. فالحرس القديم لم يكن راضيا ومازال حتى الان عن «ذلك القادم ذي الافكار الجديدة».

وامام جورباتشوف مكتب سياسي للحزب، ولجنة مركزية، ثم مؤتمر عام، ثم مؤتمر كل الحزب.

وهناك قوى غير رسمية لكن لا بد من مراعاتها مثل المثقفين والجيش والرأي العام.

الغريب ان الرجل لم يهادن ايا من هذه القوى. فمعظم المكتب السياسي تم تغييره، وتم تثبيت قواه في اللجنة المركزية وقام باعطاء حريات للمثقفين ثم عزل وزير الدفاع وقائد الدفاع الجوي واحال عشرات الجنرالات القدامى الى التقاعد وعزف على نغمة الشباب!

كيف لعب جورباتشوف اللعبة؟ من معه؟ ومن ضده؟ والى اين يريد ان يصل بالتجربة السوفياتية؟
(غدا نحاول الاجابة)

موسكو ـ
عماد الدين اديب

الملك حسين يغادر لندن

لندن ـ عمان ـ وكالات الانباء: عاد الملك حسين عاهل الاردن امس الى بلاده وذلك بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت عدة ايام، اجرى خلالها سلسلة محادثات مع المسؤولين البريطانيين في مقدمتهم رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ووزير خارجيتها السير جيفري هاو تركزت على دعم الجهود لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

كما التقى العاهل الاردني ايضا بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي قام بزيارة رسمية لبريطانيا مؤخرا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الكويت ـ ق. ن. ا: تلقى الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي رسالة من السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ولم تذكر وكالة الانباء الكويتية التي اوردت النبأ شيئا عن مضمون الرسالة اوكيفية تسليمها.

وكان السيد المهدي قد زار الكويت في وقت سابق من هذا الشهر ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

ولي عهد قطر يستقبل مسؤولا باكستانيا

الدوحة ـ ق. ن. ا: استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري صباح امس عبد الستار وكيل وزارة الخارجية الباكستانية الذي يزور الدوحة حاليا، وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان عبد الستار قد وصل الى الدوحة امس الاول في زيارة لقطر تستغرق يومين في اطار جولته بعدد من دول المنطقة.

وعقد الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطرية اجتماعا امس مع المسؤول الباكستاني تم خلاله بحث العلاقات بين البلدين.

خدام والشرع يلتقيان وزير الخارجية الكوري

دمشق ـ ق. ن. ا: اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع كيم يونغ نام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بكوريا الديمقراطية والوفد الرسمي المرافق له، وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

وكانت جلسة المباحثات الرسمية الثانية بين الجانبين السوري برئاسة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية والكوري برئاسة كيم يونغ نام قد عقدت في وقت سابق امس.

وتم خلال هذه الجلسة استعراض تطورات الأوضاع بالمنطقة وقضايا ذات اهتمام مشترك ودور حركة عدم الانحياز في مواجهة الأحداث الدولية، كما تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

وكان المسؤول الكوري الديمقراطي قد وصل الى دمشق يوم أمس الأول على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام.

المبروك يستقبل السفير السعودي

تونس ـ واس: اجتمع وزير الخارجية التونسية السيد الهادي المبروك امس مع سفير المملكة العربية السعودية بتونس السيد ابراهيم السعد البراهيم.

وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الممتازة القائمة بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها.

عملية فدائية بفلسطين المحتلة

دمشق ـ ق. ن. ا ـ اعلن امس ان مجموعة الشهيد كمال عدوان العاملة داخل الأراضي العربية المحتلة قامت بزرع عشرات العبوات الحارقة في شمال مدينة العفولة بفلسطين المحتلة.

وأشار ناطق عسكري فلسطيني في بيان اصدره بهذا الصدد امس الى ان هذه العبوات انفجرت في الساعة الثامنة من ليلة امس الأول بوقت واحد مما أدى الى اندلاع الحرائق واحراق ٢٠ دونما من الأراضي المزروعة وتدمير عشرات السيارات والجرافات والمستودعات الزراعية وسقوط العديد من المستوطنين بين قتيل وجريح كما أصيب عدد كبير بحروق شديدة.

وكان راديو العدو الاسرائيلي قد اعترف بالعملية وقال ان النار مازالت مستمرة حتى الآن وذلك لليوم الثاني على التوالي، وذكر الناطق العسكري ان افراد المجموعة الفلسطينية تمكنوا من العودة الى قواعدهم سالمين.

عزيز يجتمع مع شولتز في واشنطن:
العراق يرفض الحلول الجزئية للحرب ويطالب بتطبيق شامل لقرار مجلس الأمن

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ جدد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز موقف العراق الذي يدعو ايران الى الالتزام بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بوقف فوري لاطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

جاء ذلك بعد محادثات اجراها السيد عزيز مع وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز استغرقت ساعة ونصف الساعة بحضور السفير العراقي لدى الولايات المتحدة نزار حمدون ومساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وجنوب غرب آسيا ريتشارد مورفي.

كما جدد السيد عزيز موقف الحكومة العراقية وهو عدم قبول الحلول الجزئية او تقديم تنازلات لايران وشدد على ان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الذي اقر بالاجماع في الـ ٢٠ من شهر يوليو (تموز) يطالب الطرفين المتنازعين بتطبيق كامل وشامل للقرار.

وقال رداً على سؤال صحافي حول احتمالات تجدد الهجمات العراقية على السفن التجارية الايرانية في الخليج العربي المتوقفة منذ ١٥ يوليو (تموز) الجاري «ان قرار مجلس الأمن الدولي يطالب الدولتين المتحاربتين بوقف كامل للعمليات العسكرية».



شولتز وعزيز خلال لقائهما في واشنطن ليلة امس الاول

وانتقد السيد عزيز رد ايران «الفاتر» على قرار مجلس الأمن الدولي الذي وقعته الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

وكانت ايران قد انتقدت قرار مجلس الأمن الدولي الذي رحب به العراق غير انها لم ترفضه صراحة.

ورفض السيد عزيز التحدث عما إذا كان العراق سيلغي قراره الخاص بوقف الهجمات الجوية على السفن التجارية الايرانية غير انه ألمح الى تجددها اذا لم تقبل ايران صراحة بالقرار الدولي رقم ٥٩٨.

وحذر وزير الخارجية العراقي من ان الحل الجزئي للنزاع العراقي الايراني سيساهم في تطويل امد الحرب وسيساعد ايران على التحكم في كل منطقة الخليج.

ونبه الى موقف العراق المؤيد لقرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ وقال ان بلاده رحبت به بدون شروط وانه أبلغ السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار هذا الموقف خلال اجتماعه به في نيويورك يوم الخميس الماضي.

وكان من المقرر أن يجتمع دي كويلار مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في جنيف يوم السبت الماضي الا ان ولايتي ارجأ هذا الاجتماع في آخر لحظة الى اجل غير مسمى.

ويسعى دي كويلار للاجتماع مع ولايتي لمعرفة موقف ايران الرسمي من قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال السيد عزيز انه بحث مع شولتز والمسؤولين في الادارة الامريكية امس الأول اعداد قرار ثان لمجلس الأمن ينص بشكل صريح على عقوبات تفرض على الطرف الذي يرفض تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨.

ونبه الى ان اي تنفيذ جزئي لقرار مجلس الأمن الدولي سيساند موقف ايران في الابتزاز وارهاب دول المنطقة، وشدد على اهمية موافقة ايران «الصريحة والواضحة والموثقة» على قرار مجلس الأمن الدولي.

ووصف وزير الخارجية العراقي المحادثات التي اجراها مع نظيره الأمريكي بأنها «ودية ومثمرة». وأعرب عن تقدير بلاده العميق لدور الادارة الأمريكية في تأييد القرار الدولي رقم ٥٩٨ الذي وصفه بأنه قرار شامل يلزم بوقف الحرب.

وكان وزير الخارجية العراقي قد وصل الى نيويورك يوم الخميس الماضي حيث اجتمع مع دي كويلار ومسؤولين آخرين في مجلس الأمن الدولي وبحث معهم تطورات الوضع في منطقة الخليج.

الخدمات الطبية بالقوات السعودية تقيم مستشفى ميدانيا لخدمة الحجاج

مكة المكرمة ـ واس: بناء على توجيهات من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز تشارك الخدمات الطبية للقوات المسلحة في خدمة ضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام باقامة مستشفى ميداني يضم عددا من العيادات والمستوصفات الفرعية المنتشرة في ارجاء المشاعر المقدسة لتقديم الرعاية الصحية والعلاج لحجاج بيت الله الحرام.

وسيتمكن المستشفى الميداني المجهز بالمختبرات واجهزة التصوير بالاشعة وغرف العمليات المختلفة من ممارسة الاعمال المتوفرة في المستشفيات الكبرى واجراء التشخيص بصورة سريعة.

كما تقدم ادارة الاخلاء الطبي الجوي بالادارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة النجدة السريعة لحجاج بيت الله الحرام الذين يتعرضون للحوادث وتقوم بنقلهم بصورة سريعة وفورية الى مراكز تقديم العلاج الطبي التخصصي المتقدم الذي يحتاجه بعض ضحايا الحوادث.

ويتكون اسطول الاخلاء الطبي الجوي من عدد من طائرات (سي ١٣٠) المجهزة باحدث الاجهزة الطبية المتطورة.

كما يقدم الاسطول كافة الخدمات العلاجية والانعاش واستخدامها كمستشفى متنقل مزود بعدد من غرف عمليات وغرف انعاش وغرف تجهيز واشعة ووسائل تعقيم ومختبر مركزي.

ويمكن الاتصال من المستشفى الطائر المجهز بوسائل اتصال متقدمة للغاية بأي مركز طبي متقدم في العالم للحصول على الاستشارات الطبية، وقد تم تدعيم الاخلاء الطبي الجوي بطائرات اخلاء عمودي قادرة على الهبوط في المناطق ذات التضاريس الصعبة والتي لا تستطيع المستشفيات الوصول اليها وجهزت الطائرات بكافة المعدات والاجهزة الطبية اللازمة لعمليات الاسعاف ونقل المرضى براحة وسرعة وعناية فائقة الى اقرب مستشفى يتوفر فيه العلاج.

كما تشارك ادارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة في موسم حج هذا العام بعقد الندوات العلمية التي يشارك فيها العلماء الذين تستضيفهم الادارة في معسكرها بالاضافة الى ضباط التوعية الاسلامية، كما تقوم بالرد على استفتاءات المتوجهين الى المعسكر في المشاعر المقدسة.

وتقوم ادارة الشؤون الدينية بارشاد الحجاج وتوعيتهم وتوجيههم وتوفد الادارة مندوبيها لزيارة معسكرات ضيوف الرحمن لالقاء المحاضرات والرد على الاستفسارات.

كما تقوم الادارة بالمشاركة في توجيه وتنبيه الحجاج اثناء تحركاتهم في المشاعر المقدسة من خلال سيارات مجهزة بمكبرات الصوت.

وتشارك القوات الجوية الملكية السعودية في الحج حيث تساهم بعدد من الطائرات العمودية في مهام مختلفة منها الاخلاء الطبي ونقل مندوبي وسائل الاعلام للقيام باعمالهم في نقل صورة حية عن نفرة الحجيج وتحركاتهم في المشاعر المقدسة.

ويشارك في بعثات الحج كل عام جميع مستشفيات القوات المسلحة في كل من جدة والطائف وتبوك وخميس مشيط والرياض ويوجد عدد من سيارات الاسعاف في مهبط الطائرات العمودية كما يوجد في المستشفى في منى صيدلية تقدم الادوية مجانا.

مجلة يمنية تشيد بالعلاقات مع السعودية

صنعاء ـ واس: اكدت مجلة يمنية ان العلاقات السعودية اليمنية هي علاقات عميقة راسخة تستمد قوتها من الاواصر التي تحتم اتساع افاق ومجالات التعاون لتشمل كافة الميادين.

وقالت مجلة «معين» نصف الشهرية في عددها الاخير ان اجتماعات مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني المشترك الاخيرة في صنعاء تضمنت رؤية مشتركة استطاعت ان تتعامل مع معطيات التطور في البلدين الشقيقين تعاملا منطقيا يتفق وتطلعات البلدين والشعبين، واوضحت ان تلك الاجتماعات قد اضافت لبنة جديدة الى صرح التعاون المثمر بين البلدين.

ونوهت بما تضمنه البيان المشترك لاجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني من القضايا العربية والاسلامية مجسدا الرؤية المشتركة التي عبرت عن وحدة الآمال والاهداف والمصير.

فكرة!
مصطفى أمين

مات استاذنا توفيق الحكيم! الكاتب الكبير الذي ملأ حياتنا أدبا حيا نابضا، الذي علمنا كيف نكتب الحوار ونؤلف القصص، اضحكنا وابكانا، واضاء مصابيح كثيرة في ظلام حياتنا. ولقد عرفته اول ما عرفته في بيت السيدة روز اليوسف. قدموني له ولم يبهرني بشخصيته. كان يجلس تائها، يهز رأسه موافقا على آراء لا يوافق عليها، وينظر ساخرا لافكار يؤيدها، يتظاهر بأنه يسمع الحديث ولا يسمع شيئا، ثم تكتشف بعد فترة انه لم يكن معك، كان يفكر في مقال يسطره او كتاب يؤلفه!

ثم اعطاني كتاب «عودة الروح» وقرأت الكتاب ورأيت توفيق الحكيم الحقيقي. شعرت انه بطل الكتاب الحقيقي، كشف عن حبه الاول، وصف اسرته وصفا ساخرا ضاحكا. تحدث عن شعب مقهور مهزوم مغلوب محطم يائس، وجاء رجل نفخ في الصور فايقظ النائمين، وحرك الساكنين، ونبه الغافلين، وشجع الخائفين، وفي يوم وليلة تحول الشباب الى رجال وتحول الرجال الى ابطال، وخرجت النساء يهتفن للوطن، كانت «عودة الروح» هي قصة عودة الروح الى شعب مصر، وهي من اروع ما قرأت عن ثورة ١٩١٩.

ثم قرأت «يوميات نائب في الارياف» ورأيت صورة للحياة في الريف وكأنني عشت فيه طول حياتي. واحسست في كل كتاب قرأته لتوفيق انه يكتب مذكراته! انك تجده في كل قصة ومسرحية، في صفحاتها امرأة عرفها او فتاة احبها، او حياة صديق له او احداث عاشها فهو لا يكتب من خيال، وانما يمزج الخيال بالحقيقة ويضع اصباغا في وجوه شخصياته حتى يخفيها عن الناس. ولكن الذي اعرفه ان كل شخصيات رواياته هم اشخاص حقيقيون عرفهم وعاش معهم وصورهم بقلمه فجاءت صورا فوتوغرافية بالالوان، وعشت مع توفيق الحكيم احلى ايام شبابي. فقد كنت رئيسا لتحرير مجلة «آخر ساعة» عندما كتب فيها مقاله الشهير الذي هاجم فيه الديمقراطية، وكنت اخالفه في الراي ولكني نشرته عملا بحرية النشر. وما كاد يظهر المقال حتى قامت الدنيا وقعدت وطالبت الاحزاب برأسه، واقترح بعض الوزراء فصله من وظيفته. ولم يفزع توفيق ولم يتردد بل مضى يتحدى ويهاجم ويرد على السهام بالسهام. ووقف الى جانبه محمد محمود رئيس الوزراء والدكتور محمد حسين هيكل وزير المعارف واكتفت الحكومة بخصم ١٥ يوما من مرتبه. وعمل معي توفيق الحكيم في «اخبار اليوم» ست سنوات منذ العدد الاول الى ان عين مديرا لدار الكتب. وكان توفيق يحضر الى الجريدة كل صباح ويبقى الى الساعة الواحدة ظهرا. لم يتخلف يوما واحدا. كان ناقدا رائعا، يهاجم ولا يخاف اذا لم يستطع ان يكتب رأيه على لسانه كتبه على لسان الحمار وهو الشخصية التي ابتدعها وجعل يحاورها وتحاوره سنوات طويلة. ونشر كتاب «عودة الوعي» وكان كتابا جريئا احدث ضجة ودويا وانهال عليه الطوب، وكان توفيق يضحك وهو يقرأ المقالات التي كانت تحاول ان تمزقه اربا. وسقطت كل الحملات تحت اقدامه وبقي توفيق الحكيم!

كان يجب ان تنشر الصحف نبأ وفاة توفيق الحكيم «مانشيت» على ثمانية اعمدة، فهو واحد من اهم الشخصيات في تاريخ مصر.

«بلورة» العلاقات التجارية بين اسبانيا واسرائيل

عمان ـ كونا: افادت انباء فلسطين المحتلة امس ان اسبانيا والكيان الصهيوني وصلا الى بلورة اتفاق لتنظيم العلاقات التجارية بينهما.

وقالت الانباء نقلا عن اوساط وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية انه تم التوصل الى هذا الاتفاق نتيجة محادثات مطولة جرت بين الجانبين في كل من فلسطين المحتلة وبروكسل منذ شهر مايو (ايار) الماضي.

وينص الاتفاق على تحديد فترة انتقالية يتم خلالها مساواة شروط الاستيراد الاسرائيلي من اسبانيا بنفس الشروط التي تطبق مع دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك لتخفيض نسبة الجمارك على المنتجات التي تستوردها اسرائيل، وسيتم كذلك تخفيض نسبة الرسوم الجمركية التي تستوفى عن البضائع التي تنتجها اسرائيل ويتم تصديرها الى اسبانيا تدريجيا

المباحثات بين الامارات وتركيا تتناول كافة مجالات التعاون

أنقرة ـ كونا: دخلت زيارة نائب رئيس مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد الرسمية لجمهورية تركيا يومها الثالث امس حيث قام الشيخ حمدان بزيارة قبل الظهر لمصنع الطائرات في انقرة وشاهد مراحل انتاج الطائرة الحربية «اف ١٦»، وحضر حفل الغداء الذي أقامه تكريما له وللوفد المرافق وزير الخارجية التركي وحيد خلف اوجلو.

واجتمع الشيخ حمدان مساء مع رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال بمقر الحكومة بالعاصمة، وسبق الاجتماع اجتماعات ثنائية عقدها الوزراء المرافقون لنائب رئيس وزراء دولة الامارات مع نظرائهم الأتراك بهدف بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية.

كما عقد مسؤولون بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي اجتماعا مساء امس مع اتحاد غرف التجارة والصناعة التركي لبحث سبل دعم التبادل التجاري بين البلدين واستحداث مزيد من الصادرات والواردات بين البلدين، اضافة الى بحث قيام مشاريع اقتصادية مشتركة تتولاها الفعاليات الاقتصادية.

ويبلغ الميزان التجاري بين البلدين في عام ١٩٨٦ نحو ٢٠٠ مليون دولار امريكي منها ٥٠ مليون دولار صادرات تركية هي الخضروات والفاكهة والأثاث والسجاد و١٥٠ مليون دولار صادرات نفطية من دولة الامارات الى تركيا.

ويعتبر هذا الرقم طيبا جدا بمقارنته بالميزان التجاري بين البلدين عام ١٩٨٠ الذي لم يكن يتعدى مليونين فقط من الدولارات.

وقالت مصادر تركية ان تركيا تأمل في تدعيم علاقاتها اكثر مع دول المنطقة بصفة خاصة والدول العربية والاسلامية بصفة عامة وهي علاقات تقوم على الاحترام والأخوة الصادقة.

واشارت هذه المصادر الى ان العلاقات بين تركيا والامارات راسخة وقوية وتربطها وشائج ثابتة تتمثل في زيارة كبار المسؤولين في البلدين حيث زار رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تركيا وزار الرئيس التركي كنعان ايفرين دولة الامارات وكذلك تبادل عدد من الوزراء والمسؤولين زيارات متعددة للبلدين.

وقالت المصادر التركية ان هناك عدة مشاريع اقتصادية قائمة بين البلدين واتفاقات في مجالات التعاون الاقتصادي والفني والطيران المدني والاعلام وغيرها مما يؤكد الروابط القوية الاخوية بين البلدين.

ويشارك في الاجتماعات الوزارية بين هذين البلدين من دولة الامارات وزير المواصلات محمد سعيد الملا ووزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبد الله ووزير الاقتصاد والتجارة سيف الجروان ووزير العمل والشؤون الاجتماعية والعمل خلفان الرومي ووكيل وزارة المالية والصناعة مدير عام صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي ناصر النويس.

ومن الجمهورية التركية وزير الخارجية وحيد خلف اوجلو ووزير المواصلات واصل اتاسوي ووزير العمل والعمال مكرم تاسو اولو ورئيس مؤسسة التخطيط يوسف اوزال وسفير تركيا لدى الامارات توجاي اوليجنيه.

وكانت جلسة محادثات رسمية قد عقدت هنا الليلة قبل الماضية بين جانبي البلدين برئاسة رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال ونائب رئيس وزراء دولة الامارات الشيخ حمدان بن محمد وبحثت القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والمستجدات حول جهود وقف هذه الحرب وقضية الشرق الأوسط واحلال السلام بالمنطقة اضافة الى علاقات البلدين الثنائية وسبل دعمها.

ومن المقرر ان يتوجه الشيخ حمدان والوفد المرافق له الى استانبول اليوم لاستكمال زيارته الرسمية لتركيا.

ابا ايبان يزور القاهرة بدعوة من عبد المجيد
اسرائيل تؤكد استمرار خططها لاحضار بقية يهود «الفلاشا» من اثيوبيا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نسب التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية ليلة امس الى يعقوب تسور وزير الاستيعاب الاسرائيلي قوله ان الكيان الصهيوني لم يعدل عن العمل من اجل احضار بقية اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» واعادة توطينهم في فلسطين المحتلة باستخدام جميع السبل المتوفرة لديه.

واضاف تسور في كلمة القاها في الكنيست انه لم يتم تحديد موعد لوصول هؤلاء اليهود الى فلسطين المحتلة كما انه ليس بالامكان الكشف عن جميع التفاصيل الخاصة بهذا الموضوع.

من ناحية اخرى اكدت انباء الوطن المحتل نقلا عن مصادر اسرائيلية ان بحوزة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اكثر من ٣٠ الف قطعة سلاح.

واضافت ان المستوطنين يفضلون الحصول على المسدسات والرشاشات الصغيرة، مشيرة الى ان القانون الاسرائيلي يسمح لاي مستوطن باقتناء نوع السلاح الذي يفضله.

وافادت هذه الانباء من جهة ثانية ان وفدا يمثل المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة طالبوا قائد المنطقة الوسطى عميرام متسناع باصدار اوامره للعمل على تعبيد طريق بديل لطريق القدس ـ الدهيشة ـ الخليل وهو طريق بيت جالا ـ غوش عتصيون ـ الخليل، ويأتي هذا الطلب لتجنب مرور سيارات المستوطنين بالقرب من مخيم الدهيشة وتعرضها الى هجمات بالزجاجات الحارقة او الرشق بالحجارة.

على صعيد آخر، يعتزم رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست واحد زعماء حزب العمل الاسرائيلي ابا ايبان القيام بزيارة الى القاهرة في الخريف المقبل تلبية لدعوة من وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

ونقلت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية امس عن ايبان قوله انه سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين المصريين كما يلقي محاضرة في المعهد الدبلوماسي المصري يتحدث فيها عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.

من جهة اخرى، قال شمعون بيريز وزير الخارجية انه اجتمع في جنيف في مطلع شهر يوليو (تموز) الحالي مع الرئيس اليوغسلافي، واضاف انه اتفق معه على اتخاذ خطوات من شأنها تحسين العلاقات بين الكيان الصهيوني ويوغسلافيا.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين مقطوعة بقرار من الحكومة اليوغسلافية اثر حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

من ناحية اخرى، ذكر راديو الجيش الاسرائيلي امس ان ضابطا في سلاح البحرية الاسرائيلي يدعى اوري طال قد توفي امس الاول نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

واضاف ان الكولونيل طال كان يسبح في البحر ثم عثر على جثته بعد ذلك بوقت قصير، ولم يورد الراديو تفصيلات اخرى.

٥٤٠٠ يهودي هاجروا لفلسطين هذا العام

تل ابيب ـ اف.ب: ذكرت الوكالة اليهودية التي تهتم بالهجرة الى فلسطين المحتلة ان عدد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين خلال الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٨٧ وهو ٥٤٠٠ مهاجر قد تضاعف بالمقارنة الى الارقام التي سجلت خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت الوكالة ان ٧٢٢ مهاجرا وصلوا خلال النصف الاول من العام الحالي قادمين من الاتحاد السوفياتي مقابل ٩٣ مهاجرا بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) سنة ١٩٨٦ وان ٢٣١٧ مهاجرا وصلوا قادمين من اوروبا الغربية مقابل ١٣٦١ مهاجرا خلال نفس الفترة من العام الماضي و١٥٧٠ مهاجرا وصلوا خلال النصف الاول من سنة ١٩٨٧ قادمين من الولايات المتحدة وكندا وان باقي المهاجرين قدموا من آسيا وافريقيا.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

تضاعف الكميات المتداولة بقيمة ٤٤ مليون ريال
الخدمات والمرافق في مقدمة الشركات بنسبة ٣٥٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تضاعف مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٢ الى ٢٧ ذي القعدة الموافق من ١٨ الى ٢٣ يوليو (تموز) مرتين حيث ما تم تداوله ٣١٠ آلاف و٧٨٤ سهما تمت في ٤٣ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك والصناعة والاسمنت والخدمات والمرافق والزراعة والكهرباء ـ بلغت قيمتها ٤٤ مليونا و٢٦٩ الفا و١٨٣ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال فترة التداول السابقة والبالغ ١٢٠ الفا و٨٠ سهما وتمت في ٣٣ شركة بالقطاعات الستة. كما زاد عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة بنسبة ٦٪ حيث تم تنفيذ ٤٩١ صفقة منها ٧١ صفقة في قطاع البنوك و١٧٦ في الشركات الصناعية و٣٨ في الاسمنت و٩١ في الخدمات والمرافق و٢٧ في الكهرباء و٨٨ صفقة في الشركات الزراعية وذلك مقابل ما نفذ في الفترة السابقة والبالغ ٤١٣ صفقة.

● وواصلت شركات الخدمات والمرافق تقدمها واحتلت المرتبة الاولى بنسبة ٣٥٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية، وهذا يدل على الاهمية الكبرى التي تلقاها شركات الخدمات والمرافق من قبل المشترين ولأهميتها الكبرى في الاقتصاد الوطني وزيادة الناتج الاجمالي المحلي.

فقد بلغ ما تم تداوله في ٨ شركات منها ١٠٧ الاف و٩٩٢ سهما قيمتها ٨ ملايين و٣٥ الفا و٧٥٢ ريالا بنسبة ١٨٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار في خمس شركات منها وانخفضت في ثلاث.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الخدمات والمرافق كالتالي: الفنادق بين ١٠٠ و٩٢ العقارية ١٣٥، والنقل البحري (قديم) ٦٧و٦٦ والنقل البحري (جديد) ٣٥و٣٠ والنقل الجماعي ١٢٧ و١٣١ وخدمات السيارات ٤٨و٤٤، والمواشي ٨١و٧٧ وتهامة ٤٥ ريالا.

● وقفزت شركات الكهرباء في هذه الفترة لتحتل المرتبة الثانية بنسبة ٣١٪ حيث كانت تحتل المرتبة الرابعة في الفترة السابقة وذلك نظرا لاهمية هذا القطاع الحيوي الهام والذي يوفر الطاقة لمختلف انحاء مناطق المملكة.

فقد بلغ ما تم تداوله في ٥ شركات منها ٩٦ الفا و٦٩٣ سهما قيمتها ١٦ مليونا و١٠١ الف و٨٣ ريالا بنسبة ٣٦٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار لاسهم ٣ شركات منها وانخفضت في واحدة، وحافظت شركة واحدة على مستوى اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات قطاع الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٧٥، ١٧٢، وكهرباء الغربية ١٦٥و١٦٤ وكهرباء الشرقية ١٦٨و١٦٦، وكهرباء الجنوبية ١٦٠و١٥٩ وكهرباء مرمر ٩٢ ريالا.

● وفي المرتبة الثالثة جاءت الشركات الزراعية بنسبة ٢٠٪ وقد بلغ ما تم تداوله في شركاتها الست ٦١ الفا و١٣٢ سهما قيمتها ٩ ملايين و٤٢٤ الفا و٧٥ ريالا بنسبة ٢١٪ من القيمة الاجمالية وارتفعت الاسعار في ٤ شركات منها وانخفضت في شركتين.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٧٥ و١٦٧ والقصيم الزراعية ٧٥و٧١ وحائل الزراعية ٢٠٨ و٢٠١ وتبوك الزراعية ١٦٤ و١٥٠ والاسماك ٤٠٠، ٣٨٠ والشرقية الزراعية ٣٢و٣٠ ريالا.

شركات الاسمنت .. الرابعة

● وفي المرتبة الرابعة جاءت شركات الاسمنت بنسبة ٦٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاخيرة في الفترات السابقة من التداول، وقد بلغ ما تم تداوله في شركاتها الثمانية ١٨ الفا و٥٧٦ سهما قيمتها مليونان و٨٩ الفا و٧٤ ريالا بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار في شركتين وانخفضت في ثلاث شركات، وحافظت الشركات الثلاث الباقية على مستوى اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: الاسمنت العربية ٣٣٥، واسمنت الدمام بين ١٣٥ و١٢١ واسمنت اليمامة ١٢٥ واسمنت القصيم ٩٥و٩٢ واسمنت الجنوب ١٣٥ واسمنت ينبع ١١٠و٩٣ والاسمنت البحريني ٦٥و٦١ والسعودي الكويتي ٦٦و٦٣ ريالا.

● وتراجعت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة لتحتل المرتبة الخامسة بنسبة ٥٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى، وقد بلغ ما تم تداوله في ٧ شركات منها ١٦ الفا و٨٥٣ سهما قيمتها ٥ ملايين و٣٣٥ الفا و٢٠٩ ريالات بنسبة ١٢٪ من القيمة الاجمالية... وارتفعت الاسعار في شركتين وانخفضت في ٤ وحافظت شركة واحدة على مستوى اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٧٠٠و٦٣٠ والاسمدة (سافكو) ٤٠٥و٤٠١ والخزف السعودي ٨٣ والزيوت والسمن ٢٩٧ والتصنيع الوطنية ٦٥و٥٤ والدوائية ١٢٠و١٠١ والغاز والتصنيع ٢٠١و١٩٦ ريالا.

● وفي المرتبة الاخيرة كانت البنوك بنسبة ٣٪ وقد بلغ ما تم تداوله في ٩ بنوك منها تسعة الاف و٥٣٨ سهما قيمتها ٣ ملايين و٣٨٣ الفا و٩٩ ريالا بنسبة ٨٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار في ٤ بنوك منها، وانخفضت في اربعة، وحافظ بنك واحد على مستوى اسعار اسهمه.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الرياض بين ٧٥٠و٤٨٠، ٤٦٧و٤٨ وبنك الجزيرة ٢٦٥ وبنك الاستثمار ١٣٨ والسعودي الهولندي ٢٥٠ والسعودي البريطاني ٢٢٠و٢١٨ والقاهرة السعودي ١٦٠ والعربي الوطني ٨٦٠و٨٣٧ والسعودي الامريكي ٥٤٠و٥٢٦ والتجاري المتحد ١٦٠و١٥٦ ريالا.

ولم يتم التداول لاسهم ٨ شركات منها بنك واحد، واثنتان في الصناعية وواحدة في الخدمات والمرافق، وخمس شركات في الكهرباء.

وزير المواصلات السعودي:
١٠ الاف مليون ريال تكلفة مشروعات طرق الحج

جدة ـ واس: اعلن وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري ان اجمالي ما تم صرفه على مشروعات طرق الحج والمشاعر المقدسة خلال العشر سنوات الماضية بلغ ما يقرب من عشرة آلاف مليون ريال. واوضح في حديث ادلى به لوكالة الأنباء السعودية ان هذه المشروعات شملت الطرق السريعة والانفاق والجسور والطرق الدائرية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

وأكد السيد حسين منصوري انه رغم ما تم تحقيقه من انجازات في مختلف المرافق والخدمات لتيسير سبل الحج لضيوف بيت الله الحرام فان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تقضي بأن تظل المسيرة ماضية بإذن الله تعالى لتقديم مزيد من التطور والتحديث لهذه الخدمات.

وقال ان متابعة خادم الحرمين الشريفين الشخصية لهذه الأعمال ووقوفه على ما يتم انجازه منها انما هو استمرار للمسيرة المباركة التي بدأها مؤسس المملكة العربية السعودية المغفور له الملك عبد العزيز لخدمة ضيوف بيت الله الحرام وتيسير سبل حجهم.

واشار الى ان هذه المشروعات اسهمت بشكل فعال في تيسير اتصال البيت العتيق بالمشاعر المقدسة.

وقال انها اضفت الراحة والسرعة لرحلات الحجيج بين هذه المدن مما كان له اطيب الأثر في نفوس مستخدميها من حجاج ومعتمرين وزوار.

وأضاف انها حققت انسيابا وسيولة في عملية النقل خلال مواسم الحج وعلى مدار العام ووفرت لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين واهالي مكة المكرمة الوقت والجهد في التنقل وخففت عنهم ما كانوا يتحملونه من مشاق في السابق.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٧٢,٥	١٠٥٤
قصدير	—	—
رصاص	٣٩٤	٣٦٨,٧٥
زنك	٤٩٩	٤٩١,٥
الومنيوم	١٠٧٥	٩٩٤,٢٥
نيكل	٣٠٦٢	٣٠٨١

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣١٤
بن	سبتمبر	١٢٢٤
سكر	اكتوبر	١٣٧,٥٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٦,٣٥
قمح	نوفمبر	١٠١,٤٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٠٥
بطاطس	نوفمبر	٩١,٧٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



من اجل ضرائب اقل.. نفقات اقل.. ريجان يحمل مقصا ضخما يقطع به بطاقة ضخمة ايضا ترمز الى الزيادة التي يريدها الكونجرس الامريكي في الضرائب والانفاق معا. ويحمل البطاقة احد اعضاء الكونجرس المؤيدين لاتجاه الرئيس الامريكي في تخفيض الضرائب والانفاق الحكومي.

بدء تداول اسهم بي. ايه. ايه بزيادة نسبتها ٤٢٪
تقديرات متفائلة لنمو الصناعة البريطانية
تطلق موجة شراء قوية في السوق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تنفست السوق نسيما منعشا امس بعد ان اعلن اتحاد الصناعات البريطانية في تقريره الدوري ان توقعات نمو الصناعات التحويلية خلال الربع المقبل من العام الحالي تصل الى حوالي ٤٪، وان الطلب على المنتجات الصناعية سيواصل الازدهار ليوفر فرصا للعمالة وارباحا للمستثمرين تفوق ما كانت عليه في العام الماضي. والقى المتعاملون في البورصة وراء ظهورهم مخاوف التضخم وتدهور قيمة الاسترليني، لتندفع موجة طلب قوية في السوق شملت اسهم الشركات الصناعية والبنوك وشركات الاسكان والتامين وغيرها، رفعت الأسعار الى اعلى في كل القطاعات تقريبا.

وفي داخل القطاع الصناعي تركز الطلب على اسهم شركات الكيماويات خصوصا اي. سي. آي التي من المتوقع ان تعلن نتائج ميزانيتها غدا؛ فقفزت اسهم آي. سي. آي بحوالي ٤٠ بنسا خلال ذروة النشاط في المعاملات كما ارتفعت اسهم جلاكسو وبعض شركات الكيماويات الأخرى.

واعلن بنك ناشيونال وستمنستر اكبر البنوك البريطانية امس نتائج حسابات النصف الأول من العام الحالي، ليدفع الثقة في اسهم قطاع البنوك كله الى اعلى بعد ان حقق ارباحا بلغت ٢٥١ مليون جنيه استرليني اي اكثر من ضعف توقعات السوق التي كانت تقدر الارباح في حدود ١٠٠ مليون جنيه استرليني فقط.

وذكر الرئيس التنفيذي للبنك ان الادارة تتوقع أداء متماسكا خلال النصف الثاني من العام الحالي بعد ان ارتفعت الأرباح الكلية خلال النصف الأول الى ٨١٥ مليون جنيه تم تخصيص ٥٦٤ مليون جنيه منها لخدمة الديون المعدومة او المشكوك في تحصيلها.

وبلغت ارباح الأعمال المصرفية داخل بريطانيا لمجموعة ناشيونال وستمنستر خلال النصف الاول من العام الحالي ٥٣٥ مليون جنيه مقابل ٣١٢ مليون جنيه في النصف الأول من العام الماضي، في حين اسفرت الخدمات المصرفية المكملة عن ارباح بلغت ٨٤ مليون جنيه مقابل ٥٣ مليونا في نفس الفترة المقابلة.

وقرر مجلس الادارة توزيع ارباح نصف سنوية بواقع ٨ بنسات للسهم الواحد. وقد سجلت اسهم نات وست ارتفاعا ملموسا امس الى ٧٧٥ بنسا للسهم بزيادة ٢٥ بنسا عن امس الأول، وذلك في بدايات معاملات الفترة الثانية أمس، مع استمرار الطلب القوي والنشاط في تداول اسهم البنك خلال المعاملات.

وانتعشت ارباح نات ويست المعاملات في اسهم البنوك الرئيسية الأخرى فارتفعت بصورة ملموسة اسهم باركليز وميدلاند على وجه الخصوص.

وعاد الطلب للانتعاش على أسهم شركات البناء والتشييد ومواد البناء، فارتفعت اسهم تارماك لرصف الطرق والأعمال الانشائية كما ارتفعت اسهم بلو سيركل للأسمنت، بعد ان كانت قد هبطت بشدة خلال الأسبوع الماضي، خوفا من احتمالات ارتفاع اسعار الفائدة.

وتباطأ الطلب على أسهم مخازن وشركات التوزيع والمحلات التجارية الكبرى انتظارا لاعادة تقييم الموقف داخل ذلك القطاع.

تداول اسهم بي. ايه. ايه

وبدأ امس تداول اسهم هيئة المطارات البريطانية (بي. اي. ايه) ـ بعد ان تقرر تخصيص ١٠٠ سهم لكل مكتتب من المستثمرين الصغار. وبلغت قيمة السهم عند بدء التداول حوالي ١٤٢ بنسا مقابل القيمة المدفوعة وقدرها ١٠٠ بنس فقط.

وتم خلال جولة معاملات امس تداول اكثر من ٢٠٪ من اجمالي اصدار بي. ايه. ايه، فبلغت كمية الأسهم المتداولة منها حتى نهاية معاملات الفترة الأولى امس حوالي ٦٠٠ مليون سهم.

واسفرت معاملات تداول الاسهم حتى بدايات الفترة الثانية امس عن ارتفاع مقياس فاينتشال تايمز الى ١٨٥١,٨ نقطة بزيادة ١٧,٦ نقطة عن امس الأول الذي كان قد شهد تراجعا بحوالي ١١ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٧٣	+٩,٥
ـ بريتش اويل	٣١٦	+١٤
ـ بريتش تيليكوم	٢٩١	+٣
ـ بيتشام	٥٦٤	+٨
ـ بوتر	٥٢٤	+١٢
ـ اي سي. اي	١٥٢٣	+٣٦
ـ لويدز	٣٩٨	-٢
ـ ميدلاند	٦٣٠	+١١
ـ نات وست	٧٧٥	+٢٥
رانك اورجنيزيشن	٧٥٠	+٢
ـ رويتر	٨٨٨	+٣٠
ـ راكال	٢٨٠	+١
ـ صن اليانس	١٠٩٢	+١٢
ـ شل	١٤٤٣	+٤
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٨	+٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مؤسسة النقد العربي السعودي:
عديد من الثروات المعدنية في باطن الأرض السعودية

الرياض ـ واس: كشف التقرير السنوي لعام ١٤٠٦هـ الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي عن ان مناطق باطن الأرض في المملكة العربية السعودية تحتوي على العديد من الثروات الطبيعية المعدنية التي سوف تجعل المملكة قريباً من الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة للمعادن وتعمل بالتالي على تنويع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على النفط وتوسيع القاعدة الصناعية.

وطبقا لما ورد في التقرير فان وكالة الوزارة للثروة المعدنية تقوم بتنمية كافة مناطق المملكة وإجراء بعض الدراسات عليها لمعرفة مدى امكانية استغلالها.

واعلن التقرير ان الدراسات الجيولوجية اكدت وجود معدن الذهب في منجم الأمار على بعد ستمائة وخمسين كيلومترا شمال شرق جدة مرتبط مع كبريتيدات المعادن الاساسية في عروق المرو والصخور السيلكونية في الرماد البركاني.

واشار التقرير الى انه خلال عام ١٤٠٥هـ تمخضت عمليات الحفر عن نتائج مشجعة حيث يصل عرض عروق المنطقة الشمالية الى خمسة وعشرين متراً ويجري الآن معرفة امتداد جسم الخام وتقدير كمياته ومقدار انتشار المعدن ومتوسط نسبته.

واوضح التقرير ان البعثة الجيولوجية اكتشفت في منطقة الجلاميد بالقرب من مدينة طريف في شمال المملكة منطقة ذات مورد ضخم من الفوسفات. كما جرت في عام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ عملية تقييم اولية لمعرفة طبيعة الخام واثبتت النتائج انها تحتوي على طبقات من الفوسفات النقي بسمك ثلاثة امتار وانه نظراً لوقوعها على سهل منبسط فان هذا يساعد على قيام عملية التعدين باستغلال المناجم السطحية المفتوحة وقدرت كمية الخام بوجود احتياطي ٣١٠ مليون طن وتبلغ نسبة الفوسفات ٢٢ في المائة سيتم زيادتها الى ٣٢ في المائة لتستخدم كلقيم لانتاج الاسمدة بينما يستخدم الجزء الحامل للمغنسيوم في انتاج حامض الفوسفوريك.

لقمان ينفي تجاوز بعض اعضاء (اوبك) لحصص الانتاج

طوكيو ـ كونا: نفى الرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ريلوانو لقمان امس ان الدول الاعضاء تتجاوز حصص الانتاج واعرب عن ثقته بأنه يمكن الحفاظ على سعر ١٨ دولارا للبرميل لبقية العام.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية اننا نعتقد ان بعض الارقام التي توردها الصحف مبالغ فيها عن قصد لايجاد البلبلة. واشار الى ان خمس دول اعضاء في (اوبك) قد ضخت اقل من الحصة المقررة لها خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي وان الدول الست الاخرى كانت بحدود ٢ الى ٣٪ من حصصها.

وفيما يتعلق بحرية الملاحة في الخليج العربي قال وزير النفط النيجيري الزائر ان (اوبك) تأمل في ان يتم التوصل الى حل سريع للازمة لانها تؤثر تأثيرا عكسيا على استقرار الاسعار كما انها تثير القلق في المنطقة الى حد كبير.

وعقب بقوله «اننا نأمل بالطبع ان تستعمل جميع الاطراف نفوذها في المنطقة حتى يستتب السلام في الخليج العربي».

واكد الحاج لقمان انه ما لم تحدث تطورات غير متوقعة ليس من المحتمل ان تغير (اوبك) سعر ١٨ دولارا قبل اجتماعها في فيينا في ديسمبر (كانون اول) القادم.

واستبعد احتمال قيام (اوبك) بعقد اجتماع استثنائي طارئ اذا استمرت اوضاع السوق كما هي عليه.

وقال ان الشائعات التي ترددت في فبراير (شباط) الماضي حول تجاوز الانتاج برهنت على بطلانها وانها كانت ملفقة واضاف «وهذا الشيء ذاته يتكرر حاليا. واذا تكهن البعض لا يسعنا فعل شيء. ولكن يجب على الاقل ان تكون هناك امانة. وينتظر ذلك البعض حتى تعلن الارقام في نهاية الشهر».

وردا على سؤال اخر حول اثر انخفاض سعر الدولار الامريكي على القوة الشرائية قال الحاج لقمان ان (اوبك) سوف تتناول الموضوع بالبحث في اجتماعها المقبل بعد ان ترصد التطورات بعناية في اسواق تبادل العملات.

وحول اتصالاته في طوكيو قال انه اقترح ان تدخل (اوبك) ميدان تكرير النفط لأن اسواق المشتقات النفطية قد اثرت على اسعار النفط الخام الى حد كبير.

وقد وصل الحاج لقمان الى طوكيو يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية لليابان تستمر حتى يوم الجمعة. واجتمع امس الاول مع رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني وبحث معه قضايا ذات اهتمام مشترك وفي مقدمتها دور (اوبك) في الحفاظ على استقرار سوق النفط العالمية.

شركة بترولية جديدة في ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.أ.: اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بصفته حاكما لامارة ابوظبي قانونا بتأسيس شركة الانشاءات البترولية الوطنية.

ونص القانون على ان تكون الشركة مساهمة عامة لها الشخصية الاعتبارية المستقلة وتتمتع بالأهلية الكاملة لتحقيق اغراضها ومنها القيام بأعمال صنع صقايل بحرية لشركات النفط وتجهيز اي منشآت لصناعة وتصدير النفط وصناعة سفن وبواخر صغيرة وأعمال تجهيز انابيب النفط أو اية اعمال اخرى ذات صلة بتحقيق اغراضها.

كما نص على ان يكون مقر الشركة الرئيسي امارة ابوظبي ولمجلس ادارة الشركة ان ينشئ فروعاً وتوكيلات داخل دولة الامارات او خارجها على ان تكون مدة الشركة ١٥ عاماً تبدأ من تاريخ تأسيسها وتكون قابلة للتجديد وأن يكون راس المال المصرح به ١٠٠ مليون درهم مقسم الى ١٠٠ الف سهم مملوكة بنسبة ٧٠٪ لشركة بترول ابوظبي الوطنية و٣٠٪ لشركة مجموعة اتحاد المقاولين اللبنانية.

كما نص القانون انه يحق لشركة بترول ابوظبي طرح ما لا يزيد عن ٥٠ بالمائة من حصتها في هذه الشركة للاكتتاب بها من قبل المواطنين.

الأسواق المالية
ارتفاع اسعار الدولار والذهب وسط حركة معاملات نشيطة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

شهدت سوق الدولار زيادة ملموسة في الطلب على العملة الامريكية بعد اعلان زيادة تفوق التوقعات بالنسبة لمعدل نمو الدخل الفردي الذي سجل ارتفاعا بنسبة ٠,٤٪ في يونيو (حزيران) الماضي مقابل ٠,٥٪ في مايو (ايار) ليصل الى معدل يبلغ ٣٧٣١ بليون دولار سنويا.

واسفرت زيادة الدخل عن ارتفاع مستوى الانفاق الفردي بنسبة ٠,٧٪ بحوالي ٢٠,٤ بليون دولار، مما ترك لدى المحللين في السوق انطباعا باستقرار اداء الاقتصاد الامريكي بعد نمو بنسبة ٢,٦٪ خلال الربع الثاني من العام الحالي.

لكن تقرير اتحاد الصناعات البريطانية لم يترك اثرا ملموسا على الاسترليني، وان كانت العملة البريطانية التي تقهقرت نسبيا مقابل الدولار قد تمكنت من تحقيق مكاسب هامشية مقابل العملات الأوروبية نتيجة للارتفاع النسبي لاسعار الفائدة على الاسترليني مقارنة بمعظم العملات الاخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار الاقفال امس الاول.

● الاسترليني:
- ١,٥٩٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٠٠٠.
- ٢,٩٦٩٩ مارك المانى مرتفعا من ٢,٩٦٦٤.
- ٢,٤٦٣٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٩٢.
- ٩,٨٧٩٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٦٨٠.
- ٥,٩٩٨ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٠٣.
- ٢٤٠,٩٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٠,٤٢.
- ٢١٤٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٤٥.

● الدولار:
- ١,٨٥٨٥ مارك المانى مرتفعا من ١,٨٥٤٠.
- ١,٥٤١٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٣٧٠.
- ٦,١٨٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٦٧٥.
- ٢,٠٩٤٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٨٨٥.
- ١٥٠,٨٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٠,٢٥.
- ١٣٤٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٣٩.

ارتفاع نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت نسبيا اسعار الذهب وسط تجدد الطلب على المعادن النفيسة رغم الارتفاع النسبي لقيمة الدولار والاستقرار الملموس في اسواق العملات.

وبلغ سعر المعاملات خلال الفترة الأولى في سوق لندن ٤٥٤,٣٠ دولار للاونصة بزيادة حوالي دولارين عن سعر اقفال امس الاول. كذلك ارتفعت اسعار الذهب في زيوريخ الى حوالي ٤٥٤ دولارا بزيادة دولارين عن امس الأول.

ولدى افتتاح المعاملات في سوق نيويورك امس، ارتفع سعر الذهب الى ٤٥٤,٢٠ دولار مقابل ٤٥٣,٧٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليبلغ سعر الاونصة في لندن ٧,٧٠ دولار مقابل ٧,٦٧ دولار امس الاول، بزيادة ٣ سنتات. لكن الزيادة في اسعار الفضة تجاوزت ١٠ سنتات للأونصة في سوق نيويورك التي سجلت عند الافتتاح ٧,٨٢١٠ دولار مقابل ٧,٧٢٠٠ دولار امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٢	٦,٠٣٢
مارك المانى	٢,٠٢٨٠	٢,٠٢٢٨
فرنك سويسري	٢,٤٤٢٠	٢,٤٣٨٠
فرنك فرنسي	٠,٦١٢٠	٠,٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٨٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٩٣
جلدر هولندي	١,٧٩٦٠	١,٧٩٥١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٧١
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٢١١
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٨٩٠	٠,٢٨٨٨
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
كرون نرويجي	٠,٥٥١٠	٠,٥٥٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٤٠	٠,٥٣٣٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٧٨٠	٠,٠٩٧٧٣
دراخما يونانى	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٨
روبية هندية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٢٣	١٣,٢٢١٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٠٣٤
دينار عراقي	٢,٦٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦١٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٣٤٦٣
ريال يمني	٠,٣٥	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٩٢٠	٥٤,٧٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤١٥	٦,٣٩٠
اونصة ذهب	١,٧١٨	١,٧٠٦
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٥	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

وزير المالية المصري:
ضرائب جديدة لشركات البترول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور محمد الرزاز وزير المالية قرارا بخضوع الشركات العاملة في مجال البحث عن البترول وترتبط باتفاقيات امتياز لسعر ضريبية نسبته ٤٠,٥٥٪ وبالنسبة لارباح شركات الخدمات البترولية فتخضع طبقا للقرار بسعر قدره ٣٢٪ و٤٠٪ للشركات التي بدأت عملها بعد عام ١٩٨٣.



كاوندا رئيساً لمنظمة الوحدة الأفريقية:
دعوة لعقوبات ضد جنوب أفريقيا وتوحيد المواقف العربية بشأن فلسطين

اديس ابابا ـ وكالات الانباء : استانف مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية اعماله في اديس ابابا امس بعد ان انتخب في جلسة الافتتاح امس الاول كينيث كاوندا رئيس زامبيا رئيسا للمنظمة في دورتها الراهنة .

وفي كلمة القاها بعد الانتخاب الذي تم برفع الايدي ، طلب كاوندا من رؤساء الدول والحكومات الافريقية الالتزام باقامة جماعة اقتصادية افريقية قبل سنة ٢٠٠٠ وتحقيق الاستقلال والتحرير الكامل لجنوب افريقيا وناميبيا .

وكان موسى تراوري رئيس مالي قد وصف كاوندا وهو يقترح انتخابه رئيسا للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية بانه «صفحة حية في تاريخ افريقيا» وبأنه «زعيم محبوب جدا من شعبه ويلقى تقدير واحترام سائر دول العالم» .

واعرب الرئيس كاوندا في خطابه امام الرؤساء الافارقة عن اسفه لان الحلفاء الغربيين لنظام الحكم القائم في بريتوريا يعرقلون الجهود المبذولة لتسوية الوضع في جنوب افريقيا بوسائل سلمية ودعا الى مساندة كفاح التحرير في هذا البلد .

واعرب الرئيس كاوندا عن اعتقاده بان هذه المساندة تتضمن فرض عقوبات شاملة واجبارية على جنوب افريقيا بالرغم من معارضة حلفاء بريتوريا الذين اتهمهم «باللعب على الوجهين وبالتواطؤ مع سلطات جنوب افريقيا» .

كما رفض كاوندا المحاولات الامريكية لربط حصول ناميبيا على استقلالها بانسحاب القوات الكوبية من انجولا وذكر ان هذه المحاولات «في غير محلها» . وادان ادارة الرئيس رونالد ريجان لمساندتها رجال حرب العصابات في منظمة «يونيتا» (الاتحاد من اجل الاستقلال الكامل لانجولا) وهي معارضة مسلحة تدعمها كذلك جنوب افريقيا، ووصف افرادها بانهم «قطاع طرق» .

واعرب كاوندا عن قلقه ازاء استمرار نزاع الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة «بوليساريو» واكد تأييده للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية ودعا الى توحيد المواقف العربية بشأن القضية الفلسطينية .

وتحدث كاوندا عن الجهود التي تبذلها الدول الافريقية من اجل اعادة هيكلة اقتصادياتها واعرب عن اسفه لعدم مساندة الدول الصناعية لهذه الجهود .

ومن بين ابرز ما استمع اليه المشاركون خلال جلسة امس تقرير من رئيس الغابون عمر بونغو حول المشكلة التشادية بصفته رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ببحث النزاع بين ليبيا وتشاد .

وذكر ان الرئيس بونغو قدم استقالته من رئاسة تلك اللجنة بسبب «عدم وجود اي تعاون من جانب ليبيا» .

واعلن رئيس الغابون امس الاول عن تخليه عن ملف النزاع التشادي الليبي بشأن الحدود بينهما بسبب «موقف ليبيا وسياساتها تجاه اللجنة مما ادى الى فشل مهمتها» .

وقال أنه سيعلن امام المؤتمر «فشل عمل اللجنة وسيطالب رؤساء وحكومات الدول الافريقية الاضطلاع بمسؤولياتهم» .

ويشارك الرئيس التشادي حسين حبري لاول مرة بصورة رسمية في قمة المنظمة الافريقية بينما لم يحضر الرئيس الليبي معمر القذافي .

ويعتبر الخلاف بين نجامينا وطرابلس من بين الواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر الذي ينتظر ان يناقش ايضا فرض عقوبات ضد حكومة جنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية وموضوع الازمة الاقتصادية والديون الافريقية .

كما ينتظر ان يبحث المؤتمر جهودا افريقية تبذل لدهم التحرك من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط وعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرط الاوسط اضافة الى جهود دولية اخرى لاحتواء الحرب العراقية ـ الايرانية .

والقى رئيس وزراء تونس السيد رشيد صفر كلمة في بداية جلسة امس نيابة عن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بعد أن استمع المشاركون الى تقرير من الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بيتر اونو حول نشاط الامانة العامة خلال العام الماضي .

● في دمشق، حذرت صحيفة «الثورة» السورية الدول الافريقية من مغبة علاقاتها مع اسرائيل .

وذكرت الصحيفة شبه الرسمية ان التغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية يمثل خطورة كبيرة على استقلال الدول الافريقية وخاصة ان اسرائيل تقيم علاقات جيدة جدا مع نظام الفصل العنصري وهي علاقات لا يمكن الا ان تهدد حركات التحرر الوطني في افريقيا .



الرئيس الاثيوبي منغستو ماريام يفتتح المؤتمر ليلة امس الاول ، وفي الصورة الثانية السيد عرفات الذي يحضر بصفة مراقب .

اعتقال شخص في سويسرا مطلوب لفرنسا بتهمة التفجيرات

برن ـ ر: قال متحدث باسم النيابة العامة السويسرية في برن أمس ان البوليس السويسري القى القبض على شخص مشتبه فيه يبحث عنه القضاء الفرنسي في اطار التحقيقات الخاصة بحادث الانفجار الذي وقع في شارع رين بباريس في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ .

واضاف المتحدث في تصريح له امس ان البوليس السويسري القى القبض على هذا الشخص الذي لم يكشف عن جنسيته وهويته، وقام موظفون في البوليس الفيدرالي السويسري والبوليس الفرنسي باستجوابه خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وقد اصدر القاضي الفرنسي جيل بولوك امرا قضائيا بالقاء القبض على هذا الشخص بمقتضى انابة قضائية دولية، ويحتجزه حاليا البوليس السويسري حيث يشتبه في «مخالفته للقانون الخاص بالمتفجرات».

الاشتراكيون الكنديون يقتربون من الحكم ويهددون بالانسحاب من الحلف الاطلسي

اوتاوا ـ كونا : كرر زعيم الحزب الديمقراطي الكندي الجديد ادوارد برودبينت تهديده بسحب عضوية كندا من منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) وانسحاب القوات الكندية الى خارج اوروبا، فيما حصل الحزب الذي يراسه على اعظم تاييد له في التاريخ .

وقال برودبينت الذي يشق طريقه ليصبح رئيسا للوزراء خلال عامين لدى ظهوره في التلفزيون الوطني الكندي مؤخرا ان هناك عددا من الدول الاوروبية اغنى منا من حيث الانفاق على الفرد الواحد كما ان هذه الدول قادرة ماليا وعسكريا على وضع قواتها الدفاعية على الارض وفي متناول منظمة حلف (الناتو).

واضاف «اننا قد اهملنا على العكس من ذلك التآلف الاقليمي الخاص بناء».

ومن المقرر ان تتولى كندا عمل نظام الانذار الشمالي وهو نظام متطور يحتوي على شبكة من الرادارات يديرها ويمولها الامريكيون في شمال كندا حيث يحذر هذا النظام من قدوم طائرات سوفياتية الى قارة امريكا الشمالية من جهة الغرب.

وهدد برودبينت من جديد بانسحاب كندا من نظام الدفاع الجوي الامريكي الشمالي كله، وقال ان الشمال مرتبط تماما بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي المعروفة بحرب النجوم ولا يستطيع الخروج منها ولذا فاننا كالكنديين الذين يعارضون ذلك لا نستطيع ان نكون جزءا من هذه المبادرة».

وبينما ادلى برودبينت بهذه التصريحات المثيرة للجدل اظهر استطلاع جديد للراي العام ان عددا كبيرا جدا من الكنديين يفضلون ان يتسلم الاشتراكيون الحكم في البلاد.

وايدت نسبة تصل الى ٢٨ بالمائة السياسات الاشتراكية مقارنة بالتأييد الذي اظهرته نسبة تصل الى ٢٠ بالمائة لهذه السياسات في استطلاع مماثل اجري في عام ١٩٨٤ ونسبة تصل الى ١٧ بالمائة في عام ١٩٨٣.

وانخفضت نسبة المعارضين للاشتراكيين الى ٤٠ بالمائة في هذا الاستطلاع مقارنة بنسبة معارضة وصلت الى ٥٥ بالمائة في عام ١٩٨٣.

وحتى بين الكنديين المؤيدين لحزب المحافظين الذي يقود مصالح المؤسسات الخاصة والذي اطلق على اعضائه لهذا السبب اسم «المحافظين الحمر» زادت نسبة اولئك الذين يؤيدون الاجراءات الاشتراكية من ١١ بالمائة في عام ١٩٨٢ الى ٢٠ بالمائة في الاستطلاع الجديد.

ويأتي اجراء هذا الاستطلاع في وقت مهم بالنسبة لكندا حيث يلوح الاشتراكيون في الافق ليصبحوا بديلا حقيقيا للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

مساعدات أمريكية لمتمردي نيكاراجوا

واشنطن ـ وكالات الانباء: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن رجال حرب العصابات التابعين لليونيتا (الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال التام لانجولا) يتلقون مساعدات أمريكية صرح بها الكونجرس الأمريكي، ويبدو ان في استطاعتهم صد هجوم تستعد له القوات الحكومية في الوقت الراهن.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «لقد ذكرنا دائما اننا نتعاطف مع كفاح اليونيتا في انجولا واننا من هذا المنطلق نقدم لها مساعدات نرى أنها مناسبة وفعالة».

وقد رفض المتحدث الادلاء بأي تعقيب على أنباء صحافية تقول إن ثمة شحنات اسلحة أمريكية سرية يجري تسليمها لليونيتا .

عقوبات جديدة ضد كوناييف في موسكو

موسكو ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «برافدا» أمس أن دين محمد كونايف المسؤول الأول السابق في كازاخستان الذي عزل في ديسمبر (كانون الاول) الماضي قد استبعد من عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان خلال اجتماع موسع للجنة المركزية في الما آتا.

ويعد هذا الاجراء درجة أخرى من درجات غضب السلطات على شخص كونايف (٧٥ عاما) والاجراء التالي مباشرة هو الاستبعاد من الحزب.

ويعد كونايف، الذي آثار عزله وتعيين جينادي كولبين الروسي بدلا منه في منصب سكرتير أول كازاخستان اضطرابات وطنية في الما آتا، اخر ممثلي الحرس القديم الموالي لبريجنيف في المحافل العليا للحزب الشيوعي السوفياتي.

والواقع ان كونايف فقد تدريجيا منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي جميع المهام الموكلة اليه سواء محليا أو فيدراليا فقد استبعد أولا من المكتب السياسي في يناير (كانون الثاني) الماضي ثم من عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ثم من مجلس السوفيات الأعلى منذ شهر.

وكانت الصحف السوفياتية تدين منذ فترة وبصورة منتظمة «عدم كفاءته» في إدارة شؤون كازاخستان طوال ١٧ عاما، الأمر الذي يعد مقدمة لاجراء عقابي.

بسرعة

مباحثات في بوخارست بين باباندريو وشاوشيسكو

● بوخارست ـ اجتمع رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو الليلة قبل الماضية مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

وكان باباندريو قد وصل الى بوخارست امس الاول في زيارة لرومانيا تلبية لدعوة رسمية .

وقال الرئيس شاوشيسكو بعد الاجتماع ان البلدين اتفقا على جميع المشاكل التي تم بحثها فيما ذكر باباندريو ان بلاده ترتبط بعلاقات صداقة حميمة مع رومانيا تقوم على السلام والاستقلال.

مظاهرات احتجاجية في سريلانكا

● كولومبو ـ فرقت سلطات الامن السريلانكية امس مظاهرة ضمت خمسة آلاف شخص كانوا يحتجون على خطة السلام التي وقعتها سريلانكا مع الهند من اجل حل المشكلة العرقية القائمة في البلاد.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين هاجموا المحلات التجارية واشعلوا النار في احدى حافلات الركاب في السوق الرئيسية بالعاصمة كولومبو الى جانب اصابة عدد من الاشخاص بجراح مختلفة.

ويعارض هؤلاء المتظاهرون وبينهم ١٥٠ راهبا بوذيا خطة لضم المنطقة الشمالية من سريلانكا ذات الاغلبية التاميلية الى المنطقة الشرقية التي تقطنها طائفة السينهال.

وتطالب طائفة التاميل بوطن مستقل يشمل الاجزاء الشمالية والشرقية ويحاربون الحكومة من اجل ذلك.

«مبادلة صحافية» امريكية ـ سوفياتية

● ترنتون (الولايات المتحدة) ـ تجري حركة تبادل للصحافيين بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وسيذهب بمقتضاها رئيس تحرير احدى صحف ترنتون (نيوجرسي شرقي الولايات المتحدة) للعمل في الاتحاد السوفياتي ويتوجه صحافي سوفياتي الى الولايات المتحدة للعمل في صحيفة «ذي تايمز اوف ترنتون». اعلن هذا النبأ ريتشارد بيلوتي مدير صحيفة «ذي تايمز اوف ترنتون».

وسيقضي الصحافي الامريكي ادوارد بوميستر شهرا في صحيفة «ذي موسكو نيوز» بعد ان يقضي صحافي يعمل في هذه الصحيفة لم يذكر اسمه شهرا في ترنتون. وسيكتب بوميستر يوميا في صحيفة «ذي موسكو نيوز» التي يقرأها الاجانب اساسا.

وقد استغرق التفاوض من اجل هذا التبادل للصحافيين عامين.

عملية جديدة لجيش التحرير الايراني

● بغداد ـ جاء في بيان اصدره «مجاهدو خلق» من بغداد ان ٢٨ من الحرس الايرانيين لقوا مصرعهم واسر ٢١ خلال هجوم شنه «جيش التحرير الوطني الايراني» ليلة الاحد ـ الاثنين في منطقة سار بول الذهب (غرب ايران).

واشار البيان الى ان كتائب جيش التحرير الوطني إحتلت ثلاثة مواقع للجيش الايراني ودمرت ثلاثة اخرى على الاقل فضلا عن عشرات الخنادق الفردية او الجماعية مما اسفر عن سقوط عشرات القتلى والمصابين.

وورد في البيان اسماء «الحرس الايرانيين» الذين وقعوا في الاسر خلال الهجوم وجاء فيه ان «جيش التحرير الوطني» استولى على العديد من الاسلحة والذخائر والعتاد الحربي.

واشار البيان كذلك الى ان العملية برمتها «قد تم تصويرها تلفزيونيا واذيعت داخل ايران في اطار برامج منظمة مجاهدي خلق الايرانية».

امر حكومي بانهاء اضراب الاطباء في الهند

● نيودلهي ـ اصدرت وزارة الصحة الهندية اوامر الى نحو ثمانية آلاف طبيب يعملون بالحكومة لانهاء الاضراب الذي بداوه يوم ٩ يوليو (تموز) الحالي والعودة الى المستشفيات للعناية بآلاف المرضى الذين ينتظرون رعايتهم.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة ان الحكومة اعلنت انها لن تتهاون ازاء اضراب اضطر نحو ١٥ الف مريض الى العودة الى منازلهم وتسبب في وفاة اربعة اشخاص وفقا للاحصائيات الرسمية.

وصرح وزير الصحة الهندي اس. دهانوا بانه لن يتفاوض الا اذا عاد الاطباء الى عملهم، وكان الوزير قد فصل بالفعل ٦٥٠ طبيبا من المستشفيات الحكومية.

ويطالب المضربون بزيادة الاجور والعلاوات وان يتساوى وضعهم مع سائر الموظفين في الهند.

ومن المتوقع ان ينضم مئات من الاطباء الشبان من شمال الهند الى هذا الاضراب اذا استجابوا لنداء «الاتحاد الهندي للاطباء الشبان».

حوار مع الرئيس السوري شكري بك عن الوطن العربي والحرية والوحدة!!

لما نشبت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ كانت عمان مرتادا لعدد من رجال سورية من المشتغلين بالسياسة أو العاملين في الاقتصاد وكانوا يتصلون بالمقامات العليا. يتحدثون عن عقيدة أو غرض عن وحدة سورية «أو سوريا الطبيعة» أو «سورية الكبرى» وهو التعبير الذي كان شائعا على الألسنة وفي الميادين السياسية، يوم ذاك.

كانت «سورية الكبرى» كفكرة، موضوعا جليلا ومحببا، وكانت كتدبير موضوعا للتقولات والظنون.

كان الموضوع يشيع وينتشر، ويكسب كثيرا من التأييد، في سورية نفسها وفي الخارج، ولكنه كان ينتكس اشد النكسات كلما شارف على التطبيق أو على امكان التحقيق.

على أثر وفاة المرحوم الملك غازي بن فيصل ملك العراق جاء الى عمان وفد يضم اربعين زعيما من رجالات سورية يتقدمهم عبد الرحمن الشهبندر، وأقاموا مهرجانا خطابيا في ساحة فندق فيلادلفيا انقلب الى مبايعة أو شبه مبايعة للأمير عبد الله بن الحسين ملكا على سورية. وكان مما قاله الشهبندر يوم ذاك «نحن ما جئنا لنقول مات الملك... بل جئنا لنقول عاش الملك......».

وما ان عاد الزعيم الشهبندر الى دمشق حتى وردت الأنباء بأنه قتل اغتيالا......

وفي سنة ١٩٤٢ كنت في اربد مع المرحوم الامير عبد الله في بيته هناك. وفي الساعة الثالثة من فجر احدى الليالي، استيقظنا من النوم على أصوات انفجارات القنابل والطلقات النارية. واذا بقائد المنطقة احمد رمزي يأتي ويقول ان قوة فرنسية يقدر عدد افرادها بخمسمائة جندي قد اجتازت الحدود السورية من جهات درعا ودخلت ملتجئة الى الأردن. فأمر الأمير ان يكرم مقدمهم ويقدم اليهم الماء والطعام. وعلى الفور ذهبنا مع الأمير لنقابل تلك القوة. فاصطفت أمامنا يقودها الكولونيل «كوليه» الذي هرب من سورية آنذاك وانشق على القوات الفرنسية فيها وأعلن ولاءه لفرنسا الحرة بزعامة الجنرال شارل ديجول.

خطب «كوليه» معلنا اخلاصه للأمير مؤكدا صداقة جنده. ورد عليه الأمير واعدا بمساعدته ورجاله ضد الحكم الفرنسي النازي في سورية.

ومرت المناسبة ودخلت الى سورية مفارز من الجيش الاردني ووصلت الى جهات دير الزور. ودخلت كذلك القوات البريطانية وعادت اليها قوات فرنسا الحرة، وانتهت الحوادث دون ان يتحقق حلم سورية الكبرى.

وفي سنة ١٩٤٥ احتدمت وطنية الشعب العربي في سورية واخذته النزعة الى الحرية والاستقلال، فهاجت دمشق وماجت بالتظاهرات، واندفع شبانها وفتيانها ينادون من اعماق الصدور: «نريد الجيش.... نطلب الجلاء».

كنت مدفوعا بعاطفة أتحدث فيها مع تلك الجماهير العربية النقية الباسلة المتدفقة كأنها السيل المنهمر المصطخب ادنو منهم وأجول بينهم. كان رصاص الفرنسيين يخترق صفوف المتظاهرين فيذهب بأرواح بعضهم ويصيب بعضا آخر يتلقونه غير أبهين بالموت في سبيل عزة سورية وحريتها.

وكانت الحرائق تشب هنا وهناك. ومدافع الفرنسيين تطلق حممها على غير هدى. انها قذفت دار البرلمان... وقذفت فندق «الشرق» فضج القريب والغريب. كان شكري القوتلي رئيس الجمهورية مريضا في الفراش، فطلب ان يحمل بسريره ويوضع في ساحة المرجة احتجاجا على فظائع المستعمرين واتحادا مع مشاعر الشعب.

ذهبت في غمرة الحشد الى سراي الحكومة حيث استقبلني المرحوم جميل مردم بك رئيس الوزراء آنذاك تحت وطأة الجماهير الدافقة على دار الحكومة تطلب القتال وكلفني ان أذهب على جناح السرعة الى عمان كي اعمل مع الحكومة الأردنية لتسهيل مرور السلاح الى سورية من العراق عبر الأردن ولأستنهض بعض رجال عمان لتزويد السوريين المناضلين بالذخائر، ولأؤدي في طريق سفري رسالة سرية منه إلى حيدر مردم بك محافظ درعا.

رسالة موجهة الى رئيس الوزراء (سمير باشا الرفاعي)

سري:

فخامة رئيس الوزراء ووزير الخارجية المعظم:

ـ مقابلاتي مع اركان الحكومة السورية

بعد ان تلقيت الارشادات التي تفضلتم فخامتكم بتوجيهها الي عقب عودتكم من المؤتمر العربي في مصر عما يختص بالعلاقات السياسية والرسمية والشخصية مع الحكومة السورية الشقيقة وبعد ان سمحت أوامر سمو سيدنا المعظم بتأييد تلك الارشادات واتباع تلك ـ النصائح التي تستهدف بمراميها تحسين الصلات الوطنية وتمكين الروابط القوية بيننا وبين اركان الحكومة السورية والعمل على البقاء في حيز التعاون وحدود المصافاة واجتناب ما يشوش على الحكم القائم مما قد يطرأ من امور عارضة ـ وذلك نتيجة للأحاديث التي دارت والتفاهم الذي اخذ مأخذه بين دولة رئيس وزراء سورية ووزير خارجيتها وبينكم عدت الى دمشق بعد ظهر الخميس ٢٩/٣/١٩٤٥ وعقدت ثلاث مقابلات في يومي الجمعة والسبت مع دولة فارس بك الخوري رئيس الوزراء ودولة جميل بك مردم بك وزير الخارجية ومع فخامة رئيس الجمهورية شكري بك القوتلي.

لقد كان أطول المقابلات المشار اليها وأوفاها بحثا تلك التي اجريتها مع فخامة الرئيس الأول شكري بك فقد ابتدأت بالساعة الخامسة بعد الظهر وانتهت بالسادسة والنصف تماما.

كان كل شيء يدل لما دخلت القصر الجمهوري على حسن الاستقبال.

وكان فخامته بانتظاري، تناولنا القهوة والسجاير وتحدثنا اول ما تحدثنا عن منتزهات دمشق ـ عن الغوطة ـ فذكر فخامته عن ثراء الغوطة واتساعها وعرض لاساءة الفرنسيين للبلاد بحكمهم الطويل الذي رجع بالبلاد القهقرى وندد بأساليبهم الاستعمارية وما جنوا على الشعب من تفسخ وانحلال وضعف. وكيف ان هذا الشعب لو لم يكن صلب العود قوي الشكيمة وطني المزاج لأزالوا منه كل نزعة عربية وخلفوه كشعوب شمالي افريقيا التي حكموا. وقارن بينهم وبين الانكليز فأشاد بشمائل الانكليز وأخلاقهم وطرق حكمهم ومدح وأطرى. كان يذكر هذا وهو يرسل الحديث على الغوطة وعلى أرضه فيها وانتقل يقول ـ وكيف الربيع في عمان وهل سمو الأمير المعظم لا يزال في مشتاه! قلت نعم! وسموه يوشك ان ينتقل الى عمان فالطقس في عمان بدأ يحتر والعشب أخذ يصفر، لقد رجعت أول امس من رحاب سموه فحملني لفخامتكم تحية طيبة ومحبة صادقة وثناء عاطرا على برقيتكم التي بعثتم بها الى سموه بمناسبة عقد الجامعة العربية ذلك الحادث الذي يعتبره سموه بداءة عهد اتحاد العرب وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم وتلك البرقية التي كانت رسالة ود وصفحة جديدة من المؤاخاة. وليس من شيء أحب الى سموه من ان يرى هذه الامة موحدة الأجزاء مجتمعة الأطراف. ان سموه قضى عمرا طويلا في الجهاد العربي وقد اجتاز صلاة العصر من حياته على حد قوله وعاد لا يعبأ بالمطامع الذاتية انما هو يرى ان في يديه قضية يحرص عليها ويدافع عنها. يهمه كل ما يهمه ان يضمن لهذه البقعة من الوطن العربي وحدتها وحريتها واستقرارها ودفع الأجنبي عنها وهو ان نادى بالوحدة العربية فانما يرضيه ما ترضى عنه الأمة من شكل وكيفية وبما يرتأيه الرأي العام. هذا يا فخامة الرئيس ما قاله سمو الأمير واما رئيس حكومته سمير باشا فقد عاد من مصر وأوصاني بأن اكون على خير تعاون مع حكومتكم وتحت تصرفها وحملني لفخامتكم احترامه الأوفى. واسمحوا لي اخرج من هذين القرارين الى ما يعود علي شخصيا من قول ذلك انني شاب عربي قبل كل شيء احمل معتقدا وطنيا وأدين بمبادىء أجاهد من أجل تحقيقها.

وأرجو ان تثقوا بأنني اعتبر فيكم مثلا ممتازا من امثلة الزعامة الوطنية. لقد حاولت جهدي ان اوجد من العلاقة بيننا وبين الحكومة السورية ما يظهرنا امام الأجنبي بالمظهر الموحد ولكنني وللأسف لم ابلغ نتيجة.

سكت الرئيس برهة وعاد فطلب القهوة وانطلق يقول:

في سنة ١٩١١ قبل أربع وثلاثين سنة أقسمت على الله بمغلظ الايمان مع من اقسم منا ان نرعى الاستقلال العربي وتنشد الامبراطورية العربية وفي سنة ١٩١٣ طلبنا من المرحوم الملك فيصل ان يقسم معنا اليمين ثم بعد فترة واحداث خرج فيصل من الشام ولم يكن احد عالما بخروجه غيري انا فإذا بي اودع السجن لأني لم اخبر عن خروجه. وما ان خرجت من السجن حتى عدت اليه فقد نهض المرحوم الملك حسين بثورته من الحجاز. وبعد ذلك بسنوات تلقيت الحكم بالاعدام ولكن قرارا بتوقف الحكم قد صدر ولا يزال ذلك الاعدام موقفا تنفيذه الى الآن.... ولقد بقيت تسع سنوات خارج هذه البلاد لا استطيع العودة اليها انا ذلك العربي الدمشقي ابا عن جد منذ سبعمائة سنة في دمشق انا ابن تلك العائلة البالغ عدد أفرادها ٥٥٠ شخصا. وها قد انتهى بي الزمن فحدث من قبيل الصدفة أو لأمر اراده الله ان جئت الى الحكم.. فهل يعقل ان اضرب بأحلامي القومية الماضية وبفكرتي الاستقلالية وبمنهجي العربي الواسع عرض الحائط واضيق عن ذلك كله عند الوحدة السورية الصغرى. لم يعد العمل القومي في نفسي سياسة اتبعها انما هو مجهول في جسدي ويجري في ذرات دمي وخيال لا ينفك نصب عيني. ان سنواتي التي سأختم بها حياتي هي اقصر مدى من سنواتي التي قضيت في حياتي وانا حريص على الا اهدم بناء وطنيا رفعته لنفسي وعلي ان اكلل جهادي بما يليق به الجهاد. وان مدة من الحكم قصيرة بقيت لي فلذلك تراني اقوم للعمل من الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا املأ الساعات بما استطيع من واجب وطني وأزحم الأوقات بتلك المشاغل كيلا أشعر انني أليت جهدا ايام استطاعتي وقدرتي على العمل. وانني فأن املت بالوحدة السورية اليوم فانما بوحدة سورية والعراق غدا وبوحدة سورية والعراق والحجاز بعد غد ولكننا يا اخي مصابون بجوارنا في لبنان بمجموعة من الموارنة يهولهم اسم الوحدة ويخشون من الطغيان الاسلامي هؤلاء الذين عجزت العهود الماضية عن التخلص منهم من عهد عمر وخلفاء بني امية وصلاح الدين والعثمانيين ـ تلك العهود التي لم تكن فيها معاهدات دولية والتزامات ونحن لسنا بأقوى من أولئك العظماء هذا البعض من الموارنة اقرب صلة بفرنسا منهم بنا يهددوننا بالتعاقد معها والالتجاء اليها، بل تجهر فئة منهم متعصبة مغالية بوجوب التخلص من الاسلام ومن القرآن نحن نريد ان ندربهم حتى يقيض الله لنا امرا. لقد قلت للشيخ بشارة الخوري رئيس جمهورية لبنان بحضور وزرائنا ووزرائهم (يا شيخ بشارة على هذا النفر من الموارنة ان لا يخافوا.

نحن مستعدون للسهر وراءكم ومؤازرتكم على ان لا تعقدوا مع فرنسا ما يشكل خطرا علينا) هذا هو لبنان الذي كان يقول عن فيصل نفسه (بدوي جالنا من الحجاز)

لبنان الذي لا يستقيم فيه امر يخشى من دمشق ويخشى من شبح الملك وخصوصا اذا كان ملكا متصلا بالرسول صلى الله عليه وسلم ولكننا بحاجة اليه لأننا لا نستطيع ان نتوجه بأنظارنا الى شط العرب أو الى البحر الأحمر ونصرفها عن شواطىء البحر المتوسط حيث الاتصال بالعالم الخارجي. وكبير جدا ان نرى لبنان يوقع معنا ميثاق الجامعة اليوم مما يدل على تحول قومي عظيم.

وعلى ذلك طمأنت في بياني لبنان وأهله بأن امرا لا يتم إلا برضاء اهل لبنان كقطر من الاقطار التي تتألف منها سورية الكبرى. وأردت ان اعين المركز في دمشق نظرا لأن دمشق كانت احدى عواصم الدول العربية وكانت منارا للحركات القومية العربية. وعينت شكل الحكم لكي اطمئن اهل لبنان بأن لهم نظامهم ورئيس جمهوريتهم وكيانهم وان رؤساء سورية وشرق الأردن ولبنان وفلسطين (بشكلها المقبل) يقررون فيما بينهم تعيين ملك او رئيس لهم يختارونه. انني لست مخلدا في رئاستي وقد تنتهي مدتي قبل تمام الوصول الى هذا الأمر ولم يكن أبي رئيس جمهورية وسوف لا يكون ولدي كذلك وانني فلست ابتغي من وراء هذا الرأي مطلبا شخصيا لي.

واما بخصوص فلسطين فقد قلت بوجوب حصر اليهود في البقعة التي هم فيها وان لا يتسربوا الى الأجزاء الأخرى من الوطن السوري وتلك نظرة سياسية خاصة اعتنقها وقد اختلفت علميا مع نظرة اخرى قالت بانتشار اليهود في المجموعة السورية (يعني مشروع نوري السعيد) وقد وافقني عليها (النحاس باشا).

واستطرد فخامة الرئيس يقول ـ في سنة ١٩٣٦ جاءني في بلودان زعماء الصهيونية شرتوك ورئيس بلدية تل أبيب ورئيس بلدية طبريا وشخص آخر معهم وكلفوني ان أبعث بكلمة الى ثوار فلسطين العرب ادعوهم بها الى الكف عن الثورة نظرا لما زعم في أولئك اليهود من تأثير على الثوار قالوا نحن تعلم ذلك. قلت ولو فرضنا انني ابلغتهم ذلك فمقابل اي شيء قالوا مقابل ان تساعدك على تأسيس امبراطورية عربية وتقدم لذلك عشرة ملايين جنيه = عشرين مليونا.. خمسين مليون.. مائة مليون...

ونحن قادرون على ذلك وقادرون على ان نحقق هذه الوحدة بما لنا من نفوذ سياسي في انكلترا وامريكا وفرنسا، قلت وما هو حد استيعاب اليهود في هذه الامبراطورية قالوا ذلك ليس له حد فنحن نحب ان نعيش معكم كأبناء عم قلت اذن اذهبوا وشأنكم وليس بمقدوري اسكات الثورة ولكم اموالكم.

عندما لجأوا الى التهديد بالقول بأنهم يعرقلون المفاوضات التي كانت دائرة آنذاك في باريس وبالفعل فقد كان حديثهم معي في آب وفي ٩ أيلول تم وضع المعاهدة وفي ١٦ أيلول اعترض على بعض نصوصها وزير خارجية فرنسا.

قال لي الرئيس هذه هي نظرتي لحجز الصهيونية في بقعتها بفلسطين.

ثم قال هل بعد هذه التصريحات والبيانات من شك فيما رميت اليه. ولقد وصلنا اليوم الى درجة من الاستقلال والاتحاد لم نكن نحلم بأننا سنصل اليها بهذه السرعة الفائقة فما وصلت ايطاليا الى وحدتها الا بعد زمن وكذلك الشأن في وحدة المانيا. والقضية العربية في دمشق وعمان والقدس والقاهرة وأي بلد عربي آخر واحدة. والله انني لما سمعت ان ميثاق الجامعة العربية قد وقع بكيت دموعا من الفرح والابتهاج. اتدري كيف كنا قبل سنة ونصف وكيف أصبحنا اليوم. اليوم تجتمع معا متناسين الفوارق والحوادث متحدين لخير البلاد العربية جمعاء. نحن في سنة ونصف استطعنا ان نركز انفسنا وان ندخل مؤتمر سان فرنسيسكو مع الداخلين ان هذه فتوحات هي أعظم من فتوحات قواد هذه الحرب.

ثم اخذت فخامته نشوة من الاعتزاز القومي وعكف علي يقول ـ وأخيرا ارجوان ترفع لسمو الأمير احترامي وتحياتي وتأكيداتي بأنني اتمنى ان تكون العلائق بيننا على أمتن وأحسن ما يمكن ان تكون.

وبلغ دولة الأخ سمير باشا تحيتي وسلامي والله يوفقنا جميعا. فشكرت لفخامة الرئيس افاضته في بيانه وودعته بجو من المودة قائلا لقد سمعت من فخامتكم اقوى درس في الوطنية.

• • •

كان حديثي مع دولة فارس بك يتناول امورا ادق وأضيق وكان موجزا مختصرا شرح فيه دولته أصول اشكال الحكم وكيفية اقرارها. وقد كلفني ان ارفع اطيب العواطف لصاحب السمو المعظم وسروره وشكره بأنه تعرف الى فخامتكم شخصيا.

وأما دولة جميل بك فقد تفاهمت وإياه على كل شيء يتعلق بحسن العلاقات بين بلادينا وحدثني كثيرا عن نياته في ازالة سوء التفاهم والوصول الى جهود مشتركة لخير البلاد العربية وعما دار وجرى في مصر وأعرب عن غايته في فتح صفحة جديدة بيننا من حسن الصلات وذكر لي انه يشعر بوجود مودة شخصية بينكم وبينه بالاضافة الى الاتصالات الرسمية.

• • •

هذا مجمل الأحاديث المتقدمة عسى ان ترى من مظاهر التعاون الجديد امثلة حية في الأيام القريبة. والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

وتفضلوا سيدي بقبول فائق احترامي!

قنصل شرق الأردن
لسورية ولبنان
عبد المنعم الرفاعي

حلقة الاربعاء المقبل: في سهل حوران

الأمواج

مذكرات
عبد المنعم
الرفاعي

صفحات من رحلة حياة رجل دولة شارك في صنع الاحداث عن قرب

٥

رواية صالح مرسي الجديدة في مسلسل حرب الجواسيس

سامية فهمي

عندما استعدت لفستان زفافها بأحلام الشباب كان عليها ان تضحي بوطنها ..أو تعد كفن حبيبها!

مقدمة
هواجس شخصية

لست أدري كيف أخطو اليكم الآن بهذه القصة الجديدة... ولست ادري كيف سيسير بها القلم حروفا تكون كلمات، وكلمات تكون جملا، وجمل تكون فصولا، وفصول لابد وان تكتمل تراجيديا مروعة اطلعت عليها ذات يوم منذ أكثر من عشرة أعوام، فهزتني حتى الأعماق!

لست أدري كيف أخطو اليكم بهذا القصة التي انتزعتها من «براثن» هيئة الأمن القومي.. بجهاز للمخابرات العامة المصرية... وهو الاسم الذي يطلق على هذه المجموعة المختارة من الرجال الذين يقع على اكتافهم عبء مقاومة التجسس في بلادنا... هؤلاء الرجال الذين يسهرون كي ننام نحن، ويتعبون. كي نعيش نحن في أمان!

يتقاذفني الآن، وأنا أخطو الى هذه الأرض الملغومة، أمران:

الأمر الأول: هو التفرقة بين عمل «هيئة الأمن القومي».. وبين «هيئة الخدمة السرية».

وإذا كان القارىء العربي من الخليج الى المحيط، وفي أوروبا والأمريكتين، قد طوق عنقي بذلك النجاح الذي حظيت به روايتي «الحفار» و«رأفت الهجان»... فكل ما أريد قوله، ان هذا النوع من النشاط يندرج تحت ما يطلق عليه في العالم كله اسم: «الخدمة السرية»!

في «الخدمة السرية» ينطلق الرجال خارج الحدود، في محاولات دائبة ودائبة، لحماية الوطن وتقويته... في محاولات لحمايته من «حفار» ـ على سبيل المثال ـ اراد العدو ان يذلنا بوجوده في مياهنا التي كانت محتلة، وأمام عيوننا المتحجرة الدمع في انتظار يوم نمحو فيه العار... وتقويته بجمع أكبر قدر من المعلومات التي تكسبنا ـ كدولة ـ قوة في عصر أصبحت المعلومة فيه، هي العنصر الحاسم في قوة الدولة أو ضعفها، في مكانتها فوق هذا الكوكب الذي خلقنا عليه، واحتدمت فيه الصراعات وتطورت أساليبها الى حد فاق كل خيال!

أما الأمن القومي... فاننا نستطيع بايجاز ان نقول: ان هذه الهيئة مسؤولة عن أمن بلادنا القومي في كل المجالات وشتى فروع النشاطات وبأوسع ما تعنيه هذه الكلمات من معنى!

فإذا ما ضيقنا الحلقة، وتحدثنا عن ذلك الجزء الذي نحن بصدده... فاننا نستطيع القول ان الأمن القومي، هو ما اصطلحنا على تسميته خطأ باسم «مقاومة التجسس»... بينما الاسم الدقيق لهذا النوع من نشاطات تلك الهيئة، هو «التجسس المضاد»!

ذلك ان الرجال في هذا الفرع لا يقاومون التجسس، فكلمة المقاومة قد توحي بالعنف. والعنف في مثل هذا الحقل غير وارد... ان اللغة المثلى المستعملة هنا، هي «الذكاء»... لذلك، فالرجال هنا يتجسسون على الجواسيس، انهم يقاومون الجواسيس بالتجسس عليهم، بل وتصبح خشيتهم من انكشاف أمرهم ـ ربما ـ اكبر من خشية الجاسوس لانكشاف امره!

في هذا النوع من النشاط الخطر. يصبح للرجال واجب آخر.. هو حماية الوطن من الجواسيس. هو كشفهم وكشف أساليبهم التي تتطور يوما بعد يوم، وتتعقد ساعة بعد أخرى... والبحث عنهم في شقوقهم وجحورهم، والتقاط رسائلهم من الهواء، ورصد تحركاتهم، وشل فاعلياتهم. ثم مطاردتهم وحصارهم في الداخل والخارج... حتى تحين اللحظة التي تحسب بدقة بالغة، والتي يصبح سقوطهم فيها أمرا لا مفر منه!!

وكما ان الحصول على المعلومة مصدر قوة للوطن، فان التفريط في معلومة يلتقطها جاسوس، مصدر ضعف لا بد وان نتلقاه بكل ما أوتينا من قوة!

هذا هو الأمر الأول...

ذلك ان قصتنا هذه المرة، تنتمي الى هذا النوع الثاني من النشاط... تنتمي الى مقاومة التجسس، أو بمعنى أدق... الى التجسس المضاد!

●●●

أما الأمر الثاني، فهو الحديث عن بطلة قصتنا هذه!

ولقد كان الحوار محتدما بيني وبين السيد «مكي» ـ هذا الرجل الأوروبي الملامح المولود في احدى قرى صعيد مصر!! ـ حول اعادة نشر قصة «الصعود الى الهاوية»!

ذلك اني منذ ان نشرت تلك القصة التي تحولت الى فيلم سينمائي، اتمنى ان اعيد كتابتها مرة أخرى، ايامها ـ في منتصف السبعينات ـ كنت لا أزال احبو على شاطىء هذا المحيط الزاخر من النشاط الانساني، كما ان المحاذير ـ وقتها ـ كانت كثيرة... وكانت قصة من اطلقت عليها اسم «عبلة كامل»، لا تزال طازجة، ثم... فلقد كان البوح بالأسرار والحقائق امر شديد الصعوبة عسير المنال!!

ان الحقائق هنا لا بد ـ وبالضرورة ـ ان تتعرض لأسلوب جهاز المخابرات... وأسلوب اي جهاز مخابرات في العالم، هو عرضه وسر اسراره ومكمن قوته... والحقائق، كما حدثت في «الصعود الى الهاوية»، تكاد تكون مذهلة... ان الخطوة الأولى ـ على سبيل المثال ـ في الكشف عن هذه الجاسوسة، كانت ـ ولا تزال ـ اشارة الى مربط العبقرية في الشخصية المصرية... هي حلقة من حلقات التطور الذي صنعه الرجال بأظافرهم ـ ليس في الكلمة مبالغة! ـ ذلك التطور الذي تحدثنا عنه في «رأفت الهجان»، والذي بدأ من تحت الصفر في مواجهة دول كانت قد وصلت الى مستويات رفيعة حقا في الأداء... غير اني، عندما اقترحت اعادة كتابة «الصعود الى الهاوية» مرة ثانية... اصطدمت برفض صامت!

وإذا كان رأيي، ان الصمت في هذا الحقل، هو نوع من المدفعية الثقيلة... فان هؤلاء الرجال تمرسوا ـ بحكم عملهم ـ على صمت دونه صمت القبور.. ذلك انك قد تملك الحجة، والبرهان، والدليل... وقد تملك ذلاقة اللسان أيضا ـ !!! ـ فإذا ما طرحت كل هذه الامكانيات، جوبهت ـ ولا أقول ووجهت ـ بصمت كثيف ثقيل، ثم... ثم كلمة واحدة. أو كلمتين، وربما كلمات تقول: «بلاش دلوقت»!

ووصل بي الأمر الى حد الاستفزاز!

ولا بد ان اسلوب جهاز المخابرات المصري منذ أوائل السبعينات ـ منذ بدأت الحلقة الأولى في قصة عبلة كامل ـ وحتى الآن، قد تطور كثيرا... ولا يمكن، ولا يعقل، وسط هذا التطور العالمي في الأدوات والأساليب أن يظل اسلوبه حتى الآن هو هو... فلا بأس اذن من الكشف عن بعض الجوانب التي أصبحت في ذمة التاريخ... ثم، لا بد وان يعرف الناس الحقيقة... ثم، اننا بنشر الحقائق نثقف شعبنا العربي ونوعيه. ان المكتبة العربية شديدة الفقر في هذا النوع من العلم، ومكتبات العالم كله تزخر بمئات وربما آلاف الكتب التي تبحث في هذا النوع من النشاط. ثم... وان... وحيثما... ولان... ولأن... و... و...

واستمر الحوار أياما، ولا أقول أسابيع حتى لا أتهم بالمبالغة ـ بالحجة والبرهان وطول البال والدليل. ولا أقابل الا بصمت يغلي خلف عينين تطل منهما ابتسامة لا تعرف ماذا تعني!

وعندما أصبح الرفض، أو الاعتذار، أو التهرب ـ سمها ما شئت ـ جدارا سميكا عاليا... وعندما قيل لي: «طيب حا نشوف موضوع تاني!»... حتى قلت: اكتب عملية سامية فهمي!..

... ...

... ...

هنا، لا بد من وقفة تضع فيها بعض النقاط فوق بعض الحروف.

ذلك ان الاختيار لا يأتي عبثا... وإذا كانت الصعود الى الهاوية، قد وقعت أحداثها في الفترة ما بين عامي ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣... فان قصة «سامية فهمي» تقع احداثها في نفس تلك السنوات التي ذاق فيها الرجال الوانا من العذاب لا يمكن وصفه.

كانت هزيمة ١٩٦٧ بالنسبة لمن كان مثلي ومثلك ومثل سامية فهمي ثقيلة ثقلا يخنق الأنفاس... لكنها كانت بالنسبة لهؤلاء الرجال مسؤولية تحملوا أوزارها في صمت!

كانت تلك أيام سوداء بكل ما تحمل الكلمة من معنى... وإذا كان جهاز المخابرات المصري ـ كمنظمة ـ قد قام بواجبه قبل نكسة ١٩٦٧ على الوجه الأكمل... وإذا كان رأفت الهجان، واحدا من المصادر التي اكدت ان هجوما اسرائيليا سوف يحدث في صباح الخامس من يونيو... وإذا كان الرجال، قد تحملوا بعد ذلك اوزار صراع سياسي خاضته قيادتهم... فان واجبهم بعد كل هذا كان يتمثل في شيء واحد: هو الاستمرار مهما كان الثمن... الاستمرار بعنف كان لا بد وان يتزايد مع غرور ركب رأس الاسرائيليين دون سبب موضوعي، ووصل الليل بالنهار في محاولات مستميتة لحماية شبابنا من التردي في مهاوي الخيانة، وحماية الوطن من استلاب كان متربصا به في كل لحظة!

تلك كانت أياما سوداء بكل ما تحمل الكلمة من معنى... أيام اهتزت فيها ثقة الشباب في بلادهم... وانطلق الألوف منهم الى الخارج في محاولات للبحث عن الذات... وانتشرت في مصر، في تلك السنوات، «موضة» شراء السيارات من ألمانيا وايطاليا وفرنسا واليونان... كان الشباب يخرج لا يعرف الى أين، فقط، يريد ان يتنفس في محاولة مستميتة للحفاظ على الكيان واستعادة الثقة والرغبة في الحياة من جديد!

وكانت اسرائيل لهم بالمرصاد!

وانتشر رجال الموساد في أوروبا بحثا عن الضائعين في محاولات شتى لتجنيدهم، واليائسين في محاولات شيطانية للسيطرة عليهم بالمال والجنس والمخدر... وكان بعضهم يسقط، والبعض يصحو وينتبه ويستشعر الخطر، والبعض ينساق غير مدرك لما كان يفعله أو يرتكبه!

وكانت المعركة مريرة مرارة لا توصف!

وانطلق الرجال الى اوروبا يجوسون وسط تجمعات المصريين هنا وهناك. يتشممون رائحة عملاء الموساد ويتتبعونهم ويلاحقونهم ويكشفون أساليبهم... ولقد كان واجبهم مضنيا... كان عليهم أن ينبهوا الشباب الى الأخطار المحيقة بهم دون ان يكشفوا عن هويتهم، وان يحاولوا حماية ابنائنا من الانزلاق الى هاوية الخيانة... فاصطدموا بعقبات دونها اهوال، وعملوا بامكانيات وطن في حاجة الى كل قرش كي يعيد بناء ما فقده... واصلوا الليل بالنهار، وقضى بعضهم شهورا لا يزور أسرته الا لماما... و... ووسط هذا كله... ظهرت سامية فهمي!

●●●

عندما اقترحت كتابة قصة سامية فهمي، كان للصمت طعم آخر.. كان له طعم التفكير في الأمر... وكان لا بد من مناقشات، ومداولات، وحديث عن المحظور والمحاذير... ثم، وبعد أيام طالت بعض الشيء، جاءني الرد: «شوف رأيها الأول!».

وكان هذا بالضبط ما كنت أخشاه في الأمر كله!!

كنت أخشى مواجهة الزميلة «سامية فهمي» كي اطلب منها كتاب القصة!

«الزميلة» لأنها زميلة بالفعل... هي صحفية لامعة كانت في تلك الأيام صحفية شابة تندفع كالصاروخ محققة ذاتها بشجاعة نادرة.. أحبت فأعلنت حبها وتحملت مسؤوليته في مواجهة الناس جميعا... اصطدمت بنكسة ١٩٦٧ فلم تر في الهزيمة نهاية الكون... ومنذ اليوم الأول أعلنت اننا نستحقها، واننا هزمنا انفسنا، وأخذ الكثيرون من أصدقائها يحذرونها من آرائها التي كانت تبدو جارحة فلم تأبه لتحذيراتهم... كانت تعمل ليل نهار، تناقش وتكتب وتعترض وتجتمع وتبحث وتدرس وتواجه وتحاول... هي من هذا النوع من البشر الذي ـ لفرط وضوحه وصراحته واستقامته ـ يشعر الآخرون امامه بالعجز والحب معا!!

ثم...

ثم اصطدمت سامية ذات يوم بحقيقة كادت تدمرها تدميرا.

اصطدمت بحقيقة كادت تهزمها وهي التي رفضت الهزيمة في الحرب، ولولا بقية من صلابة تشبثت بها، وايمان عميق برسالة هذا الوطن الذي وهبته ـ دون طنطنة او ادعاء زعامة ـ كل حياتها...

اكتشفت سامية فهمي ان الرجل الذي احبته، ووقفت الى جواره، وتحدت به الجميع، ورفضت من اجله من هو احسن منه مركزا وخلقا وقيمة.. وواجهت اعتراض عائلتها الصغيرة التي لا تزيد عن ام ترملت منذ اكثر من عشرة أعوام، فرصدت ما تبقى من العمر كي تنشىء سامية كما تريدها، مربية فاضلة كانت امها. ناظرة مدرسة اشتهرت بحسن أدائها ونتائجها التي يتناقلها اولياء الأمور وتتزاحم على أبوابها طالبات العلم... اكتشفت سامية فهمي ذات لحظة ان خطيبها: وحبيبها هذا.. جاسوس!

... ...

... ...

كانت الصدمة مروعة!

كانت صدمة اهتزت لها تلك الفتاة التي لم تكن قد تجاوزت الثالثة والعشرين من عمرها، بعنف بالغ وضراوة مزقت شبابها واحلامها تمزيقا لا رحمة فيه... وفي الوقت الذي كان عليها فيه ان تجهز فستان الزفاف، وجدت نفسها امام موقف من اثنين:

اما ان تضحي بوطنها المهزوم!!

واما ان تجهز كفنا لحبيبها الذي اختارته دون رجال الأرض جميعا!

كان عليها وحدها ان تختار...

ولقد اختارت!!!

●●●

عندما التقيت بها لأول مرة، كانت سبع سنوات ـ طويلة وحافلة ـ قد انقضت... كانت الحرب قد اندلعت من جديد، وعبرنا القناة الى سيناء وحققنا ما رد لنا انفاسنا وكرامتنا، وكان الحبيب قد اصبح بقعة سوداء في تاريخ وطن خاض معارك ضارية كي يجد لنفسه مكانا تحت شمس هذه الدنيا... عندما التقيت بها كان عبد الناصر قد توفي. وكان السادات في أوج تألقه..

وأشياء كثيرة كثيرة تغيرت... لكن جرحها، بالرغم من كل هذا، كان لا يزال طريا!!

... ...

... ...

قبل ان التقي بها، قرات قصتها في أوراق قليلة لا تسمن ولا تغني، كلمات كالتقرير تحكي ـ في ايجاز خانق ـ ملخصا للقضية.. وكان البحث وراء الأسرار عملية دونها عشرات العقبات ـ والجلوس الى الأضابير من رابع المستحيلات..

ثم سمح لي بلقاء مع «عادل مكي» ذلك الضابط الوسيم كنجوم السينما ذلك الشاب الهادىء الملامح، ذو الابتسامة الشديدة الجاذبية، والعينين البراقتين المعبرتين... جلست اليه كي يحكي وهو الذي التقط الخيط من أوله، ثم راح يتابعه ويغزل وينسج في احداثه وسط ضباب كثيف أسود صنعته هزيمة مروعة وشباب ضائع.

جلست الى عادل مكي كي يحكي فحكى، وعندما غادرني وجدت نفسي أشد جوعا الى المعرفة مما كنت، يحرق العطش عقلي الى الفهم... ولقد كان للمعرفة عنده ـ بالقطع ـ حدود حاولت تخطيها عبثا، بالأظافر حاولت، بالالحاح حاولت، مرة ومرة ومرات، حتى وجدت نفسي وكأن هناك سدا عاليا في صدره يحجب خلفه ما أريد... حتى كان يوم، سمحوا لي فيه ان القاها، فأحسست اني فزت بأعظم الجوائز!

عندما التقيت بسامية فهمي لأول مرة كان الجرح لا يزال طريا... وعندما بدأت تتحدث، تساقطت كلماتها مغموسة في العلقم، وكانت دموعها وهي تحكي، طوفان لا ينقطع!

ولأنها زميلة، فلقد كانت تعرف بالضبط ماذا أريد...

كان الحزن مظلتنا معا في رحلة خاضت بها أشد التفاصيل دقة... القيت بالقلم والورق جانبا ورحت استمع اليها لاهث الأنفاس...

سقطت الحجب، وانفتح صمام «الأمن»، فكانت تثور تثور على نفسها حينا وتثور عليه حينا آخر..

في لحظات كانت ذكرى ايام الحب ترسل من الماضي القريب عبيرها فإذا بوجهها يشرق بسعادة

اسطورية، وعيناها تتألقان من خلف نظارة طبية كانت تضفي عليها رونقا كالخيال... ثم تنتبه الى «واقع» الحال فتعبس، وتبتلع ملامحها فيض السعادة فإذا وجهها كالأرض العطشى الى الحياة. وإذا النظرة في عينيها كابية، وإذا البريق ينطفىء، وإذا الحقيقة تدمر كل شيء!!

كانت امام عيني مازالت تتمزق. ولم اكن املك لها شيئا سوى الصمت!

وهكذا... وعندما انتهت سامية فهمي من قصتها، كان واضحا اشد ما يكون الوضوح، ان الكتابة اصبحت امرا غير وارد.

منذ ذلك الوقت أصبحت سامية فهمي صديقتي.

كان شرطها الا يعلم أحد بصداقتنا، حتى لا يعلم احد بقصتها!

وكان رجاؤها أن أؤجل الكتابة، فاستجبت للرجاء فورا، ودون سؤال عن الأسباب.

ومرت السنوات!

كنا نلتقي على فترات متباعدة، تضغط عليها الذكرى في أحيان فتطلب ان تراني، وتجلس الي،

وتفضفض بأي كلام الا الحديث عما كان... وكنت أطلبها أحيانا كي أسأل عنها وعن أحوالها... كان الحزن ينسحب تدريجيا من حياتها

ولكن ببطء بالغ، وكانت قد استطاعت ان تحقق حلما من احلام حياتها. كانت قد استطاعت أن تزوج أمها!!!

ثم... ثم كان علي، بعد لقاء مع السيد «مكي» ان افاتحها في الأمر!

تغيرت النظارة وان كانت قد احتفظت بأناقتها... أصبح على الشفاه بسمة كنت أخشى ان تزيحها الذكريات... اختفى الحماس المتأجج كي يحل محله تصميم من نوع صلب، هي لا تزال تبث وتحاول وتناقش وتتابع الأحداث، لكن الحرارة أصبحت دفئا اكسبته الأعوام طعما خاصا... تبرق العينان في لحظة بتلك النظرة القديمة، ثم تخبو النظرة في لحظة اخرى دون سبب واضح... هكذا اصبحت سامية طوال السنوات التي انقضت... والآن، كان علي ان افاتحها في الأمر فكيف؟!

رحت ادور حول الموضوع الذي لم نطرقه طوال ما يزيد على الخمسة عشر عاما، اخذت اتحسس طريقي اليه، حتى اذا اقتربت منه،

اكتشفت والحزن يدثرني، ان الجرح لم يندمل بعد، والمه مازال ينزف، ففكرت، مرة اخرى، في العدول عن الكتابة لولاها!!!

فهي... هي هذه المرة، التي طلبت مني ان اكتب!

اطلت من عيني نظرة تساؤل، فجاءني الجواب على الفور:

«الناس لازم تعرف... الناس دولت بالذات لازم تعرف!».

وها انا احمل الرسالة، وفي صدري هاجس: الا تغضب سامية مني... أو علي!!

صالح مرسي

بداية القصة في الاسبوع القادم

كيف يجب على الأمريكيين أن يتصرفوا تجاه أزمة الخليج ؟

قالت صحيفة «التايمز» ان عملية مرافقة الناقلات في الخليج كانت تبدو صعبة ومحفوفة بالمخاطر منذ البداية، وقد أثار قرار رفعها العلم الامريكي أيضاً منذ البداية جدلا.

ومن المؤكد انه سيظل قائما اثر الحادث الذي وقع لناقلة بريدجتون في الاسبوع الماضي. ولكن القرار اتخذ وهناك وعي كامل بكل هذه المخاطر. ولذا فان آثارة القلق او الذعر بعد ما حصل في الاسبوع الماضي سيكون بمثابة كارثة.

ولا بد من ان يكون البرهان على وجود الالغام في مياه الخليج عاملا يزيد من الخوف على امكانية اصابة احدى السفن البحرية بلغم مما سيؤدي الى نكسة خطيرة للبيت الأبيض الذي يعاني اصلا من الحصار. ولكن سحب الحماية عن الناقلات سيعرضها مهما كان العلم الذي تبحر تحته الى اعظم المخاطر.

وترى الصحيفة ان الانتقام قد يكون سيئا أيضا بنفس القدر. اذ أن المصدر الذي جاء منه هذا اللغم غير معروف مع أن الايرانيين لم يخفوا سعادتهم واغتباطهم بما حصل. واللغم على اي حال اداة شنيعة لا يمكنها ان تميز بين العدو والصديق.

إنهاء الحرب

ومضت الصحيفة تقول : ان المحاولة الدولية الأخيرة التي تهدف الى انهاء حرب الخليج في مرحلة حساسة. فايران لم تظهر حماسا لطلب مجلس الأمن الدولي وقف إطلاق النار. وقد استمر القتال بينها وبين العراق كالمعتاد هذا الاسبوع.

ومع ذلك فان عزلة ايران مسألة قد تدفع حتى زعماءها الى ان يقرروا ذات يوم ان شروط السلام المعروضة الآن تستحق الدراسة والنظر فيها. ومادامت بادرة إحلال السلام حية فان على ادارة الرئيس الامريكي ريجان ان تتجنب جعل نفسها المسؤولة عن وأد هذه البادرة.

ان الوقت وقت سعي نحو السلام، وليس وقتا لشن المزيد من الحرب. ومن المهم ان ينظر الى دور الحماية الذي تقوم به واشنطن في الخليج ضمن هذا السياق.

والشيء الأول الذي ينبغي على الامريكيين ان يفعلوه هو محاولة ضمان طريق عميقة المياه للسفن وأن تكون تلك الطريق خالية من الألغام. وسوف تكون هناك دائما مجازفة في عدم الانتباه للغم. ولكن على الامريكيين ان يخفضوا مقدار المجازفة قدر الامكان من خلال كسح الألغام من طريق كل قافلة.

والشيء التالي الذي يجب عليهم ان يفعلوه هو ان يجعلوا جهدهم دوليا قدر الامكان. فبينما تتردد الحكومة البريطانية في التورط بشكل كبير فان تأمينها القدرة على كسح الألغام قد يكون مساهمة تستطيع تقديمها هي والدول الأخرى.

موقف السوفيات

لكن اهم الاسئلة التي لا تزال دون جواب تتعلق بالاتحاد السوفياتي. اذ ان السوفيات اقترحوا نهجاً مشتركاً في الحفاظ على السلام في الخليج. ولكن الولايات المتحدة رفضت ذلك حتى الآن. فهل هذا امر معقول ؟

قبل عقد من الزمان كان الغرب سيرفض مثل هذا العرض السوفياتي فوراً على اساس انه مجرد مؤامرة دبلوماسية بأهداف دعائية محدودة. ولكن الاسلوب الأخير يستحق التحليل الجيد، وسط خلفية قرار مجلس الأمن الدولي الذي نال موافقة الدول الخمس الكبرى.

ومضت الصحيفة تقول : ان الغرب له مصالح حقيقية تدعو الى انهاء حرب الخليج. فاليابان واوروبا الغربية لاتزال تعتمد بشكل كبير على نفط الخليج. وحتى مع تراجع المخاطر في المنطقة فان تدفق النفط لا يخلو من احتمالات التهديد.

ان على الغرب ان يختبر الآن صدق المصالح السوفياتية. ومع انه يجب الالتزام بالارتياب في ان السوفيات يسعون الى تحقيق المكاسب السياسية في المنطقة فان التعاون سيرفع بالتأكيد بعض الأعباء السياسية والعسكرية عن كاهل الولايات المتحدة.

والاسطول السوفياتي موجود اصلا في المنطقة سواء اراد الغرب أم لم يرد. ولهذا فقد يكون من الأسلم لكل الأطراف المعنية اذا ما عملت الدول العظمى ولو لهذه المرة معاً.

«التايمز»

قوات امريكية تدخلت مرتين في نيكاراجوا

ذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» ان جنودا امريكيين من وحدة خاصة مكلفة بانزال قوات مناهضة للساندينية داخل اراضي نيكاراجوا من طائرات هليكوبتر استخدمت أسلحتها ضد القوات النظامية مرتين في سنة ١٩٨٤.

وذكرت الصحيفة التي اكدت انها استقت هذه المعلومات من اشخاص اشتركوا ونظموا هذه العمليات ان تلك العمليات جرت تحت اشراف مباشر من مجلس الأمن القومي وكان الليفتاننت كولونيل نورث قائد العملية.

وأوضحت الصحيفة ان قائدي الطائرات الهليكوبتر الأمريكيين فتحوا نيران المدافع الرشاشة وأطلقوا قذائف مرتين على قوات نيكاراجوا لحماية عناصر مناهضة للساندينية.

وأضافت الصحيفة ان أعضاء الكونجرس علموا ببعض العمليات السرية التي قامت بها هذه الوحدة وليس بالمعارك التي اشتبكت تلك الوحدة خلالها مع قوات نيكاراجوا.

انخفاض الدولار يحدث تغييرات في التجارة والارباح

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا قالت فيه: بعد فترة من الصراخ والشكوى من الشركات الامريكية بسبب ارتفاع الدولار في النصف الاول من العقد الحالي، بدأت هذه الشركات الان تشهد تحسنا كبيرا في دخلها اثر انخفاض الدولار.

وضربت الصحيفة مثالا على ذلك مجموعة شركات بولارايد في بوسطن فقالت: عندما انزلت هذه الشركة كاميرا جديدة للاسواق في المانيا الغربية قبل ثلاثة اشهر كان السعر الذي اوصت به هو ٣٥٠ ماركا المانيا اي حوالي ١٨٠ دولارا. ومنذ ذلك الوقت انخفضت قيمة الدولار بحوالي سبعة في المائة مقابل المارك. ولكن الشركة لم ترفع ثمن الكاميرا ومع ذلك فانها تحصل على مبلغ صاف مقداره ١٨٩ دولارا عن كل واحدة.

وفي الاسبوع الماضي اعلنت الشركة ان مبيعاتها الدولية خلال الربع الثاني من العام ارتفعت بنسبة ٢٦ بالمائة عما كانت عليه قبل عام. والسبب الرئيسي في ذلك هو انخفاض الدولار، كما ان مرابحها ارتفعت بنسبة ٢٥ بالمائة نتيجة للسبب نفسه.

والشعور العام بين الشركات الامريكية هو ان ضعف الدولار يساعدها في الخارج اذ ان ضعفه او انخفاض قيمته يساعد على زيادة حجم الدخل وبالتالي فان الارباح تزداد.

والمعروف ان قيمة الدولار في انخفاض مقابل العملات الرئيسية الاخرى منذ الربع الثاني من العام ١٩٨٥. ولكن الاثر الايجابي لهذا الانخفاض لم يبدأ في الظهور الا اخيرا عندما نشرت الشركات ميزانياتها العمومية. ولم يبدأ الاثر الايجابي في الظهور بصورة واضحة حتى للشركات نفسها الا في اواخر العام الماضي.

كذلك اتضح ان شركات اخرى في مجالات صناعية مختلفة كالمنتجات الكيماوية والبلاستيكية والاخشاب تحركت بسرعة من اجل استغلال انخفاض الدولار.

ومجمل القول ان انخفاض العملة الامريكية ادى في الواقع الى زيادة قدرة الشركات الامريكية على المنافسة في الخارج ومكنتها من زيادة حجم مبيعاتها وبالتالي دخلها وارباحها.

«نيويورك تايمز»



السفارة الايرانية في باريس : نقطة انطلاق الازمة بين فرنسا وايران

حرب الاعصاب بين باريس وطهران مرشحة للتصعيد

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية الصادرة امس ان اغتيال المواطن الفرنسي داخل الطائرة الافريقية منذ ايام ليس سوى انذار وجهته ايران الى فرنسا لتتراجع عن موقفها العدائي ـ كما يزعم الايرانيون ـ والا فان الضربات الموجعة ستتوالى.

واضافت الصحيفة ان الازمة الدبلوماسية التي نشبت بين الدولتين بسبب المدعو قوردجي وما نجم عنها من تطورات ادت الى تطويق سفارة كل من الدولتين، لم تكن وليدة الساعة بل هي نتيجة سلسلة من الصدامات الصامتة بسبب ما تزعمه طهران من انحياز فرنسا الى جانب العراق في حربه ضد ايران.

وقالت «واشنطن تايمز» ان اقدام فرنسا على استنفار اسطولها في مياه الخليج يشير الى ان الحكومة الفرنسية متخوفة من ان تقدم طهران على توجيه ضربة الى السفن الفرنسية هناك قد تتم بواسطة لغم بحري على غرار ما حدث للسفينة «بريدجتون» التي عجز المسؤولون عن قيادتها عن اكتشاف اللغم.

وخلصت «واشنطن تايمز» الى القول ان حرب الاعصاب بين باريس وطهران مرشحة للتصعيد في الايام القليلة المقبلة الا اذا نجحت الاتصالات الجانبية التي تجري بين الدولتين في التخفيف من حدة التوتر تمهيدا للدخول في مفاوضات من اجل تسوية الخلافات بين باريس وطهران.

«واشنطن تايمز»

وحدة الصف الداخلي سلاح فرنسا في وجه الارهاب

تبدو فرنسا اليوم وكأنها على عتبة الدخول في فترة حبلى بالمفاجآت ومليئة بالعواصف، وما اختطاف الطائرة الافريقية يوم الجمعة الماضي سوى انذار بالامور الخطيرة التي قد تحصل.

ولحسن الحظ ان حادثة الاختطاف انتهت في مطار جنيف بمقتل راكب فرنسي وباعتقال الخاطف، اذ انه لو نجح هذ الاخير في تحويل الطائرة الى بيروت لكان حدث ما هو اعظم من ذلك بدليل ما بدر حيال فرنسا من المتظاهرين المدججين في السلاح الذين جابوا شوارع الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية.

تهديدات جدية

ولا بد من القول هنا ان التهديدات التي اطلقت في لبنان ضد فرنسا ليست اعمالا استعراضية هدفها التهويل فقط، بل هي تهديدات جدية تساندها ايران وتحرض حلفاءها في لبنان على تنفيذها بشكل او بآخر.

وقد احسن الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان صنيعا عندما دعا الحكومة الفرنسية من على منبر الجمعية الوطنية (البرلمان) الى اتخاذ كل التدابير الاحترازية الوقائية ضد اي اعتداء محتمل.

لكن ديستان او سواه لا يستطيع ان يحدد الخطوات العملية التي تكفل سلامة فرنسا التي تعاني من نقاط ضعف كثيرة شأنها في ذلك شأن سائر الديموقراطيات الغربية.

ويشكل الفرنسيون المقيمون خارج بلادهم احد الاهداف الدسمة ونقاط الضعف التي يستطيع الارهابيون ضربها بسهولة وفعالية اما بسبب انعدام التدابير الرادعة في الدول المعنية، واما بسبب تواطؤ هذه الدول مع الارهابيين.

ولعل افضل وسيلة لضمان امن فرنسا والفرنسيين هي وحدة الصف الداخلي الذي تجيد ايران اللعب على تناقضاته ولا سيما قبل عشرة اشهر من الانتخابات الرئاسية التي تشتد فيها الحساسيات. ورئيس الجمهورية فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك مدعوان قبل غيرهما الى رص الصف الداخلي وتناسي الخلافات حتى تستطيع فرنسا اجتياز البحر الهائج الذي تجد نفسها تتخبط في لجحه حاليا من غير ان يظهر في الافق ما يشير الى قرب انتهاء التوتر الحاصل بين فرنسا وايران سواء على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي ام على صعيد امكان المواجهة العسكرية في الخليج حيث لايزال التوتر سائرا.

«لوموند»

مشكلة عويصة تواجهها مدينة بريطانية

قالت صحيفة «التايمز» ان مدينة بيرمنجهام بدأت تواجه مشكلة عويصة: الا وهي الازدياد الضخم في عدد الجرذان التي اخذت تغادر المجاري وتبحث عن اماكن جديدة كالبيوت والمتاجر والمكاتب.

كذلك اخذ عدد هذه الجرذان الضخمة الحجم يتكاثر في مقسم الهاتف في المدينة حيث تمتد كوابل الكهرباء مما دفع المجلس البلدي الى الاعلان عن عزمه على تعيين ثلاثة صيادي فئران بتكاليف تبلغ حوالي خمسين الف جنيه في العام. وسوف يمنحون رخصة مطلقة للبدء في قتل الجرذان دونما رحمة ودونما حدود.

ولكن الصحيفة قالت ان الوضع في المدينة لم يصل الى المستوى الذي وصلته مدينة روما مثلا. اذ ان نسبة السكان في العاصمة الى الجرذان تبلغ واحدا الى احد عشر.

لكن المشكلة هي ان نسبة تكاثر فئران بيرمنجهام وجرذانها في شارع كبير وقد بدأت تخرج من المجاري بسرعة وباعداد جعلت المسؤولين يعربون عن اعتقادهم بان الحاجة ستدعو الى توظيف فرقتين اخريين لمهمة واحدة وهي صيد الجرذان.

وبعد الفحص الذي اجرته الدائرة الصحية في المدينة اتضح ان اكثر من سبعين بالمائة من فتحات المجاري تتكاثر فيها الجرذان بسرعة. وهذه نسبة تفوق كثيرا ما تسمح به معايير وزارة الزراعة وهو نسبة عشرة بالمائة فقط.

وقد بلغ من قلق السلطات ان اقامت مكتبا خاصا لخدمة المواطنين الذين يتصلون هاتفيا به طالبين النصح. واسم المكتب هو: «اقتل جرذانا». وفي وسع المواطنين ان يبلغوا المكتب ايضا بالاماكن التي يعثرون فيها على الجرذان فورا.

ويبدو ان مدينة بيرمنجهام هي المدينة الوحيدة في بريطانيا التي توظف فرقا خاصة لصيد الفئران. اذ ان في بريطانيا اكثر من الف وثلاثمائة مفتشي حشرات لكن اعمالهم تتركز على الحشرات الاخرى.

•••

طفلة تموت اختناقا بسبب التدخين

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان طفلة بريطانية في الشهر السابع من عمرها توفيت في ظروف غريبة ومخيفة.

فقد اظهر الفحص الطبي الذي اجري للطفلة ان دمها يتضمن كمية كبيرة من النيكوتين الناتج عن تدخين السجاير.

وتبين ان والدي الطفلة يدمنان التدخين حتى في الاماكن المغلقة. مما اثر على الطفلة وسبب لها الموت اختناقا.

•••

ازدياد الانفاق السياحي في بريطانيا

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان انفاق السياح في بريطانيا سوف يتضاعف بحلول سنوات التسعينات ليصل الى اكثر من عشرين الف مليون جنيه في العام.

وقد صدر هذا التوقع عن دنكان بلاك رئيس سلطة السياحة في انجلترا وقال ان السلطة تسعى الى ايجاد ربع مليون عمل جديد في مجال الصناعة السياحية.

ويشير تقرير السلطة السنوي الى ان السياح انفقوا خلال العام الماضي حوالي خمسة آلاف مليون جنيه مما يعني ان الرقم كاد يعادل الرقم القياسي لعام ١٩٨٥.

اما انفاق البريطانيين في انجلترا فقد ارتفع بنسبة ١٠ بالمائة. وتبلغ معدل الزيادة الاسبوعية الآن حوالي عشرة ملايين جنيه.

كذلك شهدت ١٣ مدينة في انجلترا زيادة كبيرة في عدد زوارها. ومن هذه المدن ليفربول وكفنتري وبورتسموث.

اما عدد الليالي السياحية التي قضاها الزوار في انجلترا فقد بلغ في العام الماضي ٢٨٥ مليون ليلة بالمقارنة مع ٢١٠ ملايين ليلة سياحية قضاها البريطانيون في الخارج.

ويقدر حجم الانفاق السياحي الذي ينفقه السواح البريطانيون والاجانب في انجلترا الان بحوالي عشرة بلايين ونصف البليون جنيه سنويا.

واصلت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس التعليق على حال التوتر السائدة في مياه الخليج وعلى ردود الفعل التي احدثتها اصابة السفينة الامريكية «بريدجتون» بلغم والتدابير التي تنوي واشنطن اتخاذها لمنع تكرار هذا الحادث.

كما علقت الصحف الاسرائيلية على الخلافات المستفحلة داخل حكومة «الائتلاف الوطني» في شأن مؤتمر السلام الدولي في الشرق الاوسط بعدما اعلن اسحق شامير اصراره على رفض فكرة المؤتمر من اساسها.

وتناولت بعض الصحف المشاكل الداخلية وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي وتحرك النقابات العمالية للمطالبة بزيادة الاجور وحالة القلق التي تسيطر على الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان بسبب تصعيد العمليات الفدائية التي تقوم بها المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي وحليفه جيش لبنان الجنوبي العميل.

وتحدثت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها عن قرار يوغوسلافيا بافتتاح مكتب لها في اسرائيل لوكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية، وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة جيدة لكنها لا تشكل تقدما ملحوظا على العلاقات.

واضافت الصحيفة، ان الظروف التي كانت سائدة زمن المارشال تيتو الذي قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قد تعثرت لذا يجب على القادة في يوغسلافيا ان يتجرأوا ويعيدوا النظر في سياستهم تجاه اسرائيل.

اما صحيفة «دافار» فكتبت عن حرب الخليج وقالت ان تفجير حاملة النفط الكويتية في مياه الخليج الفارسي يعتبر عملا خطيرا لكنه حافظ في نفس الوقت على كرامة الولايات المتحدة حيث نجح الامريكيون في منع اطلاق الصواريخ على ناقلات البترول في خليج هرمز.

وقالت الصحيفة، الا ان النجاح الامريكي كان محدودا اذ ان سلاح البحرية الامريكي العظيم لم ينجح في منع الايرانيين من وضع لغم صغير في مياه الخليج.

اما صحيفة «هآرتس» فقد تحدثت عن قرار الحكومة تخويل وزير المالية التفاوض مع الهستدروت على تقصير اسبوع العمل في القطاع العام، وقالت الصحيفة من خلال الشروط التي وضعتها الحكومة للموافقة على تقصير اسبوع العمل، والشروط التي وضعها كيسار للموافقة على التوقيع على اتفاقيات عمل لمدة سنتين نلاحظ ان الطرفين يسيران على طريق بلورة صفقة اقتصادية شاملة جديدة ولكي تنجح هذه الصفقة يجب ان يشارك في التوقيع عليها ارباب العمل ايضا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6696549
Riyadh Office: ● مكتب الرياض:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel: 71707/71782/71732
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004-1703
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027
TUNISIA:

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة
605350 SADIS SJ
ABC

رأي الشرق الأوسط

رئيس على ماذا ؟!

في الوقت الذي بدأ فيه الجوع ينهش احشاء قسم كبير من اللبنانيين بسبب انهيار الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية.

وفي الوقت الذي يشحذ فيه الفرقاء المتقاتلون اسلحتهم استعدادا لجولة جديدة من المعارك القاتلة والمدمرة.

وفي الوقت الذي يرفض الفرقاء المتنازعون لغة الحوار للاتفاق على القضايا المختلف عليها ويصرون على استخدام القوة والعنف سبيلا لاستعراض العضلات واثبات الوجود.

في هذا الوقت العصيب والمخيف في آن معا، تتحدث وسائل الاعلام اللبنانية عن معركة رئاسة الجمهورية المفترض ان تتم في شهر اغسطس (آب) من العام المقبل !

وإذا كان من الممكن العثور على « الفدائي » الذي يرضى بأن يتولى مهمة مستحيلة في ظل الانهيار المتواصل في هيكل الدولة اللبنانية، فانه يجدر بنا ان نتساءل عما بقي من الجمهورية اللبنانية ليصح القول ان الرئيس الذي سيأتي سيتمكن من ممارسة مسؤوليته كحاكم على كل لبنان.

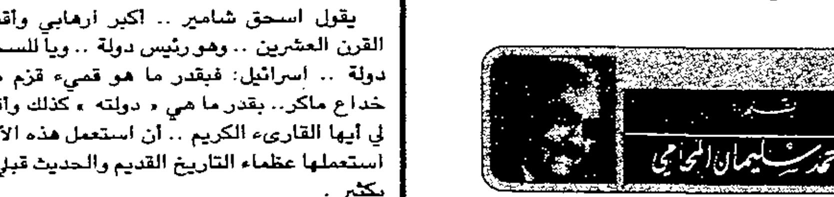
لقد اوردت الانباء ان المرشحين للرئاسة في لبنان ـ وقد تجاوز عددهم حتى الآن العشرين ـ يطرقون كل الأبواب في الداخل والخارج عارضين مواهبهم، شارحين خططهم ومعلنين استعدادهم لانقاذ لبنان من محنته الرهيبة.

والغريب، انه ولا واحد من هؤلاء المرشحين طرح على الرأي العام تصوره لكيفية انهاء المحنة المعيشية في لبنان وخططه لمنع الجوع من قتل اللبنانيين.

أليس الأولى ان يبحث الطامعون في ما تبقى من « قرص الجبنة » عن وسيلة لانقاذ بلدهم بدلا من السعي الى الحكم ولو عن طريق الانهيار الكامل لكل مؤسسات الدولة اللبنانية.



وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين



بقلم: أحمد سليمان المحامي

أعجب لموقف البعض الذين يحسنون الظن بالسوفيت ويؤملون خيرا من وراء مساهمتهم في مؤتمر دولي يعالج قضية المشرق العربي. وقد ظل الروس ومنذ ان فقدوا الكثير من نفوذهم السياسي في المنطقة العربية يتوقون بل ويلهثون وراء الاشتراك في أي مؤتمر يسعى لحل قضية فلسطين المستعصية حتى لا تنفرد الولايات المتحدة الامريكية بحل النزاع وتستأثر بفضل تسويته وحتى يظهروا بمظهر الند للامريكان، وقد بذلوا من قبل قصارى جهدهم لتحقيق أمر مشاركتهم في حل النزاع الصهيوني العربي واراقوا كثيرا من ماء وجههم قربى لواشنطن وتزلفا لتل ابيب حتى لا تقفا حجر عثرة امام دعوتهم للاشتراك في أي مؤتمر دولي أو مائدة مستديرة حول فلسطين، وما موقفهم من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للمواطنين العرب الا دليلا وشاهدا، فقد رفضوا دون استحياء ورغم الضغوط المتواصلة والمحاولات المتكررة الاذن لممثل المنظمة بتقديم اوراق اعتماده مباشرة الى وزارة خارجيتهم واصروا على ان يكون ذلك عن طريق لجنة التضامن الافريقية الاسيوية السوفيتية، كل ذلك كي لا يغضبوا اسرائيل ومن ورائها امريكا، وحتى لا تتخذ هذه وربيبتها التي في حجرها الموقف ذريعة لحرمان السوفيت من المساهمة المنشودة، هذا رغم أن موسكو قد أوعزت لبعض دول اوروبا الشرقية التي تدور في فلكها أن تعتمد ممثلي المنظمة بطريق رسمي وعن طريق وزراء خارجية تلك الدول الذين يأتمرون بأوامرها.

وقد سبق لنا أن حذرنا من مغبة الثقة الجاهلة العمياء بروسيا ورددنا القول بأن مسؤولية المعسكر الشرقي في قيام دولة اسرائيل وبقائها على قيد الحياة لا تقل عن مسؤولية امريكا، بل ربما فاقتها فداحة وثقلا.

ولكي لا نتهم بالغلو في معاداة السوفيت والتجني عليهم نذكر بموقفهم من قرار تقسيم فلسطين وبهبتهم لنجدة دولة اسرائيل في ايام عسرتها الأولى.

ولا تقتصر مسؤولية السوفيت كما سبق وكتبنا على مجرد رفع الاصبع تأييدا لقرار التقسيم في الجمعية العامة للامم المتحدة وعلى مجرد الاعتراف بقيام الدولة الجديدة وانما تكمن في انهم كانوا يقفون وراء التقسيم ويدعون له وليس صحيحا الزعم بأنهم كانوا مكرهين على قبوله حيث لم يكن له بديل.

واقع الأمر ان موسكو لم تشترك في صياغة القرار وحسب وانما أسهمت في هزيمة القرار المناوىء للتقسيم في المرحلتين اللتين اجتازهما القرار. فقد كانت هيئة الامم قد اقرت في منتصف مايو من عام ١٩٤٧ تشكيل لجنة من احد عشر عضوا لتقديم توصياتها حول مستقبل فلسطين بعد أن طلبت بريطانيا بوصفها دولة الانتداب عرض الامر على الجمعية العامة. وقد حدث خلاف حاد داخل تلك اللجنة، وانحازت تشيكوسلوفاكيا التي كانت تمثل المعسكر الشرقي الى جانب الدول الضالعة مع امريكا والتي كانت تطالب بالتقسيم وكانت النتيجة ان تقدمت اللجنة بتقريرين، تقرير الاغلبية الذي ينص على التقسيم وقد ايدته كل من كندا وغواتيمالا وارجواي وبيرو والمكسيك وهولندا وتشيكوسلوفاكيا، وتقرير الاقلية الذي طالب بقيام دولة تؤسس على النظام الفدرالي أو الاتحادي وقد ايدته كل من الهند ويوغسلافيا وايران.

ولم تشأ براغ بناء على تعليمات الاتحاد السوفيتي ان تقف على الحياد كما فعلت استراليا وانما أصرت على احتضان قرار التقسيم مما اضفى على القرار شبهة مباركة المحورين الشتيتين اللذين كان الظن انهما لا يلتقيان، محوري واشنطن وموسكو وكذلك كان الحال عندما عرض الأمر على الجمعية العامة في التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٤٧ فقد صوت الاتحاد السوفيتي الى جانب التقسيم، وكذلك فعلت الدول التي كانت تسير في فلكه من اعضاء الجمعية العمومية في تلك الدورة وهي روسيا البيضاء واوكرانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا. وقد كان موقف الاتحاد السوفيتي وربائبه مطابقا تماما لموقف الولايات المتحدة وصويحباتها. ولم تشأ روسيا ان تقف مع كتلة الدول العربية والدول السبع التي ساندتها رفضا لقرار التقسيم أو على الأقل أن تمتنع عن التصويت كما فعلت بريطانيا وتسع دول اخرى.

وثمة دليل على تعاطف السوفيت المسبق مع الصهاينة وحرصهم على انجاح قرار التقسيم توطئة لاعلان قيام دولة اسرائيل ما ذكرته غولدا مائير في كتابها الذي سردت فيه قصة حياتها إذ قالت بالحرف:

« تبينت لنا من خلال المداولات التي جرت في الأمم المتحدة طيلة خريف ١٩٤٧ مساندة الكتلة السوفيتية لنا لاسباب منها اننا مثل الروس قد قدمنا كثيرا من التضحيات اثناء الحرب واننا مثلهم قد مسنا الضر على ايدي النازيين وفي هذا ما يشفع لنا ويبرر، في نظرهم، اصرارنا على قيام دولة خاصة بنا ». ومما يدعم هذا القول سماح الاتحاد السوفيتي لمواطنيه من اليهود بالهجرة لاسرائيل وباعداد كبيرة وعلى دفعات متتالية ومتواترة.

ومرة اخرى لا نسرف ولا نقول على الروس شططا ان قارنا بين موقفهم هذا الذي اشارت اليه رئيسة وزراء اسرائيل وبين موقف بريطانيا التي يحاول السوفيت جاهدين القاء اللوم عليها وتحميلها وزر قيام دولة الصهاينة فقد كان على رأس وزارة الخارجية البريطانية اذناك الوزير العمالي ارنست بيفن الذي كان يكرر القول بانه لا مسوغ البتة لقيام دولة اسرائيلية في فلسطين بعد هزيمة هتلر ودول المحور وانتصار الحلفاء وما تبع ذلك من استقرار لليهود في مواطن نشأتهم الأوروبية الاصلية حيث انتهت ممارسات اضطهادهم وضمرت وتقلصت مظاهر الكراهية والعداء للسامية .. وبالفعل فقد امتنع الانجليز عن التصويت الى جانب قرار التقسيم فيما ايده الاتحاد السوفيتي (العظيم ؟!) وزمرته كما سبق القول.

وفي الحق فان دور الاتحاد السوفيتي ومعسكره الشرقي في بقاء دولة اسرائيل على قيد الحياة وخاصة في شهورها الأولى يفوق دور امريكا. فقد كان وضع القوات العربية عند بداية القتال في منتصف مايو عام ١٩٤٨ افضل بكثير من وضع القوات اليهودية ولولا الامدادات العسكرية التي انهالت على اسرائيل من بعض الدول الشيوعية في فترة الاربعة اسابيع التي تلت وقف اطلاق النار والذي عرف بالهدنة الأولى لدفنت الدولة الباغية في ثوب عرسها. ولدخلت في زمرة القوى الظالمة التي سبقتها وعفت اثارها ولم يبق منها غير عروش خاوية وبئر معطلة.

ودفعا لشبهة التحامل وتهمة الافتراء نستنجد مرة اخرى برئيسة الوزراء غولدا مائير التي ذكرت في كتابها انف الذكر والذي دفعت به الى المطبعة في عام ١٩٧٥:

« ... ومهما كان من امر التحول الذي طرأ على موقف السوفيت من دولة اسرائيل في العقدين ونصف عقد الاخيرين فان الصدق يقتضينا ان نثبت ونقرر انه لولا الاسلحة والذخيرة التي اشتريناها من تشيكوسلوفاكيا ونقلناها عبر يوغسلافيا وغيرها من دول البلقان في الايام السوداء الحالكة عند بداية الحرب لما امكننا ان نقف ونثبت على اقدامنا في الفترة التي سبقت تحول المد لمصلحتنا في يونيو ١٩٤٨، فقد كان جل اعتمادنا في الستة اسابيع الاولى لحرب الاستقلال على القذائف والمدافع الرشاشة والطلقات بل والطائرات التي تيسر للهاغانا شراؤها من دول اوربا الشرقية في الوقت الذي فرضت فيه الولايات المتحدة الحجر على مبيعات السلاح وشحنها الى الشرق الأوسط. وستبقى الحقيقة قائمة رغم محاولات طمسها بأن الاعتراف السوفيتي بدولة اسرائيل في الثامن عشر من مايو عام ١٩٤٨ كان ذا اهمية عظمى لنا. فقد امكن ان تلتقي الدولتان العظميان ولأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية عند مناصرة الدولة اليهودية وكان هذا دفعا روحيا ومعنويا عظيما لنا ».

وجهة نظر غير عربية

الفرق بين الارهابي والمقاتل من اجل الحرية

يكتبها اليوم تشارلز جوردون

في اليوم الأخير من ادلائه لشهادته قدم الكولونيل نورث للجنة التي تحقق في ما يسمى فضيحة « ايران ـ كونترا » عرضا بالشرائح المصورة عن قوات المتمردين المناوئين لحكومة نيكاراجوا والذين تدعمهم الولايات المتحدة. وعندما بلغ الشريحة الأخيرة وصفها، وكانت في عينيه دمعة وفي حلقه جفاف بأنها « قبر مقاتل من اجل الحرية في صفوف الكونترا »، وطوال شهادته وإفادات شهود رئيسيين آخرين، رسمت لأفراد قوات الكونترا صورة مقاتلين ديمقراطيين من اجل الحرية يشنون حربا ضد نظام حكم ماركسي ـ لينيني سلطوي.

ومنذ تأييد الكولونيل نورث البليغ المشبوب بالعواطف لقوات الكونترا عبر التلفزيون، يبدو أن مد الرأي العام ـ الذي كان شديد الانتقاد لدعم الولايات المتحدة السري لهم ـ يتحرك تأييدا لتلك القوات. ويبدو أن اغلبية الرأي العام الامريكي قبلت شهادة الكولونيل نورث برمتها دون تساؤل. وأعلن البيت الابيض ان الرسائل الواردة اليه تؤيد بنسبة خمسة الى واحد سياسة الادارة الامريكية السرية وغير القانونية ويقال ان التبرعات المالية لقوات الكونترا تتدفق الآن. ولا شك في أن مجلس الشيوخ ومجلس النواب سيضطرون، بفعل تغير الرأي العام، لتجديد دعمهما لقوات الكونترا.

يوجد عدد من القضايا التي يجب اخذها بعين الاعتبار في أي تحليل غير منحاز للصراع في نيكارجوا. وتتضمن هذه القضايا طبيعة نظام حكم سوموزا الذي أطيح به عام ١٩٧٩، وسجل حكومة ساندينستا الحالية، وما إذا كانت تحاول تصدير ثورتها، والعناصر التي تتألف منها قوات الكونترا وأفعالها.

قامت واشنطن في نهاية غزوها واحتلالها الرابع خلال ٣٠ عاما بتنصيب سوموزا في الحكم عام ١٩٣٣. وقد سيطر بحكمه الدكتاتوري، بدعم من الولايات المتحدة، على الحياة السياسية والاقتصادية النيكاراجوية.

جاء الساندينستا الى الحكم في يوليو (تموز) ١٩٧٩ بعد أن ارغم سوموزا في نهاية الأمر على الفرار من البلاد. وبعد ٥ أعوام تولت السلطة فيها حكومة اعادة اعمار وطني، أجريت انتخابات عام ١٩٨٤. بحضور مراقبين دوليين. وقد اشتركت ٧ احزاب سياسية في الانتخابات وفاز الساندينيستا بـ ٦١ مقعدا من المقاعد الـ ٩٦ في الانتخابات التي اعتبرت بصورة عامة حرة ونزيهة.

ليس سجل حكومة ساندينستا بالسجل المثالي ولكنها حققت، بالرغم من الحرب، نجاحا كبيرا في المضمار الاجتماعي. فقد خفضت نسبة الأمية من ٥٠ في المائة الى حوالي ١٣ في المائة، وتم تحسين العناية الصحية الاساسية بصورة مهمة واعيد توزيع اراضي سوموزا ضمن برنامج كبير للاصلاح الزراعي. وقد اعلن ايضا عفو عام ورغم أن وضع حقوق الانسان ليس مثاليا، فانه يعتبر في نيكاراجوا افضل مما هو في معظم بلدان المنطقة.

واخيرا، ينبغي أن نسأل: من هم افراد الكونترا، وما هي اساليبهم وأهدافهم النهائية. يقود هذه القوات ضباط من حرس سوموزا السابق وهي تتألف بصورة رئيسية من مجموعتين. فهناك اولئك الذين يعارضون حكومة ساندينستا معارضة صادقة، وهناك فلاحون من منطقة الحدود ارغموا على القتال في صفوف الكونترا. والكونترا بصورة رئيسية حركة اوجدتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ومازالت تحت سيطرة الولايات المتحدة. وبالرغم من أن سلوك الكونترا تحسن، بضغط من واشنطن في الآونة الأخيرة، فانه يبدو أن اساليبهم الرئيسية ارهاب السكان المدنيين واحداث اكبر قدر ممكن من الخلخلة الاقتصادية. غير انه رغم تسليح الكونترا بصواريخ ارض ـ جو متقدمة الصنع في الآونة الأخيرة، فإن من المستبعد جدا ان يستطيعوا الحاق الهزيمة بحكومة الساندينستا التي مازالت تحتفظ بتأييد كبير، وان لم يكن شاملا.

الاتهام الرئيسي من الولايات المتحدة ضد نظام حكم الساندينستا هو انه يصدر الثورة ويزعزع استقرار جيرانه. ورغم ذلك فقد اخفقت الولايات المتحدة، خلال الاعوام الثمانية التي مضت منذ الاطاحة بسوموزا، في تقديم دليل واحد مؤيد لهذه التهمة. وبدلا من ذلك، فإن من الواضح ان حكومة الولايات المتحدة تعترض على حقيقة ان نيكاراجوا لم تعد دولة طيعة او عميلة. وهي على استعداد لدعم قوات الكونترا حتى رغم ثبوت تهريب تلك القوات للكوكايين الى الولايات المتحدة لتمويل عملياتها.

وحقيقة الأمر هي انه الى أن تصبح واشنطن مستعدة لانهاء دعمها لأنظمة الحكم التي تنتهك حقوق الانسان من اجل ان تسند الزمر الدكتاتورية وتوقف اي اصلاح زراعي، فإن الحروب الاهلية في امريكا الوسطى ستستمر فعلا. هل من المدهش حقا ان حكومات ما بعد الثورة، مثل حكومات نيكاراجوا، وكوبا، وانجولا وموزامبيق، والفلبين (وجنوب افريقيا في المستقبل) تكون في البداية مناوئة لأمريكا ؟

● تشارلز جوردون باحث شؤون الشرق الأوسط في جامعة لندن

باقة عطرة إلى فالدهايم «٢»

بقلم: شكيب الأموي

يقول اسحق شامير .. أكبر ارهابي واقذر ارهابي في القرن العشرين .. وهو رئيس دولة .. ويا للسخف أن تسمى دولة .. اسرائيل: فبقدر ما هو قميء قزم محتال مراوغ خداع ماكر.. بقدر ما هي « دولته » كذلك واقذر .. واسمح لي أيها القارىء الكريم .. أن استعمل هذه الأوصاف .. فقد استعملها عظماء التاريخ القديم والحديث قبلي .. وأكثر منها بكثير.

الذي يثير اعصاب كل عربي ومسلم على وجه الأرض هو هذه النكتة وشر البلية ما يضحك!! أن اسرائيل تقول .. ويا لسخف ما تقول .. أو بالأحرى الارهابي القذر شامير .. يقول: ان الدعوات التي توجهها دول عربية إلى الرئيس فالدهايم تظهر كراهية لاسرائيل ؟! .

فإذا لم تشعر اسرائيل، ولم تلمس .. في وجه وقلب كل عربي على ظهر هذا الكوكب .. انه يحتقر .. ويبغض .. ويمقت .. بل ويقرف من كل يهودي على وجه الأرض .. فهي .. أي اسرائيل .. كاذبة .. مخادعة .. مراوغة .. كما هو حال كل يهودي على وجه الأرض. لأن كل ما تفعل في فلسطين المحتلة .. منذ احتلالها المشؤوم منذ ١٩٤٨ و١٩٦٧ وحتى يومنا هذا .. إن ما تفعله مع العرب هناك .. تشكل « النازية » جزءا من ألف مما تفعله اسرائيل .. ولكن العربي هناك .. منذ نعومة أظفاره .. يتغذى صباح مساء .. على كراهية اسرائيل .. وكل يهودي على وجه الأرض .. إلى أن يظهر صلاح الدين (الثاني) .. فينسف هذا القزم المختل المعتوه .. ويعيد لفلسطين .. يعيد للعربي .. يعيد للمسلم .. كرامته .. وسيادته .. في المسجد الأقصى .. وفي كل شبر من أرض فلسطين « المقدسة » !!

هل العرب « مجتمعين » لا يمكنهم كسر اسرائيل .. واسترداد كل شبر أرض سرقته اسرائيل من العرب .. في غفلة منهم .. أو في تنابذ فيما بينهم .. هم يختطفون .. هم يسرقون .. ونحن نحتج ؟! وسأمتع قرائي عما قريب بكل خطوة خطاها .. صلاح الدين .. منذ نعومة أظفاره حتى موته .. كل حياته جهاد في جهاد .. إلى أن كسر جميع عساكر اوروبا في حطين كسرة أبدية!!.. اجتماع الايدي العربية جميعها .. تشكل صلاح الدين الثاني .. إذا صفت النوايا .. وصدق العزم .. وتوحد البذل !! .

●●●

أعود الى موضوعي الأساسي لأمتع نواظر الأمة العربية .. بما هم عليه اليهود .. منذ أقدم الأزمنة حتى يومنا هذا ..

أرسلت لي دار النشر الأمريكية .. وأنا زبون قديم لها واسمها: LIBERTY BELL PUBLICATIONS:
P.O. Box 21, REEDY W.Va. 25270 U.S.A

أرسلت لي فيما أرسلت من كتب ونشرات .. أشتريها باستمرار وأوزع منها على اصدقائي .. وعلى من أرى أنهم معنيون بمعرفة اليهود على حقيقتهم .. وعلى أخلاقهم وتعاملهم وقذاراتهم .. ما جاء في الكتاب THE JEW IN REVIEW للمؤلف ZUHDI AL-FATIH وفي هذا الكتاب .. ما يقول حوالي ٤٠٠ عظيم من عظماء التاريخ منذ أقدم الأزمنة في اليهود .. حتى يومنا هذا .. عكفت على ترجمته .. بجد .. وبهمة لا تعرف الكلل ولا الملل .. إلى العربية .. ودفعت به الى سيدة لتطبعه على الآلة الكاتبة .. حتى أصبح جاهزا للطباعة والنشر .. وإذا بأخ كريم في « الشرق الأوسط » يدفع بالكتاب مترجما للعربية من زهدي الفاتح نفسه .. على أنني سوف لا أرهق قارئي الفاضل .. فأضع أمامه الكتاب حرفا بحرف وكلمة بكلمة .. سأختار من « ترجمتي » أنا .. بعض أقوال هؤلاء العظماء .. بل والخصها .. لكي لا يتسرب الملل الى نفس القارىء .. وعلى بركة الله نواصل السير:

●●●

لأكثر من ١٧٠٠ عام كان اليهود ينوحون ويندبون قدرهم المحزن .. في انهم نفوا من ارضهم التي يدعونها فلسطين .. ولكن يا سادة هل أعطاها العالم لهم كرسوم بسيطة مقابل اتعاب .. إنهم سيجدون الأسباب لعدم اعادتها .. فيبنون دولة داخل دولة .. لماذا؟ لأنهم وطاويط مصاصون للدماء .. والوطاويط لا يعيشون على وطاويط ؟! إنهم لا يعيشون فيما بين بعضهم البعض .. يجب أن يعيشوا على المسيحيين وبعض الشعوب من غير عنصرهم.

إذا لم تنفوا اليهود دفعة واحدة .. فإن أولادكم سيلعنونكم في قبورهم .. — بنجامين فرانكلين

●●●

اليهود أعداؤنا على رؤوس الأشهاد .. وهم على الدوام يكفرون بالمسيح .. فلو تمكنوا من قتلنا جميعا فإنهم يفرحون بذلك فرحا لا يوصف .. وكثير منهم قتلوا مسيحيين وعلى الأخص الذين جاءوا جراحين وأطباء .. وقد أعطوا كثيرا من الناس سماً أماتهم في ساعة واحدة أو في شهر واحد.

وعلى ذلك .. لا يكون تعاملكم معهم الا بشراسة .. فما وراءهم الا العذاب والنكران للمسيح .. فهم دائما يحاولون سرقة حياتنا .. وصحتنا .. وشرفنا .. وكل ما نملك.

مارتن لوثر

●●●

إذا كان هنالك ناكر للجميل في التاريخ .. فهو اليهودي .. ففي هذه البلاد التي استضافته .. تراه يتآمر .. ويخطط .. وينسف .. ويتاجر بالعاهرات .. وبكل انواع الفساد .. ويختبىء بشجاعة خلف هؤلاء الناس .. ويجرؤ على التآمر .. ورسم الخطط لموت كل مبدأ مسيحي .. كان قد احتمى به .. وحفظه من كل سوء.

وليم س. ميتشل

●●●

اليهودية في ألمانيا .. كانت المعتدي الوقح على المسيحية .. وكانت العدو الذي يأكل في معنويات الشعب .. وسياسته.

دكتور سودرجرين من ابسالا

●●●

وعندما وضح النهار .. تآمرت عصبة من اليهود .. وترابطوا ملعونين قائلين انهم سوف لا يأكلون أو يشربون حتى يقتلوا بولس.

سانت لوك

●●●

التلمود يحوي كل أنواع السفالة والدناءة .. والتجديف على الحق المسيحي.

البابا جريجوري التاسع

●●●

كل ما يحرمه الله في العهد القديم .. جعلوه اخلاقيا في دين الشيطان .. الله يحرم الفسق واللواط .. والزنا والغش .. والكذب والسرقة .. والقتل .. لكن دين الشيطان .. كما هو موضوع في التلمود .. كل ما ذكرنا قبلا هنا جعلت اخلاقية .. فالفسق .. واللواط .. والزنا .. والكذب .. والغش .. والسرقة .. والقتل .. في دين الشيطان (دين التلمود) قد جعلت شيئا اخلاقيا جميلا .. صحيا .. وشيئا من صميم الدين وعلى هذا .. فالخلاف هو الضد والنقيض تماما.

غوردن وينرود

●●●

التلمود معدن لا ينضب .. مسجل به افكار متناقضة ومتضادة جدا: علم الفلك .. علم الحيوان .. والطب .. كل هذا يعالج جنبا الى جنب مع المحاسبات والمناقشات حول مسائل الجنس .. فيه يجد المرء أقوالا مأثورة .. وفيه نصائح وافكار .. وقصص مسلية .. وأحكام قاسية .. ونصائح تعتبر غير أخلاقية .. وبالختام مناقشات شاذة مزرية في الوقت الذي تضطرب فيه أبسط آراء الجدال حول الحب .. التي تنحدر الى السخافة.

الحاخام السابق دراخ .. الذي انقلب الى الكاثوليكية .. يقول أن التلمود يحوي عددا كبيرا من التأملات .. سخيفة جدا .. وبها قدر كبير من المغالاة .. ومن السقطات .. وفوق ذلك كله من الكفر المخيف ضد كل شيء يتمسك به الدين المسيحي .. كشيء عزيز عليه جدا.

إسحاق دي كوستا .. الذي ترك في الأوساط البروتستانتية الهولندية سمعة طيبة من المعرفة .. يصنف التلمود ببضع كلمات:

مزبلة مرصعة ببعض اللآلىء !!! ..

م. هـ. ميكلنجن

●●●

التصور اليهودي لليهود في انهم الشعب المختار الذي يجب أن يحكم العالم في النهاية .. يشكل في الحقيقة اساسا لليهودية التلمودية .. والدين اليهودي يتمسك بالتلمود بدل التوراة.

نستا وبستر

●●●

الى جانب وجود عنصر التعاليم اليهودية في الاخلاقيات الماسونية .. والمرعبة .. هنالك العديد من الدلائل التي تشير الى التأثير المهم لليهودية لتأسيس وتطور الماسونية .. فشعار النبالة Coat of Arms الذي يستعمله المحفل الماسوني الأكبر في انجلترا .. انما هو تصميم يهودي .. وبعض الاساطير المهنة للماسونية .. وخاصة اسطورة « حيرام » التي بنيت عليها الطقوس الماسونية .. كل من أصل يهودي.

انهم اليهود الذين ادخلوا الماسونية الى الولايات المتحدة الامريكية .. واليهود كانوا ولا يزالون ذوي التأثير النافذ القوي في منظمة الماسونية الامريكية.

ي. كاهيل

●●●

بيت روتشيلد مع بعض الزملاء في الصنعة يتآمرون على امتلاك العالم.

ماري. اي. هوبرت

●●●

نيويورك هي مدينة الامتيازات .. هي مركز القوة غير المنظورة.. ممثلة بالقوى المتحالفة .. ماليا وصناعيا .. هذه الحكومة الخفية .. هي معارضة .. شريرة .. مستهترة .. قرصانية .. وحقيرة.. تفتقر الى المثل الوطنية .. وخالية من الضمير .. مثل هذه الحكومة يجب أن تجلد بالسياط .. وتدمر تدميرا ابديا.

وليم جننكز برايان

●●●

إسميا .. نحن نحكم انفسنا .. وعمليا نحن محكومون من قبل حكم الأقلية عن طريق الفرع الأمريكي للمصرفيين العالميين Plunder Bund

زفيليب فرانسيس

●●●

القاضي ل. برانديز حكم البيت الابيض من خلال تليفون سري.

شيكاغو تريبيون

●●●

شكل اليهود حلقة متماسكة حول « وودرو ولسن » كان هنالك الوقت الذي لم يكن يتصل انسان في البلاد إلا بأحد اليهود .. والرئيس اختار صحفيا يهوديا هو ديفيد لورنس .. كناطق غير رسمي .. وكان لورنس يدير مكاتب البيت الابيض .. مع اتصال مستمر بالرئيس.

هنري فورد

●●●

لم تكن هنالك ادارة منذ حلول الحرب العالمية إلا وفيها م. باروخ رئيس الساسة .. والمستشار الاقتصادي والمالي وكل ادارة كانت تصغي له .. كانت تغوص بنا إلى أعماق أعماق الفوضى المالية.

عضو الكونجرس لويس ت. ماك فادن

عاجل جدا

الأمير نايف بن عبد العزيز
وزير الداخلية السعودي ـ مكة المكرمة

تصريحكم الحازم حول أمن الحجاج لا يدع مجالا لأي شخص او جهة تسول لها نفسها ان تعكر صفو الحجيج هذا العام.

ان رعايتكم لسلامة وصحة وراحة حجاج بيت الله الحرام هي عهد حملته بلادكم على نفسها بكل امانة وصدق وشرف طوال تاريخها المجيد.

لكن البعض الذي قد « تسول له نفسه استغلال الحج لأغراض سياسية او دعائية » عليه ان يعرف ان الخالق سبحانه وتعالى حينما فرض هذه الفريضة ابتعد بها عن هذه الأمور التي تقلق الحجاج وتحول مسار الحج الى امور لا مجال للدين والعبادة بها.

اننا نحيي فيكم هذا الموقف الحازم الحاسم، فلا مجال اليوم لتعكير صفو حالة الطمأنينة واليسر والسهولة التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين لملايين الحجاج الذين سيقفون اياما من الصدق والخشوع يدعون الله ان يغفر لهم ذنوبهم وان يهدي امة الاسلام الى ما فيه الخير والصواب.

الشرق الأوسط

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٦	٤,١٩	٣,١٩	٣,٥٠	٣,٢٢	٤,١٠	٣,٥٣	٣,٤٠	٣,٣٦	٤,٣١	٣,٢٨	٣,٢٩	٤,١٤
الشروق	٥,٥٣	٥,٤٨	٤,٥١	٥,١٩	٥,١١	٥,٤٠	٥,٣٤	٥,٢٢	٥,٠٦	٥,٥١	٥,٠٢	٤,٥٩	٥,٣٤
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٦	١١,٤٤	١١,٤١	١٢,١٧
العصر	٣,٤٥	٣,٥٣	٣,٢٧	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,١٠	٤,١٨	٤,١٥	٣,٣٠	٤,٠٢	٣,١٤	٣,١٤	٤,٠٨
المغرب	٧,٠٣	٧,٠٨	٦,٤٠	٦,٤٠	٦,٥١	٦,٢٥	٧,٣٥	٧,٣١	٦,٤٢	٧,١٢	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٥٦
العشاء	٨,٣٣	٨,٣٨	٨,٠٧	٨,١٠	٨,١٨	٧,٣٦	٩,١٤	٩,١٠	٨,٠٩	٨,٤٢	٧,٥٦	٧,٥١	٨,٢١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٥	٤,١٧	٣,٤٢	٥,٠٣	٣,١٤	٤,٤٠	٣,٢١	٤,١٧	٤,٠٤	٤,٠٥	٥,١٧	٤,٠٧	٣,٢٢
الشروق	٥,٣٥	٥,٤٧	٥,١٢	٦,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٩	٦,٠٢	٧,٠٨	٦,١٢	٥,٢٤
الظهر	١٢,١٦	١٢,٤٢	١٢,١٦	٢,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٨	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢
العصر	٣,١٦	٤,٢٣	٤,٣٨	٦,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٠	٦,٠١	٦,١٧	٥,٤٧	٥,٠٩
المغرب	٦,٤٥	٧,٣٧	٧,٠٨	٩,٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٤	٩,٣٦	٩,٣٥	٩,١٢	٨,٣٨
العشاء	٧,٤٥	٩,٠٧	٨,٢٨	١١,١٠	٨,٢٦	[illegible]	١٠,٤٤	١١,٢٩	١٠,٢١	١١,٢٥	١١,١٨	١١,٠٨	١٠,٣١

	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٢٥	٤,٤٠	٣,٤١	٢,٤٧	٣,٢٠	٤,٢٥	٣,٥٩	٣,٥٥	٣,٥٦	٤,١٩	٣,٤٥	٥,٠٨	٢,٣٨
الشروق	٥,١٩	٦,٢٥	٥,٤٤	٤,٢٤	٥,٠٨	٦,٠٠	٥,٥٤	٥,٥٨	٥,٤٨	٦,٠٥	٥,٣٩	٦,٣٧	٤,٤٤
الظهر	١,١٤	١,٣١	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٥,٢٧	٥,٢٢	٥,٢٨	٥,١٨	٥,٣٥	٤,٤٥	٦,٠١	٥,٣٩	٤,٥٩	٥,٠٨	٤,٥٥	٥,٠٥	٤,١٦
المغرب	٩,٠٧	٨,٣٦	٨,٥٧	٩,٢٥	٩,٢٥	٧,٥٩	٩,٤٠	٩,٠٦	٨,١٧	٨,٢٥	٨,١٥	٨,١٩	٧,٤٠
العشاء	١٠,٥٣	١٠,١٣	١٠,٥٠	١٠,٥٥	١١,٠٤	٩,٢٨	١١,٣٦	١١,٠١	١٠,٠١	١٠,٠٤	١٠,٠٢	٩,٤٢	٩,٣٧



المرأة هل تكون قاضية؟

كان حوارا علميا فكريا ممتعا .. ذلك الذي دار بين الأخوين الفاضلين الدكتور سيد الدرش والشيخ محمد امين عبد المعطي مرداد حول المراة، وهل يجوز لها ان تتولى القضاء أم لا يجوز ؟

فضيلة الشيخ المرداد يذهب الى عدم الجواز لأن القضاء مشروط فيه الذكورة ـ كما أن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول . (لن يفلح قوم ولّوا أمرهم إمراة) ـ إلى جانب ادلة اخرى ذكرها في حواره .

أما فضيلة الدكتور الدرش فقد ذهب الى جواز تولي المراة القضاء اتفاقا مع المذهب الحنفي الذي انفرد بهذا الراي .

وقد جاء في « الفتح ». اتفقوا على اشتراط الذكورة في القاضي الا عند الحنفية ـ ويؤيد ما قاله الجمهور أن القضاء يحتاج كمال الرأي، ورأي المراة ناقص ولا سيما في محافل الرجال اهـ .

وقرأت للمرحوم الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الأزهر تعقيبا ـ في كتاب الفتاوى ص٣٧٢ ـ على ما يثار من أن المذهب الحنفي يجيز تولي المراة القضاء ـ وهو قوله :

● « لا يجوز في مذهب من المذاهب تولي المراة القضاء ـ ويخطىء كثير من الناس، أو لا يفهمون الامر على وجهه حينما يقولون إن مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه يجيز تولي المراة القضاء. ذلك أن أبا حنيفة مثله مثل الامام مالك والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل لا يجيز تولي المراة القضاء، ان مذهب الامام أبي حنيفة يرى أن المراة لا تصلح للقضاء وليست اهلا له، ولا يجوز أن يوليها الوالي منصبا من مناصبه .. ولكن لو فرضنا أن الوالي اقدم على المحرم ولم يبال بالممنوع شرعا فولاها القضاء آثما بذلك، ومخالفا للشرع ـ فهل في هذه الحالة ينفذ حكمها وقضاؤها أو لا ينفذ ؟ يرى الامام ابو حنيفة أن حكمها ينفذ فيما عدا الجنايات. أما المذاهب الأخرى فانها ترى ان حكمها لا ينفذ لا في الجنايات ولا في غيرها .

● (ليس الخلاف اذن بين المذاهب في جواز تولية المراة القضاء فذلك ممنوع بالاجماع ومن يولها القضاء آثم بالاجماع ومخالف للشرع بالاجماع والخلاف ينحصر في أنه إذا وقعت جريمة توليتها القضاء هل ينفذ حكمها أو لا ينفذ ـ هذا هو رأي الشرع في تولي المراة للقضاء) اهـ .

هذا ما يراه المرحوم شيخ الأزهر الأسبق الدكتور عبد الحليم محمود ـ رحمه الله ـ في المسألة ـ وهو فهم جديد، أو بيان لم يعرف من قبل من حقيقة مذهب ابي حنيفة في تولي المراة القضاء .

وقد أحببت أن أدلي بدلوي مع دلاء الاخوين الفاضلين الدكتور الدرش والشيخ المرداد، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

أنظر كيف يوقظ القرآن عقول البشر !

يقول الحق تبارك وتعالى : « قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق » .
والتطبيق الجغرافي لقوله تعالى ... « قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق » .
يوصلنا الى الحقائق التالية :
اذا سرنا في الارض ... في بعض بقاعها التي تكونت فيها رواسب رسوبية طوال التاريخ الجيولوجي للارض لوجدنا ان المقطع المستعرض للرواسب منتظم جدا ... ولوجدنا تكرارا دوريا للمادة الناعمة والخشنة يقابل العصور التي مرت بها الارض ..

بقلم: د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

إذا سرنا في الأرض ودرسنا اليورانيوم كأحد العناصر المشعة Active Elements لذراتها الكهربائية بمعدل ثابت في جميع ظروف الحرارة والضغط .. لوجدنا انه يتحول الى معدن الرصاص بنسبة معينة عبر الزمان .. وبما أن قطع اليورانيوم النشيط والخامل موجودة في الجبال والهضبات على سطح الارض منذ تجمدها واتخاذ تضاريسها الكبرى صورتها الكاملة آنذاك .. فانه يمكن حساب المدة التي استغرقتها عملية تحليل اليورانيوم بدقة ... واذا سرنا في الارض امكننا التمييز بين الرصاص الذي كان يورانيوم قبل خموده وبين الرصاص العادي في أن الأول أخف وزنا بكثير من الرصاص العادي .

... من ذلك يمكن التوصل الى تقرير عمر الأرض .

أي أننا باتباع المنهجية العلمية في قوله تعالى ... **« قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق »** ... نستطيع التوصل الى تقدير عمر الأرض بدراسة طبقاتها الرسوبية ودراسة القشرة الصلبة للارض بواسطة متابعة تحلل المواد المشعة بها. والعناصر المشعة كما رأينا، وهي تلك المواد التي تتغير تلقائيا او تتحلل الى ذرات للعناصر الأخرى، وأهم العناصر المعروفة .. الراديوم الذي يتكون من التحلل الاشعاعي لليورانيوم .

فاليورانيوم هو أول عضو في سلسلة الاشعاع الطبيعي وليس في الطبيعة شيء يتحول الى اليورانيوم رغم وجود عناصر اعلى منه بكثير في السلم الذري مثل النيتونيوم، والبلوتونيوم، الا انهما لا يوجدان في الطبيعة بكميات تذكر ..

أما اليورانيوم فكثير نسبيا في الأرض .

ومعروف أن اليورانيوم يتحول ببطء الى (رصاص) .. وهناك طرق كثيرة يمكن بواسطتها قياس نسبة اليورانيوم الباقية في عينة ما من الصخر ومنها امكن تقدير المدة التي ظل اليورانيوم فيها حبيسا حتى اعطى الكمية الملاحظة من نواتج الرصاص فيه، وعلى هذا الاساس قدر عمر اقدم الصخور منذ وقت تصلبها بحوالي ٢٣٠٠ مليون سنة ... وهذه الصخور ترجع الى حقب ما قبل الكمبري وتتكون من صخور جرانيتية متداخلة .. ولكن هذا لا يعطي العمر الحقيقي للارض بطبيعة الحال ... لماذا ؟ ..

لأن العمر الذي اجتازته الارض من مرحلة الغازية الى مرحلة السيولة الى تجمد السطح مجهول ولا يمكن تقديره بدقة كاملة .. ولا يفيدنا في ذلك الا مزيد من السير في الأرض .

إذا سرنا في الأرض حتى نصل الى القرى التي كان الهنود الحمر يسكنونها فيما قبل التاريخ في الامريكيتين لوجدنا طريقة اخرى لدراسة العمر الزمني للأرض .. فالغالب ان تلك القرى كانت تقع قرب مجاري الانهار وشواطىء البحيرات العذبة ... وبدراسة قيعان تلك المجاري والبحيرات وجد العلماء عددا من كتل خشبية متحجرة كانت بلا شك دعائم البيوت الخشبية التي بنيت منها تلك القرى في زمن سحيق .

والمعروف أن نموذج الحلقات النباتية في المقطع المستعرض لجذع الشجرة مميز للحقبة الزمنية التي نمت خلالها تلك الشجرة كبصمات اصابع الانسان.

ويتوقف هذا النموذج على الظروف المناخية خلال فترة حياة الشجرة .

ولعله قريب الى الذهن والاستيعاب أن الحلقات السنوية المقابلة لفصول الصيف الدفيئة الغزيرة المطر تنمو بمعدل اسمك منها في الفصول الجافة ... ومن ذلك نعرف انماط المناخات التي كانت سائدة في العصور الجيولوجية السابقة وهل هي شبيهة بالمناخ الحالي أو مخالفة له ... فعلى سبيل المثال ... يدل وجود أشجار متحجرة بصحراء مصر الشرقية قرب القاهرة على أن هذا الاقليم قد مر به عصر مطير .

ومن ثم فاذا سرنا في الارض لننظر كيف بدأ الخلق كما تدعونا الآية الكريمة فإننا حين نجد كتلتين خشبيتين متشابهتين في حلقاتهما السنوية فإن ذلك يرشدنا الى أن هاتين الشجرتين نمتا في زمن جيولوجي واحد ... كما أننا من دراسة عدد الحلقات المتعاقبة حول لب الشجرة يمكننا الحصول على سجل تقريبي للتغيرات المناخية في ذلك المكان بالذات .

فبالكشف عن وجود مثل هذه الحلقات الشجرية في الربع الخالي امكن البحث عن المدن القديمة بالاقليم والتي كانت عامرة بالتحضر والحياة زمن الوفرة المطرية وأن اصبحت خالية من السكان الآن ... ومن السير في الارض والبحث عن كيفية بدء الحياة على سطحها نجد ان دراسة حلقات الاشجار القديمة تفيدنا في حساب عمر المقابر القديمة .. فقد استطاع العلماء معرفة الايام الأولى من حضارتي مصر وما بين النهرين ... عن طريق دراسة بقايا الاشجار المتحجرة في المقابر والمعابد ...

وعندما زحفت آخر الغلالات الثلجية الكبرى من المنطقة القطبية الشمالية على امريكا الشمالية وشمال غرب اوروبا، تقدم لسان من الجليد في احدى الجهات وبعد عدة الاف من السنين كشف الناس عن قطع الشجرة، وأخذت القطع الى المعمل لتقدير ما تحتويه من ك ١٤[1] ... وهكذا عرف عمر تلك القطع الخشبية، كما عرف الناس في أي وقت من الماضي حطم لسان الجليد تلك الشجرة وطمرها .

وبنفس الطريقة تم اكتشاف كشف جديد هو ان تاريخ آخر العصور الجليدية العظمى كان منذ ١٠,٠٠٠ سنة فقط وهو احدث كثيرا مما كان يقدره كثير من الجيولوجيين، وبالفعل كان استيطان امريكا الشمالية بعد ذلك التاريخ ... أما في اوروبا فان الانسان كان يعيش في مغارات بالمناطق التي تقع الى الجنوب من الكساء الجليدي ... ومغارة لاسو بفرنسا بما تحتويه من الرسوم التي ذاع صيتها كان يشغلها الانسان منذ نحو ١٥,٥٠٠ سنة..

وقد تم معرفة ذلك من تحليل قطعة من الفحم وجدت بالمغارة .

وفي ذلك الحين كان سكان الجزيرة العربية يعيشون في مروج خضراء يانعة تجود بأحسن الثمار ـ ولم يكن الجفاف قد حل بالاقليم بعد ... وهذا ما دعا كثيرا من علماء الانسان الى الميل الى أن جنوب غرب آسيا (الجزيرة العربية) كان مهبط الانسان الأول ابو البشر آدم عليه السلام [2] .

للموضوع صلة

هوامش

(١) نواة الكربون ك ١٤ تحتوي على ٦ بروتونات و٨ نيترونات، واتخذها العالم ... و.ف. ليبي، في الابحاث التاريخية والاركيولوجية (علم الاثار القديمة) كوسيلة من وسائل تحديد العمر الزمني للصخور والاشجار المتحجرة على اساس ان نصف عمر هذه النواة يبلغ ٥٥٠٠ سنة .

(٢) انظر دكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر ـ الجغرافيا البشرية ـ من مطبوعات كلية الشريعة واللغة العربية ـ بالقسيم سنة ١٩٧٩م، الصفحات من ١٢،٢ .

روشتة طبية لسلامتك في الحج

● أعداد : محمد فتح الله ـ جدة

لمرضى الربو .. التدخين والروائح العطرية ممنوعة

هل يستطيع مريض الربو الحج؟ .. وكيف يستطيع أداء الفريضة في سهولة ويسر ؟ .. أطباء الأمراض الصدرية يجيبون على هذا السؤال ..

من المعروف أن اضرار التدخين تزداد مع زيادة المجهود، فبالاضافة الى اضرار التدخين المعروفة والشائعة والتي تبدأ بالتهاب شعبي وضيق في الشرايين التاجية وتوتر عصبي وتنتهي بالاورام الخبيثة فانه يجب الامتناع عن التدخين اثناء الحج، فمع وجود الزحام وارتفاع درجة حرارة الجو والمخالطة فان اضرار التدخين تتضاعف .

ولذلك فاننا ننصح بالامتناع عن التدخين بقدر الامكان وخاصة في الاماكن المغلقة ووسائل المواصلات الجماعية. ويمكن الوقاية من نزلات البرد والنزلات الشعبية الحادة والالتهاب الرئوي اثناء الحج كما ينصح الدكتور محمد الصاوي استشاري الامراض الصدرية بجدة :

ـ بعدم مخالطة المرضى وتهوية أماكن المبيت والتخلص من أي فضلات بطريقة سليمة .

ـ عدم استعمال ادوات الغير مثل المناشف والشراشف والمناديل والاكواب والملابس .

ـ عدم النوم والتعرض المباشر للمراوح والمكيفات الهوائية الباردة لمدة طويلة .

ـ الاقلال من التنقل بين المناطق ذات الحرارة المنخفضة (المكيفة) والجو الحار خارج الخيام .

لمرضى الربو

وننصح الحجاج الذين يعانون من أزمات ربوية باتباع الآتي :

ـ عدم مخالطة المدخنين خاصة في الأماكن المغلقة .

ـ الاكثار من شرب السوائل والا تكون شديدة البرودة .

ـ عدم التعرض للجو المترب .

ـ عدم التعرض للمتغيرات المفاجئة في درجة الحرارة .

ـ الامتناع عن الاكلات التي يلاحظ المريض انها تسبب له نوبات الربو .

ـ عدم استعمال او التعرض للروائح العطرية وخاصة التي يدخل في تكوينها مواد كحولية لأن الكحول من المواد التي تهيج الاغشية المخاطية للشعب الهوائية .

ـ عدم التعرض للابخرة المتصاعدة من أواني الطهي وخاصة من الاطعمة التي يتم طهيها بطريقة القلي في الزيت أو السمن في وجود البصل والثوم ويفضل الاطعمة المسلوقة سهلة التحضير .

ـ البعد عن الانفعالات النفسية والتوتر العصبي .

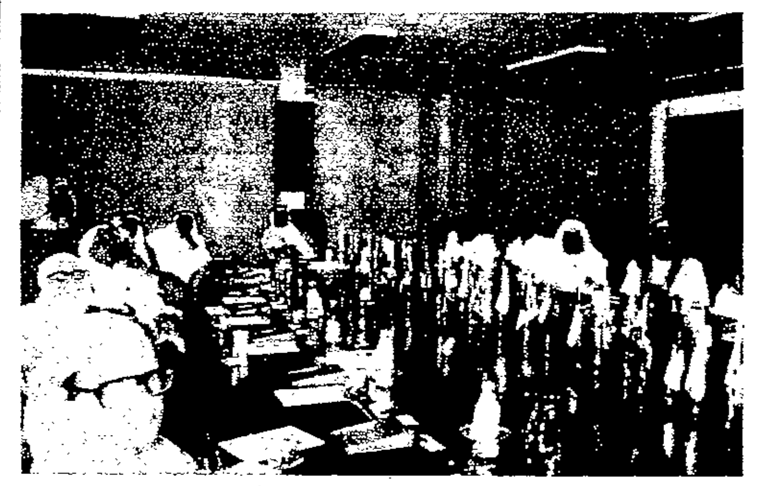
ـ عدم مخالطة المرضى الذين يعانون من نزلات البرد أو الانفلونزا .

المداومة على تناول العلاجات التي سبق استعمالها قبل الحج للوقاية من حدوث نوبات جديدة .

ـ الاحتفاظ بأنابيب الاستنشاق التي تساعد على علاج الازمات الربوية بسرعة .

ـ اذا استمرت الأزمة الربوية ولم يستجب المريض للعلاجات السابقة فيجب نقله الى اقرب نقطة طبية بمنطقة المشاعر المقدسة لتلقي العلاج اللازم .

تسخير امكانات الحاسب الآلي لخدمة القرآن الكريم



لقطة للحضور اثناء العرض وبدا فيها الشيخ احمد جمجوم رئيس مجلس ادارة جمعية القرآن الكريم والدكتور احمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية .

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ العد التنازلي لظهور أول برنامج كمبيوتر عن القرآن الكريم .

البرنامج الجديد يدخل بالمسلمين دائرة التكنولوجيا الحديثة ويفتح لهم افاقا واسعة. نجحت الشركة « العالمية » في تجاوز الصعوبات الخاصة بانتاج أول برنامج من نوعه عن القرآن الكريم يعمل على الكمبيوتر العربي صخر حيث تعكف رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والجامعة الاسلامية ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمملكة العربية السعودية على دراسته واقراره .

قال حامد عبد الله الشارخ رئيس الشركة العالمية المنتجة للجهاز في الاحتفال الذي دعا اليه البنك الاسلامي للتنمية وجمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة: لقد استخدمت « العالمية » خبرتها الطويلة في عالم البرامج التعليمية بالحاسب الآلي في سبيل خدمة القرآن الكريم مع التصميم الرائع والعرض الفني الشيق وسهولة الاستخدام .

وقد وفقنا بحمد الله الى تحقيق متطلبات المجمع الفقهي والخاصة بإدخال القرآن الكريم الى الحاسب الآلي وهي أن يكون بالرسم العثماني ووفقا للقواعد ضبط النص القرآني .

كما زودنا هذا البرنامج بثمانية اقسام تعليمية هي : عرض القرآن الكريم، والبحث عن كلمة، والبحث عن مفردات، والبحث الموضوعي، ومعاني الالفاظ، وتحفيظ القرآن، وبيانات عن القرآن، ومكتبة القرآن .

دعاء اليوم

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الحج : أحكام فقهية وحكم ربانية «مؤسسة الأخوة الإسلامية» (١)

ـ في كل عام يدور الزمان ويأتي موسم الحج .

ـ ومنذ ظهر الاسلام والطواف حول الكعبة بحمد الله لم ينقطع، والمسلمون يؤدون هذه الفريضة ... ومع ما مرت بالمسلمين من خطوب ومحن فقد بقي الحج .. وبقيت الكعبة .. وبقي الطواف والسعي .. وبقي الهدي .. وبقي عرفات .. وبقيت منى والمزدلفة ... بقيت كل هذه المعاني والرموز كأنها خيوط تصل المسلمين وتشدهم بخيوط معنوية تفوق كل الخيوط إنها حبال الله المتينة التي لا تنقطع.

ولعل الغبش لا يقع في تاريخنا الاسلامي حول استمرارية الحج في كل عام .. اللهم إلا في تلك السنوات القلائل التي اقتحم فيها القرامطة الروافض الكعبة وقتلوا الحجيج حولها، وأخذوا الحجر الاسود وذلك خلال الربع الأول من القرن الرابع الهجري ... وباستثناء بعض سنوات خلال هذه الفترة لا نعرف أن هناك انقطاعا وقع في الحج منذ ظهر الاسلام... بل إننا لنعتقد انه حتى في هذه السنوات العجاف الكوالح التي ضعفت فيها الخلافة العباسية وسيطر فيها القرامطة وأزرتهم دولة بني عبيد الرافضية في المغرب وتواطأت معهم .. حتى في هذه السنوات، وبالرغم من قسوة الظروف ووطأتها فإن الحج لم ينقطع انقطاعا كاملا، بل كان في كل عام حجاج فدائيون يجاهدون في سبيل الله ويؤدون الفريضة وقد يستشهدون وقد يعودون !!

ونحن نعتقد ايضا انه لم يمر عام من هذه الاعوام في التاريخ الاسلامي إلا وكان مع كل موسم حج خطباء يخطبون، وفقهاء يشرحون الاحكام وشعراء يسجلون مشاعرهم وكتاب يكتبون، ورحالة يصفون رحلاتهم ويسجلون ما قابلهم من مظاهر حضارية، ومن عقبات الطريق وأحوال إخوانهم المسلمين .

ولهذا فنحن نؤمن بأن للحج آثاره الكبيرة في حضارة المسلمين ليس على مستوى التواصل في العادات والتقاليد والاخبار، وإنما على مستوى الفكر الاسلامي بعامة .

بيد أننا نعتقد أن جانب الادارة والتنظيم لم يأخذ حقه الواجب من الاهتمام في الحج. فهؤلاء المسلمون القادمون من انحاء العالم المختلفو اللغات والمشارب والمختلفو الالوان والاجناس، إنما جيء بهم هنا ليتجاوزوا كل هذه الاختلافات وليحققوا الانسجام على صعيد واحد . « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات » (الحج ٢٨) وليحققوا الأمل الأصيل الذي يريد الاسلام أن يربطهم به وهو انهم يشكلون « مؤسسة الأخوة الاسلامية العالمية » التي تحترم الوطنية والجنسية الخاصة... لكنها تشكل الجنسية الأعم الروحية التي تعلو فوق التراب وتغرس مبادئها في عالم الروح والضمير والفؤاد .

إن هؤلاء المسلمين يجب أن يتدربوا هنا في مكة وهم يطوفون أو يسعون، وهنا حول مكة في منى وعرفة حيث يجتمعون في دائرة محدودة جدا من الارض ... هنا وهناك عبر سائر مناسك الحج .. يجب أن يتعلموا كيف ينشئون في واقع الحياة وفي أماكن تجمعاتهم المختلفة « مؤسسة الأخوة الاسلامية » .

اجل : يجب ان يتعلموا هنا كيف يكونون اجزاء في عمل واحد، وكيف يتنازل القوي عن قوته ليكون (الضعيف أمير الركب) ويكون للرجل حدوده وللمرأة حدودها، وليقدم كل مسلم خلاصة ما يستطيع، وليترجم كل مسلم عن افضل ما فيه لأنه جاء الى هنا معظما لشعائر الله تقيا نقي القلب والسريرة .

وهنا نقول كلمة حق نريد بها وجه الله .. فإن هذا الوعي التنظيمي والاداري يجب ان يكون جزءا من تربية المسلم ولاسيما في الحج، وإنه لا يكفي اطلاقا ان تقف المملكة العربية السعودية وحدها دون مساعدة لكل افواج الحجيج الذين يجب أن يخلصوا نياتهم وغاياتهم لوجه الله، ويلتزموا بالنظافة والنظام ويساعد كل منهم أخاه المسلم، والأمة الاسلامية كلها تدرك أن المملكة العربية السعودية قد بذلت الكثير جدا في سبيل تيسير الحج، لدرجة أن صحفيا كبيرا اعتبر ما قامت به المملكة العربية السعودية لخدمة الحجيج هو اكبر مفاخرها في العصر الحديث .

لكن كل هذه الجهود مع ازدياد أعداد الحجيج ومع بقاء الرقعة الارضية كما هي وفق شريعة الله .. تحتاج الى ان ينتشر الوعي الاداري والتنظيمي والصحي بين الحجيج بخاصة والمسلمين بعامة. وعلى جميع الحجاج ان يتعلموا طاعة الأوامر من رؤساء البعثات ومن القائمين على الحج ومن جهات الاختصاص .. فكلها طاعة محمودة تدخل في باب التعاون على البر والتقوى. وتدخل في باب التطبيق العملي لمؤسسة الأخوة الاسلامية .



الرياضة السعودية

السويد رئيس نادي التعاون لـ«الشرق الأوسط»:

نقدر للاتحاد والهلال قبولهما لدعوتنا واشتراكهما سيزيد إقبال جماهير القصيم لحضور المباريات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

اعلن رئيس نادي التعاون ببريدة عبد العزيز السويد ان جميع الاستعدادات معدة بشكل كامل لاستضافة الدورة التي يزمع النادي تنظيمها الشهر المقبل على كاس مقدمة باسم امير منطقة القصيم وستشارك بها أندية (الاتحاد، الهلال، العربي، الرائد، الانصار، والتعاون).

وذكر ان الأمير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم سيشرف حفل الافتتاح كما سيشاهد المباراة الافتتاحية للتعاون.

واكد السويد على ان النجاح سيكون حليفا للدورة لما للاندية المشاركة من سمعة وجماهيرية في منطقة القصيم وفي الوقت نفسه أشار الى ان الأهداف النبيلة التي من اجلها ستقام الدورة ستتحقق باذن الله.

وحول سؤال عن رايه فيما نشرته «الشرق الاوسط» امس بخصوص عدم اشتراك نادي الاتحاد والهلال بنجوم فريقيهما الاساسيين اجاب رئيس التعاون قائلا: «لدي تاكيد من رئيسي الاتحاد والهلال مفاده اشتراك بعض نجوم الفريق الاول في مباريات الدورة وقد أكد لي ذلك الأمير نواف بن محمد ايضا».

واضاف السويد قائلا: «اشتراك النجوم سيكسب مباريات الدورة إثارة وقوة ومن هذا المنطلق سيرتفع مستواها الفني وهذا مطلبنا».

واستطرد قائلا: «نحن نقدر للاتحاد والهلال قبولهما الدعوة وبالتالي مشاركتهما فيها».

وفي سؤال عن مدى تأثر الحضور الجماهيري بالقرار السابق اجاب قائلا «اسم الاتحاد والهلال يكفي لجذب الرياضيين في المنطقة للحضور والدليل على ذلك انه عندما لعبا في الموسم المنصرم مع الرائد في القصيم حضرت جماهير غفيرة على الرغم من غياب أسماء بارزة عن خارطة الفريقين في تلك المباريات».

وعلق رئيس نادي التعاون على قرار الاعتذار الذي قدمه نادي الطائي قائلا: «علاقتنا بنادي الطائي قوية وتعامله معنا يجبرنا على احترامه». وبالنسبة لما جاء في الاعتذار حيث ذكر السبب بأنه ارضية الملعب الصناعية قال: لا اعتقد ان ارضية الملعب هي العائق لأن الطائي لعب الموسم قبل الماضي مباريات الاياب في القصيم على نفس الملعب. كما ان جميع اندية الممتاز لعبت الموسم المنصرم مع الرائد في القصيم على ارضية ملعب «نجيلته صناعية» ولكنني أعود لأؤكد على انه قد يكون للطائي ظروف اخرى تحتم عليه الاستعداد للدوري الممتاز بأسلوب مختلف خصوصا بعد ان ثبت اقدامه».

وحول الدعوات الموجهة للاندية السعودية قال «اولى دعواتنا كانت لنادي الاتفاق وأبدى لنا الاخوة بادارة النادي استعدادهم للمشاركة لولا ان توقيت الدورة يتعارض مع المعسكر الخارجي للفريق الأول بنادي الاتفاق وينطبق ذلك على نادي الشباب وأما بالنسبة للنادي الأهلي فقد أرجأ موافقته من عدمها حتى يصدر جدول مسابقات الموسم المقبل وظهر ان ظروف معسكره لا تتفق مع موعد الدورة ايضا. ولكن هناك اندية لم تقرر معسكراتها الخارجية الا قبل يومين ومع هذا لم تبد استعدادها للمشاركة على الرغم من حرصنا على ذلك».

واضاف السويد قائلا: «كثفنا اتصالاتنا معهم هاتفيا وبرقيا وأخيرا خطاب مثل الأندية الأخرى ولم نتلق اجابة».

واكد على ان اقامة الدورة في توقيتها المحدد مسبقا قرار لا رجعة فيه لعدة اعتبارات منها انها المرة الأولى التي ينظم فيها النادي مثل هذه الدورة لذا يود ان يرسم صورة جيدة عن مدى الالتزام.

وأوضح السويد ان نادي التعاون سيجني ثمار دورته المقبلة فنيا في مسابقة اندية الدرجة الاولى حيث ستشارك ثلاثة اندية هي (الانصار ـ العربي ـ الرائد) وبهذا سيكون بامكان الجهاز الفني بنادي التعاون الاطلاع على مستويات فرق المقدمة في المنافسات المقبلة. وأضاف القول الى ان الاحتكاك بالاتحاد والأهلي سيكون له مردود ايجابي كبير.

واختتم رئيس نادي التعاون حديثه قائلا: «في الأعوام المقبلة سنحاول اختيار الوقت الذي لا يتعارض مع معسكرات الاندية وفي نفس الوقت سنراعي ظروف الفرق ومشاركاتها لاننا نتمنى مشاركة الجميع لنا».



فريق نادي التعاون لكرة القدم

الوحدة يستقبل جارزينهون ويعسكر في تونس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل يوم الاثنين الى السعودية اللاعب البرازيلي المعروف جارزينهون الذي تعاقد معه نادي الوحدة بمكة المكرمة ليتولى مسؤولية تدريب فريق لكرة القدم بعقد لمدة عامين ويصل معه مساعدوه الثلاثة بعد ان اكتملت لجراءات استقدامهم وقد اعد له نادي الوحدة السكن المناسب بمنطقة التنعيم التي تقع خارج المنطقة الحرام في مكة المكرمة.. كما سيبدأ تدريباته للفريق بملعب النادي في نفس المنطقة وفي ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع.

ومن جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة نادي الوحدة قرر اقامة المعسكر التدريبي الخامس بالفريق في تونس التي وقع عليها الاختيار اخيرا بدلا من اسبانيا وانجلترا والمانيا الغربية كما نشر من قبل، وستغادر بعثة النادي الى هناك غدا الخميس المقبل وتستمر المعسكر لمدة ٢٥ يوما.



والدراجون ايضا لهم جمهور !

دبلن (ايرلندا) ـ ر: الايرلندي ستيفان روش يشير باصبعه ردا على تحية نصف مليون ايرلندي تجمعو أمام منزله في العاصمة دبلن لتحيته بعد فوزه ببطولة سباق فرنسا الدولي للدراجات.

تجمع هذا العدد اكد ان الدراجين ايضا لهم جمهور لكن بالتاكيد احد دوافع تجمعهم ان سباق فرنسا يعد اكبر سباق للدراجات في العالم كما انهم أرادوا تحية ابن وطنهم ايضا بصرف النظر عن انه يركب «بسكليته».

منتخب الناشئين بكرة اليد يبدأ تدريباته

الطائف ـ «الشرق الأوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

بدأت في مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف تمارين معسكر منتخب الناشئين لكرة اليد وذلك استعدادا للبطولة العربية للناشئين والتي ستقام في المغرب في الفترة ١٤ الى ٢٤ محرم المقبل، وقد بدأ المعسكر من ١ ذي الحجة الماضي الى ٢٧ ذي الحجة صرح بذلك مدير المنتخب عبد الرحمن تخته وقال انه ستقام بعض المباريات التجريبية خلال فترة المعسكر مع فرق بعض الأندية التي لم يتحدد موعدها بعد وذلك لعدم استعدادات الأندية كما سيقام معسكر تدريبي آخر في المانيا من الفترة ٢٧ ذي الحجة الى ١٢ محرم.

الاتحاد يخسر امام رابيد النمساوي

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد البياتي:

خسر فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم المباراة الثامنة في معسكره بالنمسا امام فريق رابيد النمساوي امس ٢/٤.

سجل جرينجار الهدف الأول لرابيد في الدقيقة ٣٠ وتعادل محمد المالكي للاتحاد بعده بدقيقة واحدة ثم سجل فيلفورث الهدف الثاني لرابيد في الدقيقة ٣٥ وفي الدقيقة ٤٢ سجل هيرتيج الهدف الثالث لفريق رابيد وانتهى الشوط الاول لصالحه ٣/١.

في الشوط الثاني زالت الرهبة لدى لاعب الاتحاد التي سببها شعورهم باللعب امام بطل اندية الدوري النمساوي وادى لاعبو الفريق السعودي هذا الشوط بمستوى طيب وفي بدايته سجل محمد سويد الهدف الثاني لفريق الاتحاد وادخل عبد الله جابر الكرة خطأ في مرمى فريقه لتنتهي المباراة بنتيجة ٤/٢ لصالح رابيد النمساوي.

حضر المباراة جمهور غفير من مشجعي فريق نادي رابيد كما حضرها بعض الطلاب السعوديين المبتعثين للدراسة في النمسا والسائحين السعوديين وحضرها القنصل السعودي في فيينا اسعد قوته والملحق التعليمي السعودي بالنمسا عبد الله الحسين وعبد المؤمن شرف السكرتير الثاني بالسفارة.

لعب فريق الاتحاد بتشكيلة تضم: احمد سالم لحراسة المرمى، سراج فريج احمد جميل، خالد غراب، سعد بريك صلاح المولد، عمر الفيدروس، عبد الله غراب، عبد الله القوال في الدفاع، محمد سويد ومحمد المالكي في الهجوم ومعهم احتياطي كمال طاقر، عبد الله جابر، جمال فرحان، عبد الله الاحمدي، آدم محمد، والمدرب والتر سكوتشيدر ولعب لفريق رابيد النمساوي: فوبرر، فاين هوفر، فيبر، كين أوست، شوالو (روسي)، هيرتسيج، فيلفورث، جرانشيك، جرينجار، شوتل فيبرهيربرت، ستوجار ينوفيج (يوغوسلافي).

ومدرب الفريق اوتو باريج اليوغوسلافي الذي يدرب فريق رابيد منذ ٥ سنوات.

فريق النادي الاهلي

الاهلي يلاقي فرقا اوروبية وعربية وسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجرى الامير خالد بن عبد الله رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي السعودي حاليا اتصالات واسعة لاعداد خمس مباريات تجريبية حبية ليلعبها فريقه لكرة القدم بمدينة جدة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بعد عودته من معسكره المقام حاليا في المانيا الغربية وذلك قبيل بداية الدوري الممتاز.

ومن هذه المباريات واحدة مع فريق اوروبي ذي مستوى رفيع بمناسبة اعتزال نجمه وقائده السابق وحيد جوهر.. وكذلك مباراة مع فريق نادي المجد اليمني الذي سيزور السعودية خلال شهر اغسطس (اب) الجاري بعد عطلة الحج مباشرة بدعوة من نادي النصر بالرياض وثلاث مباريات مع فرق محلية سعودية من المحتمل ان تكون الاندية الانصار وأحد من المدينة المنورة والكوكب من الخرج وربما مع فرق عربية ومحلية اخرى.

ادارة نادي الربيع تثبت الدليم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

قامت ادارة نادي الربيع بجدة بتثبيت لاعب الطائرة في النادي محمد دليم في كشوفات الفريق للموسم المقبل والذي بذل الاتحاديون جهودا كبيرة في محاولة ضمه لصفوف فريقهم للموسم المقبل.

ومن جهة اخرى قامت الادارة باسقاط اسم اللاعب عادل عبد العزيز لاعب كرة السلة بنادي الربيع والمنتخب الاول لتسجيله في كشوفات النادي الاهلي الذي يعتبر كسبا كبيرا لفريق السلة الاهلاوي الذي انخفض مستواه في الموسم الحالي بسبب ابتعاد بعض اللاعبين الجيدين عنه.

وكان نادي الربيع قد تسلم موافقة الرئاسة العامة لرعاية الشباب باعتماد مجلس ادارة النادي على النحو التالي:

احمد محمد علي الحربي (رئيسا).

نزيه عارف (امين الصندوق).

صالح كردي ومحمد حامد الحجدلي وعبد الله مختار ومحمد على غراب (اعضاء).

امين ابوسبعين (سكرتير عام).

دورة تأهيل المحاضرين العرب تعقد في شهر اكتوبر بالمغرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت الأمانة العامة بالاتحاد العربي لكرة القدم خطابا من الاتحاد المغربي لكرة القدم يفيد به عن موافقته على استضافة الدورة التدريبية لتاهيل المحاضرين العرب في مجالي التدريب وإعداد الدراسات الفنية لبطولات ومسابقات الاتحاد العربي لكرة القدم.

وستعقد الدورة في النصف الأول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في معهد مولاي رشيد بالرباط وذلك لمدة ثمانية ايام.

وتجري الاتصالات بين الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم من جانب والاتحادات العربية من جانب آخر بغية ترشيح من تنطبق عليه الشروط التالية: «اجادة لغة اجنبية ـ شهادات علمية ـ خبرات واسعة في المجال الفني».

وفي الوقت نفسه يسعى الاتحاد العربي بصفته مشرفا على هذه الدورة لاستقطاب مجموعة من محاضري الاتحاد الدولي لكرة القدم وذلك للمشاركة في إلقاء المحاضرات.

الرياضة المصرية

الاتحاد القطري يفاوض شوقي غريب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوقع ان يلعب شوقي غريب لاعب خط وسط منتخب مصر ونادي المحلة لكرة القدم الموسم المقبل لفريق نادي الاتحاد القطري بعد ان وصلت مفاوضات سعد الرميحي مدير النادي الى نقاط اتفاق عديدة مع اللاعب ومع ناديه ومع اتحاد الكرة المصري الذي اشترط ان يكون شوقي غريب تحت أمر المنتخب المصري في أي وقت يطلبه.. وهو الامر الذي من المحتمل ان يؤجل الاتفاق النهائي بعض الوقت بسبب عدم تمكن شوقي غريب من مرافقة بعثة نادي الاتحاد الى البرازيل في رحلة اعداد تبدأ يوم ٨ اغسطس (آب) المقبل ومن المشاركة في عدد من مباريات الدوري القطري خلال شهري سبتمبر واكتوبر بسبب مشاركته في منتخب مصر خلال لقاءاته مع تونس ثم اثيوبيا والسودان في الدورة الثلاثية التي تقام في هذا الوقت.

اشترط نادي الاتحاد مقابل ذلك مشاركة شوقي غريب في ٦٠٪ من مبارياته في الدوري القطري.

في حالة اتمام الاتفاق قبل السفر الى نيروبي يحصل شوقي غريب على ٥٠ الف جنيه و٤ الاف دولار شهريا ويلحق ببعثة الفريق بالبرازيل عقب انتهاء دورة الالعاب الافريقية مباشرة بينما يحصل نادي المحلة على ٥٠ الف جنيه مقابل الاستغناء عن لاعبه لمدة ٤ اشهر فقط تمثل موسم الدوري القطري!



عادل المامور

٣ اطنان اغذية مع بعثة مصر المسافرة لنيروبي

● يغادر القاهرة اليوم «الاربعاء» الى نيروبي الفوج الاول لبعثة مصر المشاركة في دورة الالعاب الافريقية الرابعة ويضم ١٢٧ لاعبا واداريا يمثلون لعبات الملاكمة والهوكي والكرة الطائرة ورفع الاثقال والمصارعة وكرة القدم ورجال الاذاعة والتليفزيون بينما يغادر الفوج الثاني القاهرة غدا (الخميس) ويضم ١٥٠ لاعبا واداريا يمثلون كرة الطاولة والعاب القوى والجودو وكرة اليد والسباحة الكرة الطائرة (رجال) ورجال الصحافة والحكام.

وبينما واجهت اللجنة الاوليمبية المصرية مشكلة طريفة ظلت معلقة حتى ساعة متاخرة من ليلة امس وتمثلت في عدم ايفاء احدى شركات الملابس الجاهزة بوعدها الخاص بتسليم الزي الرسمي للبعثة كاملا قبل السفر بوقت كاف الامر الذي ادى الى بعض الارتباك في تأمين البديل من السوق المحلي المصري رغم توفره!

الا انه من الطريف ايضا ان البعثة المصرية تحمل معها ٣ اطنان كاملة من الاغذية المصرية التي تنتجها شركات وزارة الصناعة كان المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري قد وافق على الاسهام بها دعما لوجه مصر الرياضي وتوفيرا للعملات الاجنبية خاصة وان الرياضيين المصريين كانوا اصحاب هذا المطلب!

المأمور في القائمة بعد اعتذاره لجهاز الكرة

اصبح في حكم المؤكد ان تشمل قائمة فريق نادي الزمالك لكرة القدم في الموسم المقبل عادل المامور حارس المرمى بعد ان تقدم باعتذاره الى احمد مصطفى مدير الكرة عما بدر منه في الموسم الماضي وقام احمد مصطفى بدوره في تصفية الرواسب بين المأمور وباركر مدرب الفريق وانتظم المأمور في تدريبات فترة الاعداد الحالية وتعهد بعدم اثارة المشاكل مستقبلا سواء اشترك في المباريات من عدمه.

شوقي غريب

الزمالك والمنصورة لتكريم بدوي حمودة

تم الاتفاق بين ناديي الزمالك والمنصورة على اقامة مباراة ودية بينهما في كرة القدم يوم الجمعة المقبل باستاد المنصورة تكريما لبدوي حمودة نجم فريق نادي المنصورة السابق بمناسبة اعتزاله اللعب.. يلعب الفريقان المباراة بكامل نجومهما.

وبدوي حمودة كان احد نجوم المنصورة في عصرها الذهبي خلال السبعينيات ولعب مع سطوحي وبدير وثروت فرج وسعد سليط والشال واحمد شاكر.. ولعب لمنتخب مصر في بداية الثمانينيات وسجل هدفين لمصر في مرمى كينيا عام ١٩٨٣ يوم فازت مصر بنيروبي ٥/٣ .. وكان قد اعتزل اللعب منذ عامين لانشغاله بعمله كضابط شرطة.



المنتخب المصري لكرة السلة يستعد للبطولة العربية بمشاركته في دورة الفلبين الدولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وسط حملة هجوم ضارية على الفريق القومي لكرة السلة بعد هزيمته الغريبة من الصومال وخروجه من تصفيات الالعاب الافريقية، وفي ظل تحد غير مفهوم من اللجنة الأولمبية لهذا الفريق وحرمانه من الاشتراك في نيروبي واللاذقية، بدأ منتخب مصر للسلة بعيداً عن الأضواء استعداداته الجادة لخوض البطولة العربية السابعة للأمم التي ستقام بالقاهرة من ٢٩ اغسطس (آب) المقبل، ورغم الانزواء الاعلامي الذي يقبع فيه الفريق فان «الشرق الأوسط» لاحقته لتتابع أقوى اعداد للفريق منذ تشكيل المنتخب المصري من عشرات السنين. وفي الصالة المغلقة بالكلية الحربية كان هذا اللقاء مع د. عادل صبري مدرب الفريق حيث كان معسكر الاعداد الذي سبق سفر الفريق للفلبين للمشاركة في البطولة الدولية التي ستبدأ هناك في ٣ اغسطس (آب) المقبل.

ويبدأ د. عادل صبري حديثه عن اللاعبين المختارين وهم ١٧ لاعبا انسحب منهم ثلاثة: العملاقان عصام ابو العينين من الاتحاد لظروف اصابته بكتفه وعبد القادر ربيع لانشغاله بأعماله الخاصة، وأشرف صدقي لمرضه بالتيفود.. وانتظم في المعسكر ١٤ لاعبا: محمد سيد سليمان (سلعوه) كابتن الفريق، ونبيل بخيت وخالد بخيت ومحمود فوزي من الأهلي، وعمرو أبو الخير وعصام مجاهد ومحمد مكاوي وأيمن عبد الفتاح من الاتحاد السكندري، وآلان عطا الله وعماد محمود وياسر أبو المجد (١٧ سنة) من سبورتنج، وهشام شعبان وعلاء عبدون من الزمالك، ومحمد عبد المطلب من الأولمبي.

وبين المختارين مجموعة كبيرة من اللاعبين صغار السن وينضم فوزي وأيمن وياسر وعبد المطلب لأول مرة. وقد ابدى د. عادل صبري قناعته بهذا الاختيار لأنه يضمن له مستوى طول عاليا بين اللاعبين (١٩٠سم) وأطولهم هشام شعبان من الزمالك ٢٠٣ سنتيمترات وكل من مجاهد ونبيل بخيت متران.

ويضيف عادل: وينضم للفريق بعد عودة منتخب الجامعات من يوغوسلافيا ستة لاعبين آخرين هم: سيد صابر ومحمد سامي شلباية وأحمد عمر وأحمد اسماعيل وهاني عبد المنعم وأشرف الكردي ليكتمل عدد اللاعبين إلى عشرين هم الهيكل الأساسي للمنتخب طوال الأشهر الستة المقبلة.

نقاط قوة وضعف

وعن عناصر القوة والضعف في فريقه يقول د. عادل صبري: لايزال فريقي فقيرا في اللاعب المخصص للارتكاز والذي يعطي حماية جيدة تحت السلة بقدرته على لم الكرات المرتدة.. وأهم مواصفات هذا اللاعب هو طول القامة الفارع (فوق ٢١٠سم) وبنيان قوي ولا تتوفر هذه المواصفات إلا للاعبين عصام أبو العينين وعبد القادر ربيع وكلاهما خارج تشكيلة الفريق.. كما ان اللياقة البدنية لكل اللاعبين عصام أبو العينين وعبد القادر ربيع وكلاهما خارج تشكيلة الفريق. كما ان اللياقة البدنية لكل اللاعبين المنضمين للفريق هابطة جداً بل إن بعضهم كانت لياقته قد وصلت لدرجة الصفر وبات غير قادر على اداء أي تدريبات قوية.. ولكن المران الجاد المستمر تحت اشراف المدرب يسري حمدي اسهم في رفع معدل اللياقة إلى نسبة معقولة ـ لم تتجاوز ٥٠٪ عند بعض اللاعبين ـ. أما عن جوانب القوة في الفريق فأهمها المهارات الفردية العالية لمعظم اللاعبين خاصة عمرو أبو الخير صانع الألعاب الموهوب في رميات القفز البعيدة (٣ نقاط) ومحمد سيد سليمان (سلعوه) في التسجيل تحت السلة.

وبالنسبة لجماعية الاداء فالتجانس غائب تماماً لأن الفريق يضم مجموعة لم يسبق لها اللعب معا.. بالاضافة إلى أن كل ناد في مصر له اسلوب لعب مختلف مما يوجد نوعاً من عدم التفاهم بين اللاعبين.. ويتوقف د. عادل ليؤكد أن على اتحاد السلة أن يهتم وأولا بوضع نظام موحد لكل الأندية في الاداء ليعرف كل لاعب دوره هجوميا ودفاعيا سواء لعب مع ناديه أو مع المنتخب.

وعلى الصعيد الخططي فالفرق المصرية كلها ضعيفة جداً في الدفاع ولذا فالتركيز كامل خلال مران المنتخب على الدفاع.. وقد بدأ معسكر المنتخب بتدريب على الخطط الهجومية لمدة اسبوعين بعدها تفرغ الجميع لتدريبات الخطط الدفاعية التي يفتقد اللاعبون فهمها وتطبيقها السليم.

برنامج شاق

وعن برنامج الاعداد الذي بدأ أول يوليو (تموز) الجاري يقول مدرب الفريق: دخل اللاعبون في معسكر مغلق بالقاهرة عبر ٢٥ يوما لم يلعب خلالها الفريق أي مباراة ودية! نظرا لأن كل الفرق مازالت في راحة أو في فترة اعداد مبكرة وغير جاهزين للمباريات، ويغادر الفريق القاهرة إلى مانيلا يوم ٢٦ يوليو (تموز) حيث يلعب ٣ مباريات ودية مع الأندية الفلبينية حتى ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل وفيه تبدأ الدورة الدولية التي تنظمها الفلبين وتشترك فيها ٦ دول هي إحدى جامعات الولايات المتحدة واستراليا والصين ومصر ـ ممثلا لافريقيا ـ والفلبين بالاضافة لفريق من نجوم الفلبين المحترفين وتستمر الدورة ٦ أيام. وتعتبر البطولة أقوى احتكاك للمنتخب المصري ـ الذي لم يلعب أي مباراة رسمية منذ ٨ أشهر ـ قبل البطولة العربية.

ويعود المنتخب للقاهرة حيث يواصل مرانه لمدة اسبوعين قبل موعد بدء البطولة العربية في ٢٩ اغسطس (آب)، وبرنامج اعداد المنتخب ليس مقصوراً على البطولة العربية فقط بل يستمر الفريق في معسكر حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل والذي تقام فيه بطولة كأس الأمم الافريقية بتونس وتحاول مصر استعادة كأسها الذي فقدته عام ١٩٨٥.

وعن توقعاته الميدانية لنتائج منتخب مصر وترتيبه في البطولتين العربية والافريقية يقول د. عادل صبري:

دون غرور، فريق مصر هو أقوى الفرق العربية ـ بفارق كبير ـ في كرة السلة رغم التقدم والتطور الكبير الذي شهدته اللعبة في معظم الدول العربية، ولذا فمصر هي المرشح الأول للفوز بالبطولة العربية خاصة وانها بين الجماهير المصرية المتحمسة بالقاهرة، والمنافسة ستجيء من العراق ولديها فريق قوي، وكذا الأردن حامل اللقب.

اما بالنسبة للبطولات الافريقية فالمنافسة فيها ستكون حامية جداً بين سبع دول ولكل منها ميزته.. تونس تلعب على أرضها ووسط جمهورها وقد استعد فريقها استعداداً جيداً للبطولة، وانجولا يتميز فريقها بتجانس عال ولكن عناصره الفردية غير خطيرة.. وساحل العاج يعتمد باستمرار على لاعبيه طوال القامة تحت السلة ولكن سلاح السرعة لا يسعفهم.. ونيجيريا فريق سريع لياقته البدنية عالية وبنيان لاعبيه قوي، والسنغال وافريقيا الوسطى يتميزان بالمستوى المهاري المرتفع للاعبيهما المحترفين ولو حضروا لتونس فسيصبح لفريقيهما شأن آخر.. وأخيراً مصر وهي مرشح قوي.



عمرو أبو الخير

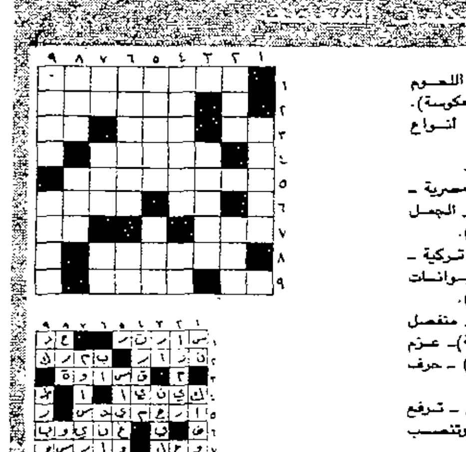


د. عادل صبري



آلان عطا الله

رياضة ذهنية



أفقيا:

١ ـ من العلوم (معكوسة) ـ كوكب.
٢ ـ المعتوه.
٣ ـ حرفان متتاليان ـ من المكسرات ـ يخصني.
٤ ـ زبالة.
٥ ـ شهر ميلادي.
٦ ـ حرف نصب ـ صوت الضفدع.
٧ ـ لعاب ـ علامة جبرية (معكوسة).
٨ ـ جدول (معكوسة).
٩ ـ حب ـ لمون.

عموديا:

١ ـ من أعمال المخ.
٢ ـ خرق (معكوسة) ـ يجتهد.
٣ ـ من اللحوم المجففة (معكوسة).
٤ ـ من أنواع السمك ـ متشابهان.
٥ ـ مدينة مصرية ـ على ظهر الجمل (معكوسة).
٦ ـ مدينة تركية ـ من الحيوانات (معكوسة).
٧ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ عزم (معكوسة) ـ حرف عطف.
٨ ـ مرتفع ـ ترفع الاسم وتنصب الخبر.
٩ ـ عملة عربية ـ اسم علم مذكر.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	ل	ح	ر	م	ب	ف	ذ	ل
٢	ف	ح	ن	ا	ي	ر	ك	د	ي
٣	ن	ز	ب	ل	ف	ل	ا	و	ض
٤	ح	م	ي	م	ر	ع	ح	ر	ك
٥	و	ق	ة	و	ي	ض	م	ل	ت
٦	ا	د	ع	ل	ا	د	ح	ا	و
٧	ج	ش	ع	و	ي	ط	و	س	ت
٨	ز	ط	ن	د	ا	م	ن	ع	ر
٩	ق	ف	ر	ت	ش	ة	ج	ا	ي

لحظات شديد فن
كوكب شعور طن
حواجز رفق
جميلة سنة
مرحلة يعادل
يعود واضح
يليق مفر
توتر قذ
حزم مرض

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة آسيوية — سنغافورة

العقيد ادريس باموس: «أمام المغرب فرصة كبيرة للفوز بكأس الأمم الافريقية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتمت مؤخراً اللقاءات الاقصائية المؤهلة لكأس افريقيا للأمم في كرة القدم، التي سيحتضنها المغرب خلال الفترة ما بين ١٣ و٢٧ مارس (آذار) من العام المقبل بكل من الرباط والدار البيضاء.

وهكذا، فإلى جانب المنتخب المغربي، ممثل البلد المنظم، ونظيره المصري، الفائز بكأس افريقيا لسنة ١٩٨٦، تأهلت ست منتخبات افريقية هي: الجزائر والكاميرون ونيجيريا وزائير وساحل العاج وكينيا، لتكتمل بذلك لائحة الدول الثمانية التي ستشارك في دورة ١٩٨٨. حيث سيتم تقسيمها إلى مجموعتين يقودهما كل من مصر والمغرب.

المسؤولون في الاتحاد المغربي لكرة القدم، عبروا عن ارتياحهم الكبير لتأهل مجموعة قوية من المنتخبات الافريقية مما سيمكن من اقامة دورة في مستوى جيد، فالجزائر والكاميرون ونيجيريا وزائير ومصر والمغرب كلها دول سبق لها ان فازت عدة مرات بكأس افريقيا للأمم، كما ان منتخب ساحل العاج سبق له أن وصل سنة ١٩٨٨ إلى دور نصف النهائي، حيث تم اقصائه من طرف المنتخب الكاميروني.

اما في ما يتعلق بحظوظ المغرب، في هذا الدوري، فقد اكد العقيد ادريس باموس رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، ان المنتخب المغربي يتوفر على حظوظ كبيرة للفوز النهائي بكأس سنة ١٩٨٨، رغم قوة المنتخبات الافريقية، وأن النخبة الوطنية التي سيتم تعزيزها بأهم اللاعبين المحترفين المغاربة الموجودين في أوروبا، ستخضع في مطلع السنة المقبلة، لمعسكر تدريبي خاص، حتى تتمكن من التهيىء في أحسن الظروف لهذه المنافسة الافريقية الكبرى. ولم يصدر حتى الآن أي بلاغ رسمي عن الموعد الذي حدده الاتحاد الافريقي لكرة القدم، بخصوص موعد اجراء القرعة التي سيتم بموجبها توزيع الفرق الثمانية المؤهلة الى مجموعتين، كما امتنع المسؤولون المغاربة عن تحديد المدينة التي سيلعب بها المنتخب المغربي.

العقيد ادريس باموس

فريق نادي الجيش الملكي في انتظار الترجي التونسي



فريق الجيش الملكي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد اجراء قرعة لقاءات ربع نهاية كاس افريقيا للفرق الحائزة على الكاس، تبدي الأوساط الكروية بالمغرب اهتماما خاصا باللقاء الحاسم الذي سيجمع في هذا الاطار فريقي الجيش الملكي المغربي ونادي الترجي الرياضي التونسي، في مباراة يجمع الكل في كونها ستكون أقوى لقاء سيشهده دور الثمانية في البطولة.

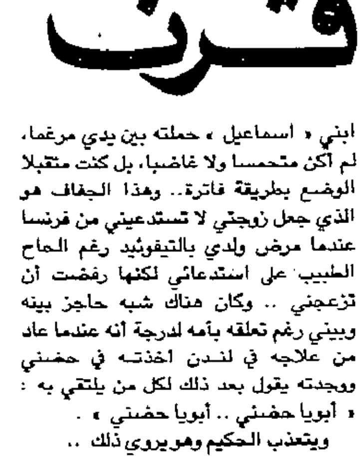
وصرح المدرب العماري، أحد اللاعبين الدوليين السابقين في فريق الجيش الملكي ومدرب نادي الفتح الرباطي حاليا، بان هذا اللقاء سيكون محكاً حقيقيا لفريق الجيش الملكي أمام الفريق التونسي الذي يظهر أنه استعاد كل قواه خلال الأيام الأخيرة، كما ان المباريات الاقصائية لكأس العرب التي احتضنتها مدينة الدار البيضاء مؤخراً قد أفرزت المستوى الجيد للكرة التونسية، حيث استطاع نادي نجم الساحل أن يحقق انتصارين بينين أمام كل من الرجاء البيضاوي ممثل المغرب بحصة أربعة أهداف لواحد، كما انتصر على نادي تيزي وزو الجزائري بثلاثة أهداف لواحد.

ومما يثير تخوفات الجمهور الرياضي المغربي، ان فريق الجيش الملكي قد يظهر مرة أخرى محروما من ثلة من عناصره، وعلى رأسها كل من هيدامو، والمهاجم حليم، ورجل الوسط دحان وكلها عناصر أساسية ابتعدت عن الميادين بسبب الاصابات التي تعرضت لها في بطولة الدوري المغربي.

من جهة أخرى، سيتتبع الجمهور المغربي هذا اللقاء الحاسم باهتمام بالغ، إذ انه في حالة تأهيل الفريق العسكري، فان حظوظه ستكون كبيرة للفوز النهائي بكأس افريقيا للأندية البطلة، وفي هذه الحالة سيكون عليه ان يدافع عن لقبه خلال كأس العام ١٩٨٨، مما سيعطي الفرصة لفريق الكوكب المراكشي الذي احتل الصف الثاني وراء المجموعة العسكرية للمشاركة في كأس الأندية البطلة، واذا ما كتب للفريق المراكشي أن ينتصر بدوره في لقاء نهاية كأس العرش أمام نهضة بركان فانه سيشارك في كأس الأندية الحائزة على الكأس تاركا كأس افريقيا للأندية البطلة للفريق الذي احتل المركز الثالث وهو الفتح الرباطي.

كل هذه العوامل تجعل من لقاء الجيش الملكي والترجي التونسي الذي حدد موعده بين نهاية شهر اغسطس (آب) وبداية سبتمبر (ايلول) لقاء حاسما على الصعيدين الافريقي والمغاربي.

توفيق الحكيم: عطاء فكري متدفق استمر أكثر من نصف قرن



القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من مرعي مدكور :

رغم اليأس والوحدة والمرض كان الحكيم دائما في قلب الاحداث فرغم مرضه اختاره اتحاد كتاب مصر بالاجماع رئيسا فخريا للاتحاد مدى الحياة وقال ثروت اباظة ـ رئيس الاتحاد ـ انه لا يمكن تخيل اي تشكيل ادبي لا يكون على قمته الحكيم. كما كان يسال عن اعضاء قبيلة الأدباء عندما يصمتون. فها هو يوجه خطابا الى يوسف ادريس يسأله : « لماذا سكت صوتك المسموع » ويقول فيه : « سؤالي عنك لا يفرضه موضعي الرسمي باعتباري الرئيس الفخري لاتحاد الكتاب .. بل يفرضه ما يصفني به بعض الاصدقاء من الادباء من انني شيخ الأدباء لا بحكم الفضل بل بحكم السن، وقد شرحت لبعضهم رايي في هذه الصفة بقولي اني شيخ حارة الادباء بالمعنى القديم لشيخ الحارة في بلدنا من انه كان هو الذي يهتم باحوال أهل الحارة ويسهر على مصالحهم ويعالج مشاكلهم » .

صاحب الأقنعة

كان الحكيم من اكبر المشاركين في الحياة السياسية والفكرية في مصر على مدى اكثر من نصف قرن رغم انه لم ينتم في يوم من الايام إلى حزب سياسي، فقد كان يجيد صنع الاقنعة حول شخصه، ربما بدافع الحرص الزائد أو التخوف أو الوسوسة .. لكنه كان ـ رغم اقنعته ـ في قلب الاحداث منذ بداياته وحتى آخر ما اعطاه للأدب والفكر .

.. قبل روايته الشهيرة (عودة الروح) التي كتبها عام ١٩٢٧ ونشرها سنة ١٩٣٣ كان قد كتب سنة ١٩١٩ مسرحية باسم (الضيف الثقيل) يقول أن موضوعها يدور حول الاحتلال البريطاني آنذاك لمصر، ورفضت الرقابة تمثيلها على المسرح وقتها .. وجاءت « عودة الروح » رغم ظاهرها البريء باعتبارها قصة حب عادية، رواية سياسية تجسد روح ثورة ١٩١٩ وتساهم في تأجج الروح القومية المصرية المتأججة في ذلك الوقت بفعل جهاد وخطب مصطفى كامل وكتابات هيكل والمنفلوطي ولطفي السيد وزعامة سعد زغلول .. وكان لا بد أن يعبر عن الروح القومية التي سادت تلك الفترة واتسع نطاق الدعوة لها في الأدب والفن، كان الحكيم يردد مع الشارع وقتها وراء سيد درويش :

يا مصر بعدك
مالناش سعادة

.. وكان الهدف تعميق الايمان في نفوس المصريين بأهمية الوطنية والوطن ووضع قضيته فوق كل اعتبار لمواجهة الذين يريدون طمس هذه الشخصية من الإنجليز والشراكسة والاتراك والقضاء عليها وتتوالى أعمال الحكيم وكلها مستمدة من ضمير الشعب المصري، حتى أعماله التاريخية (أهل الكهف) نجدها رمزية معاصرة اتخذت من شخصيات « دقيانوس » و « مشيلينا » و « يمليخا » و « بريسكا » اقنعة تحكي قصتنا نحن المصريين وتنومتنا في كهف العصور الوسطى تحت حكم الاتراك العثمانيين ثم يقظتنا الحديثة المفاجئة لنجد انفسنا في عصر غير العصر .

ويظل الحكيم يعطي، ويدلي بشهادته ـ فنيا ـ ازاء وقائع العصر وأحداثه : في « عصفور من الشرق » و « براكسا أو مشكلة الحكم » و « سلطان الظلام » حتى « السلطان الحائر » وشهاداته تدور حول ايقاظ المصريين، وكل ذلك في رؤية فلسفية ووجدانية تستمد اصولها من التاريخ القديم للبلاد. فالشعب لا يمكن أن يبدع أو يتألق أو يتحرر إلا في اللحظات التي يتوحد فيها ويتخلص من الانقسام والتجزئة .. ولذلك كان نبض مصر وقطعة نابضة منها ..

وقفة تامل :

وحظي الكاتب الكبير طوال رحلته بتقدير كبير من الأوساط السياسية في مصر خاصة بعد ثورة ١٩٥٢، فقد رفض عبد الناصر اخراج الحكيم من ديوان وزارة المعارف، حيث كان يشغل وقتها مديرا لدار الكتب، في حملة التطهير التي اعدها المرحوم اسماعيل القباني لكبار الموظفين باعتبارهم غير منتجين وهي الحملة التي خرج فيها الشاعر ابراهيم ناجي من وزارة الصحة بحجة انه « غير منتج » كما سلمه عبد الناصر في ١٧ ديسمبر ١٩٥٨ قلادة الجمهورية تكريما له واعترافا من الدولة بفضل ريادته وانجازاته الأدبية .

وكان السادات يعرف قدره أيضا وعندما حدثت الازمة الشهيرة بين المفكرين وبين السادات قبيل حرب اكتوبر مباشرة بسبب البيان الذي كتبه الحكيم وقال فيه ان الرؤيا مضببة وأن المسائل غير واضحة، ووقعه معه عدد من الأدباء والمفكرين يبلغ عددهم نحو المائة ووجهوه الى الرئيس، غضب السادات وعرف الحكيم ان العواقب وخيمة خاصة أن الرئيس طلب ـ شرطا للصفح ـ اعتذارا شخصيا من الذين وقعوا على البيان .. وكان رد الحكيم (حسب روايته) : « يعتذرون لماذا؟ ثم أني اعتذر الآن نيابة عنهم وأنا أتحمل مسؤولية كل ما ورد في البيان.. أنا رأس البلاء» ورد السادات قائلا: « أنت لست رأس البلاء يا توفيق .. أنت أس الحكمة » .

حزن عميق

كان الحكيم يردد في سنواته الأخيرة أنه قتل زوجته وولده الشاب اسماعيل ! حتى أحاديثه التي كتبها في العام الماضي « وأثارت عليه غضبة الكثيرين كان يعتبرها مناجاة خالصة بين العبد وبين ربه، وقال مبررا ذلك : « لم يبق لنا وانا في آخر أيامي غير الله، وأتحدث، وأموت والقلم يكتب اسمه الأكرم سبحانه فهو الذي علمني وأكرم القلم » ..

وكان شديد التأثر لأنه لم يعط ابنه ـ اسماعيل ـ حبا وحنانا ولم يعامل زوجته كما يجب، فقد كانت حياته خالصة للفن، والفن وحده، أما الزواج والأولاد فهما « شر لا بد منه » .

كان يقول انه تزوج .. لأنه يجب أن يتزوج .. و « كنت أخشى القيود، وأخاف الزواج لذلك، ولهذا في بداية زواجي كتبت ورقة فيها كل شروطي وقلت لها هذا هو دستوري: لا خروج معي، لن تخرجي معي ولن أخرج معك فالمعروف عني انني عدو المرأة، واذا شاهدني الصحافيون فسيقولون: « شوفوا عدو المرأة يمشي مع امرأة » وقبلت زوجتي دستوري أو بمعنى أصح شروطي وكنت أشعر انني كفنان لدي مهام اخرى غير تربية الاطفال، وعندما جاء ابني « اسماعيل » حملته بين يدي مرغما، لم أكن متحمسا ولا غاضبا، بل كنت متقبلا الوضع بطريقة فاترة.. وهذا الجفاف هو الذي جعل زوجتي لا تستدعيني من فرنسا عندما مرض ولدي بالتيفوئيد رغم الحاح الطبيب على استدعائي لكنها رفضت أن تزعجني .. وكان هناك شبه حاجز بينه وبيني رغم تعلقه بأمه لدرجة أنه عندما عاد من علاجه في لندن اخذته في حضني ووجدته يقول بعد ذلك لكل من يلتقي به : « أبويا حضني .. أبويا حضني » .

ويتعذب الحكيم وهو يروي ذلك ..

ليتني ما كتبت

وتشتد الوحدة على الحكيم ويشعر أن ما كتبه لا شيء !

فممثلة ناشئة أشهر ألف مرة منه، وكان يضرب مثالا بالممثلة آثار الحكيم ويقول ان الجمهور يعرفها الف مرة من رجل افنى عمره مع الورق والقلم والكتابة !

كانت بين « الحكيم » وبين الشعر عداوة قديمة .. وكثيرا ما ردد ان: « الشعر عدوي الأول » ويحكي في ذلك حكاية ترجع الى عهد الطفولة.. يتذكر أن والده كان يمتحنه كل يوم قبل التحاقه بالتعليم الاميري، يقول : « ويقول والدي » ناولني كتاب (المعلقات السبع) ذلك الكتاب الذي يحبه والدي ويترنم بأبياته وأخرج لي معلقة زهير بن أبي سلمى وطلب إلى أن اقراها بصوت مرتفع، فلما وصلت الى ذلك البيت :

ومن لم يصانع في أمور كثيرة
يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

سألني عن معنى « يصانع » فلم أوفق إلى اجابة فصفعني صفعة قوية جعلتني ألعن المعلقات والشعر كله بسبب الدم الذي سال من انفي بسببه، وكيف كان يمكن أن أحبه وقتئذ وبيني وبينه دم مسفوك !

ورغم ذلك أحب « الحكيم » الشعر ونظمه في صدر حياته (١٩٢٦ ـ ١٩٢٧) .. يقول في احدى قصائده :

.. أيتها الأذن اسمعي اسمعي هناك
ما هذا السكون الجاثم كالحيوان النائم
حيوان ميت لا تصعد من انفه انفاس
انه النعاس، كل شيء في نعاس
أين ذهبت العصافير من عشنا ؟
ولكني واثق أن بيتي هناك..
أيها الأذن اسمعي اسمعي هناك
أما من كلام أما من صخب ؟
حتى الهمس ووقع اللمس قد ذهب
ما من صوت غير صوتي أنا من هنا
اين حديثنا وضحكنا وغناؤنا
ولكني واثق واثق ان بيتي هناك ..

فنان الفرجة والفكر

ورحلة الكاتب الكبير توفيق الحكيم رحلة طويلة منذ أن أراد والده المستشار توفيق الحكيم لابنه حسين أن يصبح مستشارا مثله، وبدأ يخطط لمستقبل ابنه الشاب فألحقه بمدرسة الحقوق المصرية ليتخرج فيها بالفعل، وسافر ـ حسب رغبة والده ـ إلى فرنسا مدينة النور للحصول على شهادة الدكتوراة في القانون لكن الحكيم يطالع الحضارة الغربية في مهدها الأصيل فيقرأ ويتوغل في حياة الفن المسرحي والأدبي في فرنسا ويندفع بكل وعيه الى اعماق الآداب الفرنسية ويطرح عن كاهله عبء الدكتوراة التي سافر من أجلها .. ويعود الى مصر ليضع الاسس الأولى للمسرح العربي ويجعل منه فنا ادبيا راقيا ومن مؤلفيه أدباء لهم احترامهم.. ولم تكن دراسة الفن والمسرح مجرد فكرة طارئة في حياة الحكيم وقتها، فقد ألف الشاب وعمره عشرون عاما (عام ١٩١٨) رواية بعنوان « الضيف الثقيل » يرمز فيها بالضيف الى الاحتلال الانجليزي لمصر، ولكن الرقابة منعتها في ذلك الوقت ..

ويعين عام ١٩٢٩ وكيلا للنيابة ويظل يعمل بها خمسة أعوام كانت كافية بأن يخرج على قراء العربية بأثره الخالد « يوميات نائب في الأرياف »، وفي عام ١٩٣٣ يعمل مديرا لادارة التحقيقات لوزارة المعارف العمومية ثم مديرا للارشاد الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية ومديرا عاما لدار الكتب المصرية، ويتم اختياره عام ١٩٥٤ عضوا في مجمع اللغة العربية (مجمع الخالدين) في مصر وتختاره اليونسكو بعد ذلك مندوبا دائما لها في البلاد تقديرا لمكانته الرفيعة بين أدباء مصر .

ولم يحز « الحكيم » هذا التكريم لريادته الفكرية فقط، لكن للعطاء الكبير المتجدد الذي استمر اكثر من نصف قرن والذي بدأه بروايته « عودة الروح » التي نشرها عام ١٩٣٣ وصدرت منها اكثر من طبعة في مصر والبلاد العربية بالاضافة الى ترجمتها ونشرها باللغات الانجليزية والفرنسية والروسية، ومسرحية « أهل الكهف » التي نشرها في نفس العام وترجمت الى العديد من لغات العالم : « الفرنسية والعبرية والانجليزية والاسبانية والالمانية والرومانية والروسية وغيرها.. ثم توالت أعمال الكاتب الكبير على النحو التالي :

في المسرح

براكسا أو مشكلة الحكيم، بجماليون، سليمان الحكيم، الملك أوديب، ايزيس، الصفقة، لعبة الموت، اشواك السلام، رحلة الى الغد، السلطان الحائر، يا طالع الشجرة، الطعام لكل فم، شمس النهار، مصير صرصار، الورطة، بنك القلق، مجلس العدل، الدنيا رواية هزلية، الحمير .

كما كتب الحكيم ٢١ مسرحية تحت اسم مسرح المجتمع، منها : بين يوم وليلة ، اريد أن اقتل، النائبة المحترمة، أصحاب السعادة الزوجية، ميلاد بطل، اللص، اريد هذا الرجل، عرف كيف يموت، المخرج، عمارة المعلم كندوز، الكنز، بيت النمل، اعمال حرة، ساحرة، الحب العذري، الجياع، العش الهادىء، مفتاح النجاح، الرجل الذي صمد، لو عرف الشباب أ، اغنية الموت .

بالاضافة الى ٢١ مسرحية اخرى منوعة هي : سر المنتحرة، حياة تحطمت، رصاصة في القلب، الأيدي الناعمة، الخروج من الجنة، صاحب الجلالة، المرأة الجديدة، الصندوق، الزمار، جنسنا اللطيف، نهر الجنون، حديث صحفي، دقت الساعة، الشيطان في خطر، لكل مجتهد نصيب، بين الحرب والسلام، لا تبحث عن الحقيقة، أمام شباك التذاكر، نحو حياة افضل، صلاة الملائكة، كل شيء في محله .

وفي مجال الاسلاميات كتب الحكيم عدة أعمال منها : « محمد » صلى الله عليه وسلم كسيرة حوارية، و « مختار تفسير القرطبي » و « التعادلية مع الاسلام والتعادلية، » بالاضافة الى مقالاته الأخيرة التي قال انه يناجي فيها ربه ليخرجه من احزانه ويأسه ووحدته والتي اثارت جدلا كبيرا بين العلماء في مصر والعالم العربي .

وفي الرواية والقصة :

يوميات نائب في الأرياف، عصفور من الشرق، أشعب، عهد الشيطان، راقصة المعبد، نشيد الانشاد، سلطان الظلام، عدالة وفن، ليلة الزفاف، ثورة الشباب .

وفي مجال المقال والفكر والذكريات له :

تحت شمس الفكر، حماري قال لي، حمار الحكيم، من البرج العاجي، تحت المصباح الأخضر، زهرة العمر، شجرة الحكم، فن الأدب، عصا الحكيم، تأملات في السياسة التعادلية، سجن العمر، قالبنا المسرحي، بين عصرين، حديث مع الكوكب، عودة الوعي، في طريق الوعي، بين الفكر والفن، أدب الحياة، تحريات سنة ٢٠٠٠، ملامح داخلية، الأحاديث الأربعة .

وأغلب هذه المؤلفات ترجمت الى العديد من لغات العالم وصدرت منها أكثر من طبعة في مصر والعالم العربي والأجنبي، وصدرت عن الحكيم عدة دراسات في الجامعات المصرية والعالمية وهناك كثير من المستشرقين تخصصوا في أدب هذا الرائد المفكر باعتباره احد أعمدة الأدب العربي الحديث .



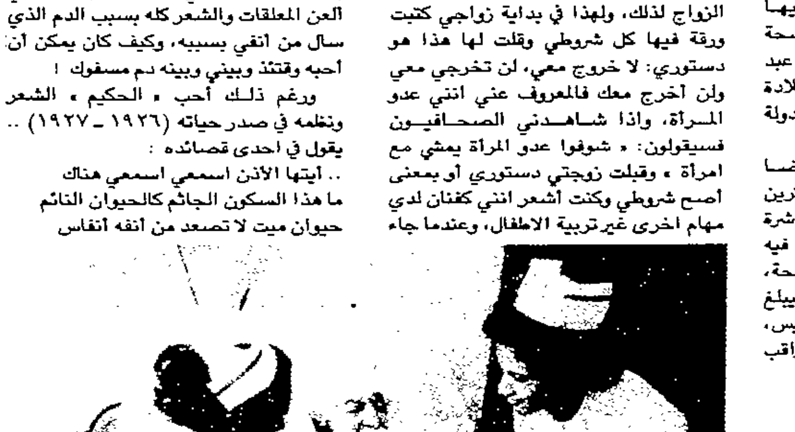
الحكيم في ايامه الاخيرة

.. لم يخضع الحكيم منذ صغره لرغبة والده في وراثة « المستشارية » عنه ويصبح قاضيا واختار طريق الفن .. وعن طريق المغنية « حميدة الاسكندرانية » تعلق بالغناء ودندن على العود لولا أن جعلته أمه يقسم على الا يعود الى احتضان العود بين ذراعيه ومداعبة أوتاره.. اطارت صوابه أضواء الاسكندرية وبدأ ينفعل بالجمال الفني.. تعرف على كامل الخلعي وداود حسني، و « فرقة عكاشة » وكتب لها عدة أعمال مسرحية في بداية حياته الفنية حتى بهره سيد درويش بنبرته الجديدة في عالم الموسيقى .. وشاع عنه انه (عدو المرأة) فلجأ الى هدى شعراوي يعرض عليها أن تختار له زوجة، وبالفعل اتضح ان هذا القناع الذي اتخذه كاتبنا لعداوته للمرأة ما هو الا مجرد قناع فقط ولا اساس له من الحقيقة داخل نفسه.. وردد الناس المقولات الكثيرة عنه: بخله وبرجه العاجي وعدم اندراجه تحت أية جماعة سياسية لكن لم يكن الحكيم في يوم بعيدا عن أحداث مصر، حتى عندما كتب (عودة الوعي) الذي آثار عليه ضجة وقالوا ان الحكيم ينتقد ويهدم عبد الناصر، وكتبت عدة كتب ودراسات حول مواقف عبد الناصر من الحكيم ومواقف الحكيم من عبد الناصر في حياته حتى تبرعه ـ وهو البخيل ـ بخمسين جنيها لاقامة تمثال للزعيم في ميدان التحرير في قلب القاهرة وكتابته مقالا يقول فيه : « اعذرني يا جمال القلم يرتعش في يدي »، قال الحكيم ردا على « الهوجة » انه اراد فقط فتح الملفات القديمة وانه يحب عبد الناصر ووجد فيه احلامه التي كتب عنها قبل الثورة في « عودة الروح » .

جديد جديد

وحتى بعد أن بلغ من عمره اكثر من ٨٥ عاما كان كاتبنا الكبير يجدد دائما فالطعام « لكل فم » وأيضا « لكل عقل »، وهو مع ثورة الشبان في امريكا، ومقتنع بما كان يفعله ابنه الراحل الذي اختار تكوين فرقة موسيقية أطلق عليها اسم « بلاك كوتس » تعزف امام جمهور الملاهي واعتبر هذا كله « استجابة لصيحة العصر النووي » الذي ظهرت اعراضه في جميع مناحي الحياة .

ورغم ذلك كله فللزمن احكامه، ولا يمكن للسنين أن تعود الى الوراء كان الحكيم يقول في ايامه الأخيرة عندما احتفل به اصدقاؤه في عيد ميلاده: « إحساسي بالموت قوي، اذكر انني في طفولتي كانت تنتابني حمى عند رؤية اية جنازة، ربما كان خوفي من الموت وقتئذ مرتبطا بشيء عضوي أو شيء ما في اللاوعي، مع تقدم العمر، واتساع الوعي تضاءل هذا الخوف من الموت لكن الاحساس به موجود في معظم اعمالي الروائية لدرجة أن أحد الفرنسيين أعد دراسة جامعية عن الموت في مسرحي تتبع فيه فكرة الموت في مسرحياتي.. وفي الفترة الأخيرة يشاء القدر ان يسلبني اقرب الناس الي: ابني اسماعيل وزوجتي رحمة الله عليهما، أما أنا فالعمر بالنسبة لي الآن فترة انتظار للقائهما » .







الحكيم في المستشفى وقد بدت احدى الممرضات تساعده على الأكل



غزليات عربية

يمضي يرنو إلى اللقيا على امل
وما له غير نار الوجد من [illegible]
خذ يا فؤادي [illegible]
فليس يسوى [illegible]
ظافر الزمخشري / السعودية

ثمن العداوة

للشاعر عبد الله محمد جبر

أنا الضنين به هيهات أدفعه
فساعة السعد تفدى بالملايين
وكيف أصلب أيامي على غصص
حمراء تمضغ أعصاب الشرايين
أنا الضنين بعمري بعد ما لعبت
به الليالي وأدنتني إلى الحين
خذ ما تشاء وخليني بمعتزلي
لقد وهبتك فاذهب غير مغبون

***

لا لن أجود بأمساتي وقد رقصت
فيها الثواني على دف البشاشات
إذ كيف أجمع أفراحي إذا انتثرت
بين الحقود وأشواك الحزازات
عندي الوسيم من الغفران إن وجفت
بك الظنون وعندي قوة الذات
وكل حرف أنيق الشكل مبتسم
يكاد يقطر من ماء الحلاوات

***

نار العداوة نار جد محرقة
فكيف أسكنها في قلبي الهاني
إذن تمر على الأشواق لاهبة
وتضرع الطير في آفاق بستاني
ومنبع الفن قلبي لن أجود به
على سواك فصارع غير وجداني
لن أخسر الدين والدنيا على كلم
من الجهالة ضجت جوف انسان

***

خدن الفكاهة ما هيجت نائمة
وكيف ذا وهتاف السخر ملء فمي
ضحكت في قمة الآلام واختلفت
بي الظروف ولم تعبس على قلمي
غال بنفسي إيماني بفرقتها
فكيف أطرحها في جاحم النقم
(الآن) ملكي وغير اليوم ما علقت
به ظنوني وماضي العمر كالعدم

● مكة المكرمة

مهرجان للطرب الغرناطي في المغرب !



احدى جوقات الطرب الغرناطي

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تحت شعار الطرب الغرناطي: واقع وآفاق نظمت وزارة الثقافة المغربية مهرجانا لفن الطرب الغرناطي بمدينة وجدة (شرق المغرب). برنامج المهرجان اشتمل على عروض موسيقية ليلية لبعض الجمعيات الموسيقية بالمدينة وندوات ومحاضرات لاساتذة وبحاثة مغاربة في موسيقى الطرب الغرناطي الذي تشتهر به مدينة وجدة .

من قبل، كان هذا الفن الموسيقي العربي الاصيل، القادم من الاندلس عقب نزوح العرب عنها، يقدم ضمن مهرجان مدينة « السعيدية » الشاطئية وهو مهرجان سياحي ترفيهي خاص بالفنون الشعبية وبالطرب العصري، وفي خضم هذا المهرجان. في خضم الشمس والبحر والرمل والسياحة، كان الطرب الغرناطي يضيع وسط فقرات مهرجان السعيدية اذ انه طرب هادىء يتطلب الانصات المزدوج: الانصات الى المقاطع الموسيقية من جهة، والانصات الى الشعر من جهة اخرى، وحتى لا يصبح طربا سياحيا، آلت وزارة الثقافة على نفسها ان تنفرد به، في اطار الاهتمام بالموسيقى الاندلسية والملحون وان توليه عناية خاصة لكي يصبح الاسم منطبقا على المسمى: مهرجان الطرب الغرناطي فقط، وفي مدينة وجدة بالذات .

من الناحية التاريخية، انتقل التراث الموسيقي الاندلسي بتدرج عبر بلدان المغرب العربي حيث احتضنته بيئته الجديدة بكثير من الغيرة والتعهد واضفت عليه مسحة خاصة تمتزج بالطابع المحلي وتغذيها قرون من التبادل والتلاقح الفني، وقد اضاف المغاربة من عندهم منظومات شعرية وبراول وايقاعات، كما أرسوا القواعد وضبطوا اسلوب الاداء الغنائي والآلي .

واكتسب ما يختزنه المغرب من صنعات ونوبات بديعة الترتيب مع مرور الزمن، قيمة تاريخية وحضارية بفضل اجيال من الموسيقيين والشعراء وكذلك قرون من التلقين والحفظ والرواية والممارسة، واذا كانت بعض الحواضر العريضة، مثل فاس وتطوان وشفشاون والرباط ومكناس ومراكش قد عانقت اسلوب « طرب الآلة (الموسيقى الاندلسية) وامتازت به فان مدينة وجدة لها في « الطرب الغرناطي » ما لاختها تلمسان والجزائر العاصمة وقسطنطينة، حيث يزدهر الطرب الغرناطي ازدهارا ملحوظا وله رواده وشيوخه .

وبنسب متفاوتة، تدرجت رحلة التراث الاندلسي في الموسيقى عبر بلدان المغرب العربي، ويتلخص تفاوت النسب بينهما في :

ـ حجم هجرات الاسر الاندلسية من الحواضر بخاصة .

ـ قربها أو بعدها عن الشرق العربي .

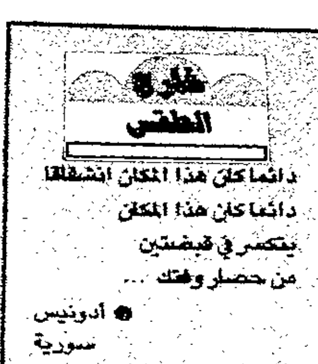
ـ مدى اثر البصمات التركية على سماتها .

بيد أن امتداد حياة ذلك التراث الموسيقي خارج محيط نشأته موسوما في محطته الأولى بالآلة الاندلسية (في المغرب)، والثانية بالطرب الغرناطي (الجزائر) وفي الثالثة بعد المألوف (تونس) يعكس ولا شك التجاوب اللافت لابناء المغرب العربي مع « طبوع » و « ميازين » ذلك التراث ويثبت بالتالي، ولع هواته ـ وما اكثرهم ـ بتوارث صوته والتلقين الجماعي لصنعاته ونوباته، مع حرص حفاظه على تدوين نصوصه الادبية: شعرا وموشحا وزجلا .

إن جمعية الحوار والتاريخ المشترك بين العدوتين، المغرب والاندلس منح المغرب خصوصية امتلاك الرصيد الأوفى من تراثه الموسيقي وشرعية تبنيه الى حد توصيفه باللون المحلي معا استمال حاسة التذوق الفني عند مختلف بيئات وفئات المجتمع .

جمعيات كثيرة شاركت في مهرجان الطرب الغرناطي منها : « جمعية النسيم » ـ « الجمعية الاندلسية للطرب الغرناطي » ـ « جوق الرباط برئاسة احمد بيرو » ـ وجوق المرحوم الشيخ صالح » ـ « مجموعة قدماء الطرب الغرناطي » ـ « الجمعية الموصلية » ـ « جمعية ابن رشد للفنون الجميلة ». وباستثناء جوق الرباط فكل الجمعيات المشاركة من وجدة انشئت في فترات زمنية متقاربة .

تأسست جمعية النسيم في ٣ يناير ١٩٧٩ باحدى دور الشباب التابعة لوزارة الشبيبة والرياضة، وإذا كان الهدف من تأسيسها تمكين الفتيان والفتيات من استغلال الوقت الثالث وابراز وتنمية مواهبهم دون تحديد اتجاه موسيقي معين، فإن الهدف سرعان ما تركز، رغم تعاطيهم الموسيقى الاندلسية وغيرها في الطرب الغرناطي كفن تشتهر به هذه الناحية من المغرب الشرقي القريبة من الجزائر .



دائما كان هذا المكان انشقاقا
دائما كان هذا المكان
يتكسر في قبضتين
من حصار وفتك ...

● أدونيس
سورية

من عيون الشعر

زمام قلبي

شعر: أحمد شوقي

على قدر الهوى يأتي العتاب
ومن عاتبت يفديه الصحاب
ألوم معذبي فألوم نفسي
فأغضبها ويرضيها العذاب
ولو أني استطعت لتبت عنه
ولكن كيف عن روحي المتاب
ولي قلب بأن يهوى يجازى
ومالكه بأن يجني يثاب
ولو وجد العقاب فعلت لكن
نفار الظبي ليس له عقاب
يلوم اللائمون وما رأوه
وقد ضاع في الناس الصواب
صحوت فأنكر السلوان قلبي
علي وراجع الطرب الشباب
كأن يد الغرام زمام قلبي
فليس عليه دون هوى حجاب
كأن رواية الأشواق عود
على بدء وما كمل الكتاب

معاني الكلمات

● الزمام : الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشلاش ثم يشد الى طرف المقود .

حكمة اليوم

ثلاثة ان عاشرتهم تهان: اللئيم والبخيل والجبان.

رسالة اليوم

من : جعفر منرو
الاتصالات السعودية سكاكا ـ الجوف

الممكن والمستحيل في المساعدات للعالم الثالث

طرح قادة الدول الصناعية الكبرى في اجتماعهم الاخير بمدينة البندقية الايطالية يونيو ١٩٨٧م اقتراحا بزيادة المعونات للعالم الثالث بغية مساعدته في الخروج من ازمته الحادة. ولعل هذه ليست بالمرة الاولى التي يطرح فيها هذا الرأي، كما ان القمة ليست بالمحفل الوحيد الذي اهتم بهذا الموضوع.. فهناك على سبيل المثال مجموعة السبعة والسبعين والحوار بين الشمال والجنوب فضلا عن مؤتمرات الامم المتحدة الاخرى في التنمية والتجارة والتعاون.

وبالرغم من ان مؤتمر السبعة الكبار لم يتخذ قرارا قاطعا في الاقتراح المذكور الا ان الموضوع نفسه سيظل مطروقا على الدوام لارتباطه الوثيق بالعلاقة الجديدة التي تنشدها دول العالم الثالث في (اطار نظام اقتصادي جديد).

ومعروف ان المعونات الاقتصادية للعالم الثالث يعود تاريخها الى عهد قريب اي ابان بداية انحسار المد الاستعماري، وبالتالي هي ظاهرة ارتبطت ببزوغ فجر الاستقلال في العالم الثالث.. وهناك عوامل تاريخية اقتصادية، سياسية وانسانية تفرض على الدول المتقدمة تقديم هذه المساعدات للبلدان المتخلفة. فالعوامل التاريخية تقتصر في ان الغرب مسؤول بشكل مباشر عن تخلف العالم الثالث وافريقيا على وجه الخصوص.. لأن تجارة الرقيق مثلا، اي ما عرفت بالتجارة الثلاثية، افرغت عشرين مليون افريقي من القارة عام ١٨٧٠م، سيقوا الى الولايات المتحدة للعمل في مزارع القطن بالولايات الجنوبية.. وكان هؤلاء كلهم في العمر الانتاجي بين ٢٠ الى ٤٥ سنة.. وليس في الحسبان من قضى نحبه في اعالي البحار او من اقتنصه الرصاص قبيل الاسر كما صورها اليكس هيلي كاتب (الجذور).. وقد احدث ذلك خلخلة في البنى الاقتصادية والقبلية في المجتمعات الافريقية آنئذ.

اما العوامل الاقتصادية ـ مع مخافة التبسيط الشديد ـ فتعني ان الوفرة لا يمكن استمرارها في دول الشمال، بينما ترزح دول الجنوب في وهدة التخلف، وهي في نفس الوقت مصدر معظم المواد الاولية زراعية كانت او نفطية او معدنية.. واللازمة لضمان دوران عجلة الآلة الاقتصادية الغربية.

ثم العوامل السياسية.. حيث التنافس على اشده بين قوى المعسكرين المتخاصمين ويتم التعامل بمقتضى هذا التنافس على اساس الصفقة الكاملة اي (كل شيء او لا شيء) فخسران حليف او صديق يعني بالضرورة كسبا للطرف الاخر، وما يتبع ذلك من موازين جديدة للقوى. واخيرا العوامل الانسانية اذ نجد ان الفكر الانساني وتطوره في مختلف العصور قد توصل في النهاية الى مبادىء الاخاء والمساواة والسلام لكل بني البشر.. والدور الرفيع الذي ما فتئت تلعبه اجهزة الاعلام والاتصال في تقريب المسافات وبروز الثقافة العالمية. ومع ان العوامل المذكورة لا توجد بينها حدود او فواصل قاطعة ولكنها مجتمعة تحتم على الدول المتقدمة مساعدة البلدان النامية.

ويستعر جدل عنيف منذ فترة ليست بالقصيرة بين كل اوساط المهتمين حول جدوى المعونات وقدرتها على احداث التقدم الفعلي والمنشود في العالم الثالث. فهناك رأيان رئيسيان على طرفي نقيض بهذا الصدد، وبينهما أشتات آراء تعمل للتوفيق بين هذا وذاك، اذ ينادي الرأي الاول بأن تقتطع دول الوفرة جزءا من ناتجها القومي ـ في حدود الواحد بالمائة ـ لمساعدة البلدان النامية وضخ الدماء الى شرايين اقتصادها بجانب اتاحة الفرصة للشركات متعددة الجنسيات لاستثمار اموالها في هذه الدول، مع التزام دول العالم الثالث ايضا باجراء اصلاحات هيكلية وتشريعية وفق ما تتطلبه هذه الاستثمارات.

اما الرأي الآخر فيرى ان المعونات الاقتصادية وبشكلها الحالي وفي غياب النمط الاقتصادي العالمي الجديد، ليست سوى اكذوبة.. تسعى الدول المانحة من خلالها للابقاء على نفوذها ورفاهيتها غير آبهة بتخلف جنوب الكرة الارضية. وينظر للمانحين على ضوء ذلك على انهم غير جادين فيما ينادون به، لأن مردود هذه المساعدات هو المزيد من الديون على كاهل العالم الثالث.. ويطلب مناصرو هذا الرأي ان تثبت الدول الغنية حسن نيتها بجعل مساعداتها للبلدان النامية منحا وهبات غير مستردة، وفي المقابل يتهكم اشياع الرأي المناقض من ذلك المطلب قائلين انه يراد به خلق نظام عالمي للضمان الاجتماعي، على غرار ما يحدث في الدول الغربية لمساعدة العاطلين عن العمل، ومؤكدين ان المعونات التي تقدم هي نتاج جد واجتهاد العالم المتطور.. فلماذا لا يفيق العالم المتخلف من سباته ويعتمد على نفسه...

ويعتقد كثير من معارضي المساعدات الاقتصادية، ان جزءا كبيرا من هذه المعونات يعاد الى الاقطار المانحة في شكل مرتبات عالية لخبرائها وفنييها الذين يكون توظيفهم ضمن شروط العون المقدم، لتوكل لهم عندئذ مهام الاشراف والادارة العليا. بينما يرى مؤيدو الفكرة ان هذا الشرط هو الضمان الوحيد لحسن التصرف في العون المقدم.

ويبدي ايضا معارضو المساعدات قدرا من التخوف حول المعونات الغذائية ويرون انها تهدف في المقام الاول الى التخلص من فائض الانتاج الغذائي في دول الشمال عبر قنوات لا صلة لها بالسوق العالمية وبالتالي عدم المساس بارتفاع الاسعار. وان العون الغذائي هو اخطر ما يقدم وتكون آثاره وبالا على مستقبليه، على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فهو يشكل خطرا مباشرا يهدد الانتاج الغذائي المحلي ويدمره بتثبيط همة وروح الانتاج بين مزارعي الدول المستقبلة، يتمخض عن ذلك هجر اعداد ضخمة من الفلاحين لحقولهم والانضمام الى الجيش الجرار والموجود اصلا من العاطلين وانصاف العاطلين.. لتبدأ بعد ذلك الضغوط على الجهاز السياسي داخليا وخارجيا.. ومن ثم لا يجد الجهاز السياسي بدا من الاذعان لمطالب مانحي المعونات، والتي قد تكون في احايين كثيرة غير اخلاقية.. كطلب الاذن لدفن النفايا النووية، استيراد منتوجات لا يحتاجها الممنوحون او قد تكون ضارة بالصحة فضلا عن العبث بالمعتقدات ووحدة التراب.

ليس ذلك فحسب، فالمعونات بشكلها الحالي تعمل على تكريس اعتماد العالم الثالث على العالم المتطور.. بل ان هذه المعونات اضحت مداخل استثمارية مربحة للمانحين، حين يشترطون على الممنوحين استخدام جزء او كل العون لشراء سلع منتجة في البلدان المانحة وهو ما يسمى بـ «وثاق العون» وبالطبع فهذه السلع تكون جودتها محل شك. وعلى هذا الاساس تعالج احدى الدول العظمى ٧٠٪ من قروضها للعالم الثالث، ولا غرو فقد حصلت شركاتها على عقود زادت قيمتها عن نصف بليون دولار نظير قرض قيمته مائة وخمسون مليون دولار لاحدى البلدان المتخلفة.

ومما يؤسف له ان هذه المساعدات لا تصل الى مستحقيها في الدول المستقبلة بل هي كما يقال عنها انها من اغنياء العالم المتقدم الى اغنياء العالم الثالث، وتستفيد منها فقط مجموعات الديوانيين او من ذوي الحظوة لدى صانعي القرار وزمر الطفيليين في المراكز الحضرية.. وبالرغم من ذلك يكون عبؤها ثقيلا على سكان الريف والقطاعات التقليدية الاخرى وهي البعيدة بطبيعة الحال عن مراكز التأثير والضغط.

ويجدر بالذكر هنا ان الغرب هو المهتم فقط بقضية القروض والمعونات للعالم الثالث، اما المعسكر الشرقي فهو غارق في مشكلاته والتي من نفس صنو مشاكل العالم المتخلف ـ مع بعض الاختلاف كالديون (بولندا ورومانيا) وتدني الانتاج (الاتحاد السوفييتي).

ولعل اكثر الجوانب اشراقا في مسألة المساعدات للعالم الثالث، هو ان دولا جديدة دخلت بثبات الى هذا الميدان، اما بشكل مباشر او عبر صناديق اقراض جماعية وفردية تساعد وتعمل بعيدا عن الارب والغرض والتهويل.. فالبنك العربي للتنمية في افريقيا ـ باديا ـ وصندوق الاوبك للتنمية وبنك التنمية الاسلامي لخير امثلة على ذلك. كما قدمت دول النفط العربية ما عجزت عنه قوى كبرى.. ولا شك فالمقارنة تفقد المعنى اذا تجاوزنا الارقام للشروط المصاحبة للمساعدات الغربية حيث يسود مبدأ (اعطه برتقالة وخذ ليترا من الدم). ولحسن الحظ ان عهد العون العربي شهد انطلاق القمر العربي عربسات بجانب وجود الوكالة الافريقية للانباء... فهذه الميزات قلما تتوفر لأي مانح اخر، وبالتالي لا مناص من التنسيق الدقيق بين جميع هذه الاجهزة والتعاون الوثيق فيما بينها، مستفيدة من القرب الجغرافي لتقديم البديل العربي المعقول والمتزن لخدمة القضايا العربية والافريقية والاسلامية.. ولكم هي كثيرة.. وبالطبع لن يتم ذلك الا بالمبادرة في تحديد كل من الهدف والوسيلة بحرص وعناية شديدين وفي اطار زمني محدد، لأن الميدان يضيق بالمتأهبين للنزال والظفر بالغنيمة.

وعلى سبيل الختام، لا بد من كلمة عجلى عن المساعدات ومستقبليها بمفهوم توفيقي، فهي ليست كلها شرا ينبغي اتقاؤه، ولا الممنوحون يجب ان يكونوا دائما كالنعاج تخشى افتراس الذئب، فقد اهدرت مساعدات كثيرة بفعل سوء الادارة وفساد القائمين عليها في العالم الثالث.. وقد تعجب السيناتور الامريكي ادوارد كنيدي كثيرا عندما زار السودان ابان محنة المجاعة، حيث اركبوه اخر موديلات السيارات وعلى بساط ممتد ليطوف على جحافل من صرعتهم الرمادة الافريقية!!!

قصة قصيرة

أحلام سعدية



وضعت سعدية رأسها على الوسادة من شدة التعب، وأحلام المستقبل الوردية تتراقص أمام عيونها كفراشات الربيع الزاهية، وصوت ناي حزين يبدد وحشة الليل البهيم.. يبعث الأسى بنفسها المقهورة، فقد عاشت سعدية في تلك القرية الغافية على ضفاف النهر، وسط أسرة تقضي نهارها في الحقول، ولا ترجع منها لبيتها إلا عندما يأفل قرص الشمس نحو المغيب.. ولا تنهض إلا مع سقسقة العصافير المعلنة بفجر يوم جديد.. شبت سعدية وسط هذه الحقول، تلعب بترابها، وتقطف منها أزهارها، وتتسابق مع أترابها واخواتها.. وتتسلق أشجار تفاحها وبرتقالها.. وعندما بدأ يشتد عودها كلفت ببعض الأعمال الصغيرة، مثل قطف الخيار والطماطم، ووضعه في سلال صغيرة، أو وضع العلف للماشية فهذه حياتها وهذه دنياها.. ولما أصبحت في الثامنة من عمرها.. افتتحت الدولة أول مدرسة للبنات في قريتها، فدخلتها.. وأحبت الدراسة، بل شغفت بها.. وضاعفت من عملها مع والدتها حتى لا تخرجها من المدرسة كلما تعللت بكثرة الواجبات المدرسية التي عليها.. وصممت على اتمام عملها في القرية المجاورة.

وبعد انتهاء امتحانات السنة السادسة الابتدائية، ذهبت للمدرسة لتعرف النتيجة فخرجت منها تجري، تسابق طيور الحقول لأنها ستضع رجلها على سلم الأمل، وستكون أول مدرسة لبنات قريتها. لكنها عندما وصلت المنزل وجدته مملوءاً بالضيوف.. فاستقبلتها أمها بفرحة وسعادة على غير عادتها.. وقالت لها باسمة: تعالي وسلمي على ضيوفنا.. فقد حضر والدا صابر لتكوني عروسا لابنهم.. هنا شعرت كأن برجا هائلا سقط فوق رأسها.. وصرخت ملتاعة: لا، اريد اتمام دراستي؟.. لكن صوتها تبدد كما يتبدد الصدى في هوة بئر سحيق.. وأحلامها هزمت، مثل ما يهزم الظلام أنوار ضياء النهار.. ولم تسمع إلا عبارة والدتها ستتزوجين رغم انفك فالفتاة مصيرها لبيتها وأولادها.. قاومت سعدية كثيراً.. فلم تنفع المقاومة.. تكلمت كثيرا لكن ليس من مجيب.. وأخيراً زفت إلى صابر بقلب مقهور.. زفت من حقل إلى حقل، زفت بجسد متجرد من الأحاسيس والشعور.. وهكذا مضت حياتها كالآلة تنهض في الصباح الباكر لتحضر الفطور لأهل البيت.. وتعلف الماشية، ثم تحمل، نفسها إلى الحقل.. تزرع وتسقي.. وتقلع الحشائش.. وتقطف الثمار.. تتحرك دون كلل أو ملل.. تسير مثل ما تسير ساقية الحقل.. تعطي الجميع دون ألم أو شكوى.

تمضي الأيام والسنون بسعدية.. وتحمل الحمل تلو الحمل.. فما تصل سن الثلاثين، إلا وعندها خمسة أطفال.. فتصمم على ارسالهم للمدارس.. وتصمم على عدم اغتيال آمالهم وأحلامهم.. ستعلم سعيداً وستجعل منه مهندساً زراعياً.. وستعلم امينة لتكون مدرسة القرية.. ستحقق أحلامها بشخص أولادها.. فان خذلتها تقاليد القرية مرة، ستكسبها مرة ثانية بأولادها.. فأول يوم دخل سعيد المدرسة لم تصدق نفسها فقد تفجرت تلك الآمال والاحلام المدفونة وكانت تترجمها عندما ترجع من الحقل مهدودة القوة تجلس مع أولادها تراجع لهم الدروس وتشرف على الواجبات.. وعندما يتراءى أمامها حلم المستقبل تنسى تعب وكد النهار وتزداد عزيمة وتصميما. وهكذا مضت الأيام لينهي سعيد مرحلته الاعدادية وها هو يستعد للسفر للمدينة المجاورة لاتمام دراسته الثانوية. أما امينة ستكمل مرحلتها الاعدادية في القرية نفسها.. ولن تسمح لأي انسان بزواجها في الوقت الحاضر.. حتى ولو كانت جدتها التي تحترمها وتجلها.. لأنها تريد من ابنتها ان تحقق لها ما لم تستطع تحقيقه.. ستحقق احلامها بسعيد.. وامينة.. وراوية.. وحامد والرضيع سعد.. ستتحمل كل شيء.. وستقف بوجه كل من يحاول تحطيم أحلامها.. وهنا بدأ النعاس يهدهد أجفانها.. فذهبت بنوم عميق.. وصوت الناي الحزين يبحث الطمأنينة في القلوب.. وأحلام المستقبل الوردية تتراقص أمام عيونها.. محققة تلك الآمال التي كانت بعيدة المنال.

خديجة شعبان

رسالة هادئة إلى استاذ جامعي مجهول

لولا حاجة أمتنا الاسلامية إلى مثل هذه الرسالة، للارتقاء بمستواها الاكاديمي وتدارك بعض سلبياتها القائمة، لما سطرت حرفا واحدا منها.

ولولا مواساة أساتذة المستقبل/ القراء من الطلبة المظلومين ـ بحق ـ لما نشرت هذه الرسالة عليهم من هذا المنبر الراقي.

دعوى الحرية في النقاش

اقسمت بألا اسألك سؤالا بعد حادث ذلك اليوم المشؤوم. فرغم أني كنت اناقشك في نطاق أدب الحوار الجامعي، ورغم قولك بتقبل النقاش بصدر رحب، إلا أن ما كان منك، بعد ذلك، يبطل هذا الادعاء ويسوغ لكل تلميذ مخافة السؤال.

قلت لي منهيا النقاش، وبصوت ناعق جداً لا يليق بأستاذ جامعي ولا يتوقع صدوره عن مثله: كفى! أتريد أن تفرض رأيك؟! اتريد أن تبرز عضلاتك؟! ما أقوله هو الصحيح! الخبراء هكذا قالوا! هكذا أكدوا! أم أنك تفوق الخبراء فهماً؟! ولد غريب! شيء عجيب!... الخ.

والتزمت الصمت، لا بل ارغمت على الالتزام به. وبينما توردت وجنتاك تورد النصر، انقبض الدم في جسدي، واصفر وجهي، وجاهدت نفسي على كبت ثورتي واخفاء حقيقة حالتي عن أعين الناظرين، ولكن دون جدوى.

ولولا ضرورة احترام الاستاذ ومخافة الاسقاط معا لما اعتذرت إليك. ومع شكري لك على قبول اعتذاري، إلا أنني اقسمت على ألا أسألك عن شيء بعد ذلك أبداً.

الاستعلاء المقيت

رغم أننا، أنت وأنا وكلنا، من أبناء العالم الثالث، إلا أن نظرتك الفوقية لهؤلاء الأبناء، وكأنك لست واحداً منهم منسلخاً من جلدك الذي يحتويك، خلفت وراءها مرارة كريهة المذاق، واسقطت أمامها كل المبادىء والقيم التي نعتز بها ونفتخر.

ثم من قال لك: إننا لا نفهم شيئاً، ولا نقرأ شيئاً، ولا نطلع على شيء، وكأننا أبناء متخلفون في كل شيء، حتى في الفهم والقراءة والاطلاع!

اسلوب عقيم

لم تبرح، بعد، الآلام المضاعفة التي سببها املاؤك اليومي على رقبتي، رغم أن المادة، أو المواد، التي أنيط بك شرف تدريسها لم تكن مادة الاملاء، بل لم تكن تحتاج إلى املاء قط!

عندما سألتك، يوماً، أن نصور تلك «المذكرات» المشؤومة، بدلا من املائها، حفاظا على الوقت الثمين، وتخفيفا من حدة الألم، أبيت إلا الاعنات والارهاق.

ورغم انني حاولت، وزملائي، تبديد الشكوك التي حامت حول مدى قدرتك على المحاضرة والالقاء، إلا أن موقفك هذا كان يحول دون ذلك.

ظاهرة السرقة

والله وحده يعلم كم ساءني اسامة بالغة أن اكتشف يوما سرقة فصول مطولة من بعض الكتب التي كنت لا تذكرها لنا، بينما تذكر غيرها.

وليت الأمر اقتصر على ذلك، بل كنت تخلط بين فقرات بعض الفصول خلطا عجيبا، وتشوه بعضها الآخر تشويها يخل بالمقصود، ولكنه ينم عن قدرة خلاقة في الزيف والتضليل.

ألهذا الحد نحن عديمو الاطلاع في نظرك!

كم أنا اسف على تلك الأيام الضائعة!

نظرة مادية بحتة

لا غضاضة في الأجر الذي تأخذه نظير ما تقدمه من خدمات، مادمت تؤدي عملك حسبما تعارف عليه الناس، ولا اقول بتفان وإخلاص.

ولكن أن تتحول مهنة التدريس في نظرك إلى مجرد وسيلة لجلب المال ودفع الفقر، فإن هذا هو المرفوض شرعاً، والممقوت عرفاً.

وإذا انحدرت كل مهنة ووظيفة هذا الانحدار الخطير، مما يعد انتهاكا لمقدرات الأمة، فما بالك في أشرف المهن حين تبتذل، وتتعرض أعظم الأمانات للخيانة.

ربما يهون الخطب لو احتفظت بهذه النظرة لنفسك أو أخبرني بها غيرك، ولكن أن تصرح، وفي قاعة الدرس، بأنك ما جئت إلى هنا إلا من أجل المال.. والمال وحده.. فان هذا هو الخطب كله بما يلقيه من ظلال داكنة وايحاءات قاتمة.

كيف أتلقى منك العلم بعد ذلك؟

دعوى الأستاذية

إن من مقومات الأستاذ، التي إذا ما فقدها فقد أستاذيته، أن يكون مقتنعا في نظر تلميذه، أن تتوفر فيه عوامل الاقناع. بل عليه ـ على الأقل ـ أن يتحرى في نفسه هذه العوامل، وأن يدفع عنها ـ قدر الامكان ـ ما يتناقض أو يتعارض معها. فإذا لم تستطع أن تفعل ذلك، فلتترك هذه المهنة فوراً، دون خوف من انقطاع الرزق، ولاسيما أن تخصصك الأصلي ليس في المجال الاكاديمي. ولكن ما ذنبي، بل ذنب جيل كامل سيتلقى العلم على يديك! اذكرك بأن لنفسك عليك حقاً فلا تكلفها بما لا تطيق. وأنت تعلم أن لمجتمعك عليك حقاً، ولربك مثله، فارع هذه الحقوق رعاك الله.

نور الحق ابراهيم محمد صديق

أضواء على حياة وأدب الامام البوصيري

ما فتئنا نتذكر الخطاب الذي ألقاه الملك الحسن الثاني العام الماضي بالقصر الملكي بالرباط أمام المتفوقين المغاربة بمناسبة تخرج الأفواج الجديدة من مختلف الكليات والمعاهد والمدارس العليا بالمغرب، حيث قال، حفظه الله، بأن البوصيري هو مغربي الأصل وأنشد أبياته قائلا:

من يعتصم بك يا خير الورى شرفا
فالله حافظه من كل منتقم
ومن تكن برسول الله نصرته
ان تلقاه الأسد في آجامها تجم

وانطلاقا من هذا الخطاب القيم وتبعا لكتاب تحت عنوان «النواسم الندية في شرح بردة خير البرية» للاستاذ العلامة الشريف سيدي الحاج محمد بن الطيب العلوي السلاوي يسعدني كل السعادة أن استعرض خدمة للحقيقة وللتاريخ ما جاء في المجلد المذكور حيث يقول الكاتب «بأن الامام شرف الدين محمد البوصيري بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن هلال الصنهاجي ولد بصنهاجة بالمغرب الأقصى سنة ١٢١٢ وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ السيد الحسن الشاذلي المغربي ثم عن القطب مولاي عبد السلام بن مشيش الحسني رحمهما الله خلافا لما يدعيه بعض العرب بأن البوصيري مصري الجنسية بيد أنه توفي بالديار المصرية سنة ١٢٩٦ وعمره ثلاث وثمانون سنة ودفن في مدينة الاسكندرية علما بانه عاش طويلا في بوصيرة حتى نسب اليها وهكذا غلب اللقب النسب».

ويمتاز شعر البوصيري بالرصانة والجزالة وحسن استعمال البديع في الامداح النبوية ومن آثاره البردة الشهيرة. والبردة في اللغة هي كساء مخطط يلتحف به كما قال حافظ ابراهيم:

فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا
ببردة كاد طول العهد يبليها

وفي الاصطلاح العربي (هما في بردة الأخماس معناه انهما قامان بنفس العمل).

ونظرا لمرض المعني بالأمر بداء الفالج (هو شلل يصيب البدن فيبطل احساسه وحركاته)، الذي اصابه وعجز الأطباء عن دوائه ثم يروى أنه رأى في منامه سيد الانام عليه الصلاة وازكى السلام يمسح يده الشريفة المنيفة على جسده وهو يشكو سقامه وعقب شفائه استوعب الامام المرحوم بردته التي استقطبت اعجاب الانام نظراً لبراعة التدقيق والوصف، حيث يقول وهو يجول في عالم الحكمة والبلاغة خلال بردته التي تقع في ١٦٢ بيتاً ومدح بهذه القصيدة سيد الوجود، وإن دلت هذه الالفاظ العامية التي تحتوي شعره على شيء فإنما تدل على مغربية أمير البراعة لا محالة، وربما اقتبس من مواطنه السقراطسي الذي كان سبقه في هذا الميدان مع العلم بأن البردة ترجمت إلى معظم اللهجات ومن أشهرها الفارسية والتركية والهندية، والتي مطلعها:

والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
لما دعا داعيا لطاعته
بأكرم الرسل كنا اكرم الأمم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم

وكذلك له قصائد ذات البحور كالهمزية التي مصدرها:

كيف ترقى رقيك الأنبياء
يا سماء ما طاولتها سماء

وكذلك في أحكام شتى ومنها:

إلى متى أنت باللذات مشغول
وأنت في كل ما قدمت مسؤول

علي العلوي

قضية

لماذا هذا التجريح للشعب الفلسطيني المجاهد؟

كثيرا ما سمعت من بعض اهل العلم والوعظ والارشاد وممن يعتلون المنابر في يوم الجمعة يحذرون المسلمين كافة من الفتن ومن ارتكاب المعاصي ومن البعد عن طريق الاسلام الصحيح، وهذا شيء يثلج الصدر ويقتل بذور الشر في بعض النفوس لان النفس إمارة بالسوء وان النصح والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من واجبات اهل العلم وانهم لم يقصروا في هذا جزاهم الله خيرا. ونفعنا واياهم بما يرضي الله عز وجل، كل هذا لا غبار عليه اما ان يتعمد بعض الائمة هداهم الله ان يضرب الامثال بما اصاب الشعوب الاخرى من مصائب وويلات ويليق لهم ان يذكروا بالاسم الشعب الفلسطيني الصابر المؤمن، تا لله ان هؤلاء ينكأون جراح ذلك الشعب المسلم وانني اقول لهم رحمة باخوانكم اتقوا الله في شيوخ وشباب يتلقون الرصاص بصدورهم حول الاقصى الشريف، اذكروا الله في شيوخ ركع واطفال رضع، اذكروا الله في عيون تبكي من خشية الله في اروقة الاقصى وغيره من الارض التي بارك الله حولها. اما عرف بعض العلماء هداهم الله بان فلسطين فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين اما عرفوا بأنها ارض الاسراء والمعراج اما عرفوا بان جميع الانبياء والرسل ويدون استثناهم من تلك الديار المقدسة وان لم يكونوا فاباؤهم من هناك. هل نسي شيوخنا الافاضل ان ما اصاب فلسطين الارض والانسان والعقيدة هو ابتلاء لكل مسلم وامتحان له وقد يكون ذلك اختبارا لهم قبل ان يأتي يوم الحساب.

ان ما اصاب الفلسطينيين ليس عذابا لهم، كما يقول البعض، بقدر ما هو امتحان لامة تشهد بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ان دين الله الحنيف الذي تنتهك حرماته في ارض فلسطين ليس دين الفلسطينيين لوحدهم وليسوا المسؤولين وحدهم عن مقارعة اعداء المسلمين، وليس منطقيا ان ننظر اليهم كأمة ضرب الله لنا فيهم مثلا، اي مثل هذا واي تفريق بين عضو وعضو في جسد واحد، اذا اصيبت في عيني تظل يداي تصفقان وتظل خفقات قلبي كما هي؟ وهذا حال الامة الاسلامية كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. هذا قول رسولنا المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وان لم ترد الامة الاسلامية ان تقف جميعها يدا واحدة مع الشعب الفلسطيني فليكف البعض عن الطعن في كيفية خوضهم معركتهم مع اليهود.

اما اذا ارادوها كما اراد الله وكتب علينا الجهاد فعلى كل قطر اسلامي واجب الجهاد وهذا هو الطريق الذي لا ارى سواه سبيلا الى فلسطين.

اما ان تقول لقد عذبهم الله ولتجعل منهم عبره. فهذا كلام مردود، فماذا صنعوا؟ ان اعداء نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هم الذين يشنون حربا شرسة على الفلسطينيين وعلى كل قطر عربي لخر بطريقة او باخرى، ان حربهم وخداعهم لا زال مستمرا، ضد المسلمين، منذ الحروب الصليبية قبل ثمانمائة سنة الى يومنا هذا. انها حرب مستمرة ولا علاقة لها بأمر يخص ذلك الشعب بعينه. ان ما اصابهم حديثا هو لانهم ارادوا منع الوجه الصليبي الجديد البشع الذي جاء لفلسطين تحت حماية الحراب الانجليزية للاستيطان فيها فاستمروا في حروب غير متكافئة وعدم تكافئها مرده عدم قيام اخوانهم المسلمين بكل ثقلهم لمساعدتهم بعد عون الله لهم. ولا اريد هنا الخوض في هذا الموضوع لانه طويل جدا وشائك. ولي ان اسأل هل نعتبر ان ما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام رضوان الله عليهم جميعا، هل ما اصابهم في غزوة بدر او احد او الخندق وحنين نعتبره عقابا من الله؟ معاذ الله واستغفر الله العظيم ان يكون كذلك. ان كل امة تنادي بالحق والعدل تلقي الصدود والحروب وكل من يتعرض للعدوان يصد عن نفسه ظلم الاعداء. إإن قتل شخص وهو يدافع عن بيته وعرضه من قبل لصوص نعتبره قد احل الله عليه العقاب والعذاب؟

فيا شيوخنا الافاضل. لا تظلموا ذلك الشعب المسلم فاذا كنتم لا تريدون عونهم بعد عون الله فالله، يكفيهم. وحسبنا الله ونعم الوكيل

الرياض

عالم بلا حدود

قوس النصر تحت قدميك

ضع قلما عاديا على ارض ملساء ـ كالبلاط مثلا ـ وليس على سجادة. ثم اخلع نعليك وقف بقدميك مستقيما كالسهم بحيث يصبح القلم وسط تقويسة القدم اليمنى، وبعد ذلك اطلب من زميل لك ان يسحب القلم لانك لن تستطيع ان تفعل ذلك بنفسك وتظل واقفا في الوقت نفسه. فاذا استطاع زميلك ان يسحب القلم من تحت التقويسة بسهولة تامة بدون استخدام القوة فان ذلك يعني انك تمتلك تقويسة عالية سمحت لك بالوقوف على القلم بدون ان تلمسه او تضغط عليه.

اما اذا اضطر صاحبك الى جره بالقوة فان ذلك سيدل على ان التقويسة صغيرة واذا لم يتمكن ابدا من سحب القلم فان ذلك دليل على ان قدميك من النوع المسطح او المنبسط. ومن حقك لو انسحب القلم بيسر من تحت قدمك ان تتلقى التهاني من زميلك اولا ثم، بعد ان يشيع الخبر، من الاخرين لانك اما في الطريق الى تحقيق نجاحات كبيرة في حياتك او انك قد وصلت بالفعل الى مرتبة عالية من التفوق بالنسبة لاقرانك الذين تلقوا من الفرص في حياتهم كما تلقيت ومن العلم ما نلت.

فقد اثبتت الدراسات الحديثة ان اصحاب الاقدام المقوسة جدا ـ بعكس العادية او المنبسطة ـ يشكلون نسبة عالية من الناجحين والفائزين في الحياة العملية الى حد ان الدراسات كشفت بأن المقوسين ـ اذا صح التعبير ـ ينالون دخلا سنويا يتجاوز خمسين الف دولار في الولايات المتحدة. وهذا في بلد يبلغ فيه معدل دخل الفرد حوالي ١٢ الف دولار قد تزيد او تنقص قليلا.

ومعنى ذلك ان المقوسين ينالون او انهم حققوا اربعة اضعاف نجاح الفرد العادي في الولايات المتحدة. وقس على ذلك بقية الدول والمجتمعات اذا قبلنا استنتاجات العلماء الامريكيين في ان ٨٤ بالمائة من اصحاب الدخل العالي يتمتعون باقدام مكورة في بلد يكرس فيه الدارسون جهودا عجيبة لابحاث الدموع والعلاج بالالوان والاصوات كما ذكرت في مقالات سابقة. ومن ابرزهم الدكتور تيموثي لاريو مؤلف كتاب «التقويسة: روح النجاح» الذي استطاع بواسطة جهاز جديد ان يقيس تكويرة القدم السفلى بدقة لم تكن ممكنة في الماضي. ويجب ان نتذكر ان ذلك لا يعني ان اصحاب الاقدام المسطحة لا ينجحون في الحياة فهناك من حقق فوزا مبينا بدونها ومنهم من ورث تركة وتعاها وصار من الاثرياء. الا ان اغلبية الناجحين حسب الدراسات ينتمون الى ذوي التكويرة العالية.

فهو يعزو ذلك الى الماضي السحيق عندما كان الرجل والمرأة بحاجة الى العدو بسرعة والقفز عاليا وركوب الحيوانات تساعدهم ـ حسب قوانين الفيزيولوجيا ـ تقويسة القدمين لان صاحب القدم المسطح لا يستطيع ان يجاريهم. ومن لا يقدر على المجاراة يقتنع بالصفوف الخلفية او انه يضطر للبقاء في مدرجات المتفرجين معظم سنوات العمر.

يقول الدكتور ماك لنت مؤلف كتاب «الرجال ذوو الاقدام الكبيرة ـ والنساء اللاتي يعشقنهم» ان ذوي التقويسات العالية ـ او اقواس النصر كما سماها نسبة الى قوس النصر الفرنسي، يقودون غيرهم. واشار الى الشعاع الذي يصدر من رجل كهذا عندما يدخل قاعة مزدحمة. الا ترى الاعين كلها تتجه صوبه؟ كذلك بالنسبة للمرأة. انها تصدر اشارة او سمها شعاعا لا تدري كنهه. واغلب الظن انها تتمتع بتقويسة عالية.

وكما انحاز العالم للرجل الطويل والمرأة المشوقة القوام ـ وضد القصير والاعسر انحنى امام صاحب التقويسة ومكنه من النجاح. لكن العلم لم يقف مكتوف اليدين فهو يحاول مط القصير بعمليات جراحية ـ في ايطاليا ـ وحبوب في الولايات المتحدة ومعالجة الصلع ـ بالمينوكسيدل الجديد ـ وصنع ادوات خاصة بالاعاسر. كذلك نجح في رفع تقويسة القدمين بعملية جراحية اسمها العلمي ميتاتارسولوجي التي تقضي بقطع العظم الذي اعطي للعملية اسمه ثم رفعه جراحيا وتطويله بخيط بلاستيك مرن اسمه فونيكون ويفضل ان تنفذ بعد الولادة مباشرة لتعطي ولدك فرصة اروع مما تأمنت لك انت حتى الان.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صحو	جنيف	٦	٢٠	صحو
المدينة المنورة	٣٢	٤٧	صحو	هلسنكي	١٢	١٦	غائم
الرياض	٣٠	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٧	ممطر
جدة	٢٧	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٨	٤٧	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
ابها	١٩	٣٦	صحو	لشبونة	٢٣	٣٧	صحو
الطائف	٢٦	٣٩	صحو	لندن	١٤	٢٠	غائم
[illegible]	٣٢	٤٣	صحو	مدريد	١١	٢٨	صحو
القاهرة	٢٥	٣٩	صحو	مانيلا	٢٥	٣٤	صحو
بيروت	٢٠	٣٣	صحو	مونتريال	١٥	٢٤	غائم
الجزائر	١٨	٢٩	صحو	موسكو	١٢	٢٦	صحو
تونس	١٩	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٤	غائم
الرباط	١٥	٢٥	صحو	نيويورك	٢١	٣٠	صحو
امستردام	١١	١٧	غائم	نيقوسيا	٢٧	٤٣	صحو
اثينا	٢٥	٣٧	صحو	باريس	١٦	٢٢	صحو
برلين	١١	١٧	ممطر	روما	٢٠	٣٢	صحو
بروكسل	٧	١٧	غائم	استوكهولم	١٥	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١١	١٧	صحو	سيدني	٩	١٦	ممطر
دبلن	١٤	٢٢	صحو	طوكيو	٢٨	٣٢	غائم
فرانكفورت	١١	١٦	ممطر	فيينا	١٤	٢٠	غائم

عائلة فهمان





● على الرغم من الازدحام الكبير الذي تشهده المدينة المنورة خلال هذه الايام من ضيوف الرحمن وبفضل الجهود الكبيرة والمتعددة التي تبذلها وتسخرها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لتوفير سبل الراحة لهم وتمكينهم من اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة، فان مستوى الخدمات التي تقدم لزوار المدينة المنورة من كافة الأجهزة ذات العلاقة لخدمة الحجيج مكلفة على مدار الاربع والعشرين ساعة، والتي كان لتوجيهات ومتابعة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة اثر كبير في تحقيقها التي استهدفت كل ما من شأنه ان يؤدي إلى خدمة وراحة ضيوف الرحمن.

صرح بذلك أمين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي، مشيرا إلى أن اجهزة الأمانة المجندة لخدمة الحجاج مثل الادارة العامة لصحة البيئة والنظافة والتشغيل والصيانة ومراكز خدمات محطات حجاج البر والبحر ومسجد الميقات ومخيم الداودية ماضية في القيام بواجباتها المناطة بها وتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

***

● وسط حضور مكثف اقام عبد الرحمن صالح العشماوي امسية شعرية في الساحة الشعبية بمدينة الباحة ضمن البرنامج الصيفي استعرض فيها نماذج من شعره العمودي المتميز الذي غلبت عليه الاشارة إلى هموم الوطن العربي الكبير ومأساة القدس الشريف.. كما تطرق الشاعر إلى القضية الافغانية قبل الانتقال إلى تلاوة ابيات من الغزل. وقد كان للنسمات الباردة أثرها الجميل على الامسية التي اقيمت في الهواء الطلق تحت الأضواء الكاشفة، وحظيت بحضور مجموعة من المصطافين.

***

● خالد مبارك المبارك السكرتير الثالث بوزارة الخارجية صدر قرار بنقله إلى السفارة السعودية في لندن.

***

● الدكتور خالد الحسن من مستشفى الدمرداش بالقاهرة تم الاحتفال بعقد قرانه على حنان كريمة المهندس عبد المحسن خلف بمصنع السجاد العربي السعودي بالرياض.

***

● ابراهيم ناصر الثليث أحد منسوبي مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض وصل إلى لندن لدراسة اللغة الانجليزية في دورة دراسية تستغرق عشرة أسابيع.

***

● الشاب خالد السرحان أحد منسوبي امانة مدينة الرياض تم عقد قرانه على كريمة المرحوم محمد ناصر الشريمي.

مواليد السعادة

● عبد الرحمن اسعد العمد مسؤول قسم السمكرة في ورشة الجفالي للمرسيدس بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه محمد والوالدة والمولود بصحة جيدة والحمد لله.

***

● بدر سلمان الجهني الموظف بالهاتف السعودي بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه ثامر.

١٨ اجنبيا اشهروا اسلامهم

جدة ـ ق.ن.ا: اشهر ثمانية عشر شخصا اسلامهم امام رئيس المحكمة الكبرى في جدة.

والاشخاص الذين اشهروا اسلامهم هم ستة رجال وست نساء من الفلبين واربعة رجال من الهند وامرأتان من سيرلانكا.

وقد بين رئيس المحكمة لهؤلاء الاشخاص محاسن الدين الاسلامي الحنيف وحثهم على التمسك بتعاليم الدين والسنة النبوية واداء الصلاة.

مهرجان شعري اسمه: «اضاءة ٧٧»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شعر «الحساسية الجديدة» ونقادها والمهتمون بالادب الجديد يلتقون مساء اليوم الاربعاء في القاهرة على مدى ثلاثة ايام في مهرجان «اضاءة ٧٧» بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس جماعة الاضاءة الشعرية عام ١٩٧٧.

تقام امسيات ولقاءات في المهرجان حول الفكر النقدي والجمالي لهذه الجماعة وملامح الاضافة الفنية عندها ودورها في مدى التعبير عن الواقع الاجتماعي.. كما يقام على هامش المهرجان معرض لمطبوعات الجماعة ودواوين شعرائها ومعرض تشكيلي للفنان الليبي عمر جيهان.

● حيدر محمود الشاعر الأردني المعروف، والمدير العام لدائرة الثقافة والفنون بالاردن، يزور لندن حاليا حيث يرافق زوجته فايزة التي تجري بعض الفحوصات الطبية، ومعهما نجلهما عمار.

● طارق شطا مدير اعلانات الطرق في شركة تهامة فاجأته وعكة صحية. وهو يرقد على السرير الأبيض في مستشفى سليمان فقيه وسط تمنيات الأهل والأصدقاء بالشفاء العاجل.

تخريج الدفعة السابعة في معهد الدعاة في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

رعى الدكتور عبد الله عمر نصيف اخيرا حفل تخرج الدفعة السابعة من طلبة معهد الائمة والدعاة الدائم بمكة المكرمة وذلك بحضور الشيخ علي محمد مختار الامين العام المساعد لشؤون المساجد والدكتور احمد المقري عميد المعهد والاساتذة والطلبة وقد اكد الدكتور نصيف في كلمته الافتتاحية على اهمية الدعوة والدعاة والدور الذي يقوم به معهد الائمة بمكة من اجل اعداد الدعاة المثقفين المدربين لمواجهة الظروف الراهنة. وأهاب بالطلبة الخريجين توخي الصبر والحكمة والموضوعية في دعوتهم الى الله، كما طالبهم بتجنب اثارة المسائل التي من شأنها ان توجد الخلافات والمشكلات في اي مجتمع اسلامي.

وتحدث الشيخ علي مختار فاشار عن تأسيس المعهد في عام ١٣٩٧ كمركز للائمة واقيمت الدورة الاولى لمدة شهرين بينما مدة الدورة الحالية سنتان وتخرج منها ٨١ طالبا وتحول المركز الى معهد دائم يستقبل الطلبة من جميع البلدان الاسلامية.

وبالمناسبة توجه بالشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والحكومة السعودية لما يولياته من دعم ومساعدة واهتمام بالنشاطات الاسلامية والدعوة الى الله، ولذا لا عجب ان يجد المعهد ورابطة العالم الاسلامي الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين.

وقد القى عميد المعهد الدكتور احمد المغربي كلمة ضمنها خطوات الدراسة وسير العمل في المعهد طيلة السنوات الماضية كما وجه نصيحة للطلبة بالالتزام في دعوتهم الى الله بما جاء في كتاب الله العزيز وما سار عليه الرسول الكريم والسلف الصالح. وقد القى كلمة الاساتذة الدكتور علي جريشة وكلمة الطلبة الطالب موسى غرج.

لجنة اصدقاء المرضى بالرياض تقرر الاستمرار بتقديم المساعدات

الرياض ـ واس: اقرت لجنة اصدقاء المرضى في منطقة الرياض استمرار تقديم مساعدات مادية جديدة للمحتاجين من المرضى وبالأخص مرضى السرطان او الفشل الكلوي أو الشلل الجزئي، وذلك لمساعدتهم في التغلب على ظروفهم والانفاق على اسرهم مدة بقائهم منومين في المستشفيات.

كما اقرت اللجنة خلال اجتماعها الذي عقد برئاسة مدير الشؤون الصحية بمنطقة الرياض ورئيس اللجنة الدكتور محمد المعجل تقديم هدايا للأطفال المنومين في جميع مستشفيات مدينة الرياض بمناسبة قدوم عيد الاضحى المبارك لادخال الفرحة الى قلوبهم.

واستعرضت اللجنة التبرعات والصدقات التي تلقتها من اهل الخير خلال الشهر الماضي والبالغة حوالي سبعين الف ريال.

ويذكر ان لجنة اصدقاء المرضى في منطقة الرياض قامت منذ انشائها بتجهيز عدد من الاستراحات الخاصة بالأطفال وذلك في المستشفى المركزي ومستشفى الاطفال ومستشفى اليمامة ومستشفى الامير سلمان.

وتجري الدراسات حاليا من اجل انشاء دار للمسنين المحتاجين للرعاية وذلك على الأرض التي تبرع بها احد فاعلي الخير في مدينة الرياض وقد قام اعضاء اللجنة خلال الفترة الماضية بزيارة المرضى ومواساتهم وبحث ظروفهم.

وطلبت اللجنة من الجهات المختصة اجراء مواصفات خاصة للمباني والأماكن العامة بحيث يسهل على المرضى المعوقين استخدامها.

دليل وخريطة لمنطقة عسير

ابها واس: قام احد المهندسين السعوديين باعداد خريطة ودليل متكامل لمدينتي ابها وخميس مشيط تم طبعها على صحيفة ملونة كبيرة قابلة للطي لتأخذ شكل دليل يمكن حمله في الجيب.

وقد اشتمل الدليل على خريطة صغيرة لمنطقة عسير وخريطة كبيرة تضم مدينتي ابها وخميس مشيط والأماكن المجاورة لها ومواقع المتنزهات الوطنية اضافة الى خريطتين مستقلتين لكل من ابها وخميس مشيط تم فيهما تحديد وبيان مواقع واسماء الشوارع الرئيسية والفرعية ومراكز الخدمات والادارات الحكومية والاسواق والمواقع التاريخية والاثرية.

كما حددت اماكن المساجد والمستشفيات والبنوك والمدارس والفنادق ومناطق الانشاءات والمناطق الصناعية والمزارع وغيرها من الاماكن والمعالم البارزة.

واشتمل الدليل على قوائم تبين اسماء الشوارع الرئيسية والقرى ودليل مفصل لجميع المواقع الواردة في الخرائط وارقام هواتفها.

والجدير ذكره ان هذا الدليل والخرائط التي احتواها يأتي ضمن سلسلة من الاصدارات المماثلة لعدد من مدن المملكة قام باعدادها المهندس زكي فارسي.

وفيات الأطفال في السودان سببها حرارة الجو ونقص البوتاسيوم والصوديوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الدكتورة/ ماجدة محمد احمد مديرة ادارة مكافحة الاسهالات والنزلات المعوية في وزارة الصحة السودانية ان حالات الاسهالات بين الأطفال تزداد بشكل كبير في فصل الصيف مما يزيد من مضاعفاتها بين الأطفال دون سن الخامسة وتشير الابحاث والدراسات التي اجريت في ديسمبر ١٩٨٥ والتي تم خلالها فحص ٢٠٠٠ طفل أعمارهم أقل من خمس سنوات ان نسبة الوفيات بسبب الاسهال تصل الى ٥٥ في الألف من كل الوفيات وهذه تعتبر نسبة عالية جداً.

وتضيف الدكتورة/ ماجدة ان هذه النسبة العالية تستدعي الاهتمام السريع خصوصا وان الوفيات بسبب الاسهالات بين الأطفال تشكل ٦٣٪ واذا ما اضفنا أمراض التحصين أصبحت النسبة ٧٦٪ والحصبة وحدها تغتال اكثر من ١٨٪ من هذه الوفيات. وقالت ان الاسهال يتسبب في فقدان حاد جداً للماء والأملاح من الجسم وهو أكثر اهمية لضبط حرارة الجسم في المناطق الحارة ذلك الى جانب فقدان بعض العناصر الهامة مثل البوتاسيوم والصوديوم اللذين يلعبان دورا منظما ومهما في ضبط حرارة الجسم.

● عبد الرزاق الكافي الوزير التونسي للاعلام وصل إلى بلغراد في زيارة رسمية إلى يوغوسلافيا على رأس وفد يضم عبد الوهاب عبد الله الرئيس المدير العام لوكالة تونس ـ افريقيا للأنباء وعبد القادر المرزوقي مدير التلفزة.

وقد أجرى الوفد محادثات مع كاتب الدولة الفيدرالي للاعلام وتولى الوزير التوقيع مع زميله اليوغوسلافي على برنامج التعاون الثنائي في الاعلام.

***

● وصل إلى عمان عالم الفضاء المصري الدكتور فاروق الباز في زيارة للأردن تستغرق ثلاثة أيام.

وصرح الدكتور الباز قبل مغادرته بأنه سيجري مباحثات مع المسؤولين بمؤسسة المصادر الطبيعية بالاردن حول ما توضحه الصور الفضائية التي تم التقاطها وكيفية استخدامها في اكتشاف أماكن الثروات المعدنية هناك. وأضاف أنه أجرى خلال وجوده في القاهرة مباحثات مع المسؤولين بهيئة الآثار المصرية برئاسة الدكتور احمد قدري رئيس الهيئة حول التكنولوجيا الحديثة لدراسة الآثار المصرية.

***

● الدكتور عمر مسيكة مستشار رئيس مجلس الوزراء اللبناني وصل إلى جدة في زيارة للمملكة تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها بالأهل والأصدقاء.

***

● الدكتور عبد الله عبد العزيز الجوهر يحتفل في منتصف هذا الشهر بعقد قرانه على كريمة عبد العزيز بن حلوان.

***

● جمال حسن الطاهر تم عقد قرانه في الخرطوم على كريمة احمد عبد القادر الطاهر وقد عاد من الخرطوم وباشر عمله في مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.

***

● سعد عبد الرحمن الشريمي يتمتع باجازته القصيرة بين الأهل والأصدقاء في الرياض يعود بعدها إلى مقر دراسته في جامعة بنسلفانيا.. الشريمي أحد مبتعثي وزارة المواصلات السعودية لتحضير الماجستير في الادارة.

في ذمة الله

فاطمة محمد حافظ

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة والدة احمد وابراهيم جميل سالم من منسوبي الخطوط السعودية بجدة، رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته، والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

***

عبد الرحمن علي

● انتقل إلى رحمة الله تعالى بالسودان عبد الرحمن علي والد احمد بوزارة الصحة بالسودان وفتح الرحمن بهيئة السكة الحديد بالخرطوم واقيم العزاء بقرية الضويلب بالسودان. تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

***

أمنة محمد أحمد

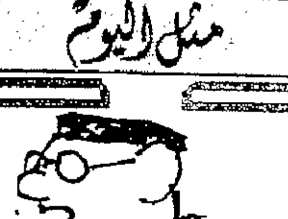
● انتقلت إلى رحمة الله تعالى بالخرطوم امنة محمد احمد والدة احمد محمد علي الموظف بشركة التامينات الاسلامية بالرياض وخالة عثمان سلمان رجل الاعمال السوداني، ويقام العزاء بالخرطوم. تغمد الله الفقيدة برحمته وادخلها فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

***

والدة أبو القاسم الزوي

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة ليزة بنت الصيد في فزان بليبيا، وهي والدة محمد ابو القاسم الزوي الامين الليبي المقيم في المغرب. تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها وذويها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم





بيتكلم زي قاضي معزول

أبيض وأسود

المرأة: هل هناك حياة بعد المطبخ؟

الخلاف حول موقع المرأة، البيت أم المكتب، سيظل معنا الى زمن طويل قادم. وسنكتشف مع مرور السنين ان موقع المرأة لم يعد يخضع لرغباتنا بقدر ما هو مربوط بظروف العصر التي صارت تقرر تقريبا كل شيء.

ايا كان الجدل ومهما كانت المبررات التي نطرحها للبحث عن صيغة مناسبة للتعايش السلمي مع المرأة، فاننا مقبلون على تغيرات رئيسية كبرى في حياة المنزل. وبدلا من الانتظار حتى يمسك كل واحد منا بتلابيب الاخر ويكتشف ان هذا الصراع هو افراز طبيعي لرغبات وحاجات متعارضة، فاننا مطالبون بوضع الاطر المقبولة للحد الادنى من مطالب الطرفين. كما انه يجب الا يبقى في الساحة اولئك الذين يمثلون التطرف من كل جانب، فاهمية المرأة في المنزل ليست وليدة اليوم بل ان عمرها الاف السنين وقد اوجبتها ظروف وتركيبة الجنس واستمرت كمعادلة ناجحة طوال تلك الفترة.

ايضا، حق المرأة في العمل وقدرتها على اداء العمل المهم الذي صار الرجل يؤديه ليست بدعة غربية كما يدعي البعض. فالمرأة في العالم العربي، لاتزال تحرث في المزرعة جنبا الى الرجل.. وتؤدي الاعمال المختلفة كما هي الحال عليه في البادية، فالبدوي لم يجد في ذلك عيبا، ولم يعرج على باريس او نيويورك كي يكتشف اهمية مشاركة زوجته واخته في العمل.

التشنج وحده هو الذي وسع شقة الخلاف فالذي يطالب بالزام المرأة بالعمل ينسى انه لا يجوز الزام الرجل بالعمل ايضا، لان الحاجة هي التي علمت الانسان على تدبير نفسه وقضاء حاجاته.

ان الذي يدعو المرأة الى البقاء في المنزل بحجة ان المرأة مخلوق ضعيف البنية ينسى ان عصر الاعمال الشاقة انتهى. فمقارنة الجسد والقدرة البدنية ولى عهدها واصبحت محصورة في الاعمال البسيطة. فالمرأة لا تطلب ان تعمل في ميدان حمل الاثاث ولا في تكسير الحجارة، فالتعامل مع الكمبيوتر يتطلب قدرة ذهنية وليس يدا عضلية، وكذلك الحال مع شؤون الادارة والاقتصاد والعلوم الفنية.

الخلاف اذا وجب استمراره، فربما يستحق ان يكون في تفاصيل العمل لا في مبدأ حق العمل او دونه. وهناك تجارب ناجحة في بعض الدول العربية تستحق التأمل والمراجعة واختيار ما يناسب منها. اما بيوت الطاعة التي يروج البعض لبنائها فهي لا تعدو ان تكون محاولة هشة لايقاف حركة التغير السريعة ولن تستطيع، لان ادخال اجهزة غسل الصحون والافران الالية والثلاجات اخرجت المرأة من مطبخها الى حيث لا ندري.

عبد الرحمن الراشد

التقرير السنوي لعمادة شؤون المكتبات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم عمادة شؤون المكتبات في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بتزويد المكتبة المركزية ومكتبات الكليات والمعاهد العليا والمعاهد العلمية بالصحف والدوريات العلمية. وقد بلغ مجموع الدوريات التي تشترك فيها العمادة خلال عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ ٥٠٠ دورية وتم فهرسة وتصنيف الدوريات الواردة لقسم الدوريات بانتظام. ويقدم قسم الدوريات الخدمة المرجعية لطلبة الماجستير والدكتوراه كما يقوم القسم بتدريب الموظفين الجدد من العناصر الوطنية على اعمال الدوريات وتدريب طلبة قسم المكتبات والمعلومات على اعمال الدوريات. وقد بلغ رواد قسم الدوريات ١٣ الف قارئ كما تم تجليد ٢٠٠ مجلد من الدوريات تسهيلا لاعمال الخدمة.

جاء ذلك في التقرير السنوي لعمادة شؤون المكتبات لهذا العام واوضح التقرير انه يتم تجهيز جريدتي «الجزيرة» و«المسائية» بالتصوير الميكروفيلمي وذلك بناء على توصية مجلس عمداء المكتبات الجامعية السعودية.

وضمن نشاطات الخدمات المتنوعة يقوم القسم بالتبادل والاهداء في مجال الدوريات لتنمية مجموعة القسم بطريق غير طريق الاشتراك. وقد حرصت عمادة شؤون المكتبات على اقتناء المخطوطات حيث بلغ مجموع المخطوطات لدى العمادة ٨٧١٢ مخطوطة اضافة الى ١٠ الاف و٣٢٨٥ الف مصورة من بينها مجموعة قيمة من مصورات مكتبة لشتربتي بدبلن بلغت ٢٥٠٠ مصورة وتحرص العمادة على تزويد قسم المخطوطات بصفة مستمرة بالمخطوطات والمصورات من مقتنياته فهرسة علمية حسب فنونها المختلفة تيسيرا على الطلبة والباحثين.

وتسعى العمادة الى اثراء قسم المخطوطات بزيادة مقتنياته من المخطوطات والمصورات وتزويده بالآلات الحديثة واعداد الكفايات الفنية للفهرسة والدراسة والبحث والعناية بترميم المخطوطات وتجليدها.

تخطيط المدن والاقاليم

الظهران ـ واس: بدأ القبول في برنامج الدراسات العليا للماجستير في تخطيط الاقاليم في كلية تصاميم البيئة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويهدف البرنامج الى اعداد متخصصين تخصصا علميا ومهنيا في تخطيط المدن والاقاليم والى تدريب المتخصصين على الوسائل العلمية لحل المشكلات المتجددة وعلى الاداء السليم للخدمات.

كما يهدف البرنامج الى تدريس الطرق لمعرفة المواد الرئيسية في المدن والاقاليم وتطويرها واستغلالها بطريقة علمية صحيحة.

ويقبل في هذا التخصص المؤهلون من مصممي المدن والمعماريين والمهندسين المدنيين والاقتصاديين والجغرافيين.

وقد قسم البرنامج الى ثلاثة اقسام موزعة على عامين دراسيين.



الغزال الاحمر والحديد

هذا الغزال الاحمر الذي يتواجد في زامبيا وقع في مشكلة عويصة عندما دخلت قرونه في مجمع من الحديد واضطر المشرفون على تربيته الى التدخل لانقاذه منه.

مشكلة بسبب فيلم «البدرون»

القاهرة ـ الشرق الاوسط:

صرخة احتجاج اطلقها ممدوح عبد العليم ضد المخرج عاطف الطيب. والسبب ليلى علوي.

فقد فوجئ ممدوح عبد العليم باسم الممثلة ليلى علوي يسبقه في «تترات وافيشات» فيلم «البدرون» الذي قام بالبطولة فيه، وعلى الفور احتج لدى المخرج عاطف الطيب ومنتج الفيلم جلال الشرقاوي، اللذين اكدا له ان هذا الخطأ غير مقصود، وفكر ممدوح عبد العليم باللجوء للقضاء لكنه تراجع بعد ان اكتشف ان عرض الفيلم لم يستمر اكثر من ٤ اسابيع.

ممدوح عبد العليم يخشى أن تطالب كل من الهام شاهين وأثار الحكيم بالمعاملة بالمثل، وأن يسبقنه ايضا على الافيشات أسوة بليلى علوي.

مقر جديد للأكاديمية العربية للنقل البحري في الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر افتتاح المقر الجديد للأكاديمية العربية للنقل البحري في الاسكندرية خلال الشهر القادم في منطقة «أبو قير» على مساحة ٥٢ فدانا ويتكلف حوالي ٢٠ مليون دولار.

ومن المنتظر ان تحتفل الأكاديمية بتخريج دفعة جديدة من طلابها في المبنى الجديد في الشهر المقبل.

ويضم المبنى الجديد اقساما للدراسات البحرية والهندسية والراديو والاليكترونيات والورش والمعامل الفنية، ومراكز تدريب الفنيين البحريين ومباني اقامة واعاشة الطلبة وملاعب رياضية ومسجدا.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الاربعاء ٤ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ ـ ٢٩/٧/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٦٥
London - Wednesday, 29 July 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3165
لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)





احذر إذا توقف تنفسك أثناء النوم!

نيويورك ـ ي.ب.ا : في دراسة امريكية حديثة طلب من ١٤ رجلا ان يمسك كل منهم بعدد من المشابك الصغيرة لتثبيتها في اماكن محددة لها بلوحة امامهم .. وطلب من كل منهم ان يردد وراء المسؤول عن الدراسة جملة من الارقام، كما طلب من كل منهم ان يحاول نسخ بعض الرسومات على قطعة من الورق .. ولم يحدث ان اتم اي من الرجال الـ ١٤ المهمة التي كلف بها .. واجريت التجربة ذاتها مع مجموعة اخرى وجاءت النتيجة مشابهة، اي ان جميع المشاركين عجزوا عن تادية المهام التي كلفوا بها .. كان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على الأثر الذي تحدثه اضطرابات النوم في اداء المرء .. وفي ذلك يقول احد الباحثين ان اضطرابات النوم قد تكون العلاقة الاولى على وجود اضطراب في اداء المخ لمهمته .

ضمت المجموعة الاولى من المشاركين في الدراسة الاشخاص الذين يعانون من حالة تعرف عند الاطباء بتوقف التنفس اثناء النوم.. وهي ظاهرة تحدث بسبب انسداد الممرات الهوائية، ومن ثم يشعر النائم بالحاجة الى الاوكسيجين فيستيقظ وتتكرر هذه العملية مرات عديدة خلال الليل وبالشكل الذي يجعل المرء غير مستقر في نومه فضلا عن أنه لا يكاد يذهب في نوم عميق حتى يستيقظ طلبا للاوكسيجين .

اما المجموعة الثانية فضمت اشخاصا يعانون من اضطراب نوم اخرى غير ظاهرة التوقف عن التنفس .

يقول روبرت واتسون، مدير مركز اضطرابات النوم في نيوهافن (كنتيكت) ان ما تنتهي اليه الدراسة يشير إلى ان مجرد الأرق قد يشير الى شيء أعمق من الأرق ذاته.. ويقول الدكتور جورج هوارد، اخصائي الأمراض العصبية ومدير عيادة اضطرابات النوم بجامعة بوسطن أن الأرق لا تظهر آثاره إذا كان العمل المطلوب من الشخص من النوع النشط المثير. فالمرء الذي لم ينل القسط المطلوب من النوم يبقى قادرا على اداء المهام النشطة والمثيرة على خير وجه .. لكن اداءه يختلف إذا كلف بعمليات متكررة رتيبة .

المهم في رأي الأطباء أن يفرق المرء بين مجرد الأرق العابر الذي يحدث لليلة أو ليلتين ولسبب أو آخر، والأرق الناجم عن مواقف التنفس اثناء النوم، وهو حالة مزمنة وتنطوي على الخطر .

ففي الحالة الثانية يحرم المخ من الأوكسجين بسبب انسداد الممرات الهوائية، ومن ثم يستيقظ النائم بشكل مؤقت ليبدأ التنفس مجددا ثم يذهب مرة أخرى في نومه .

ويقول واتسون انه لوحظ لدى المصابين بحالة توقف النفس اثناء النوم اضطرابا حقيقيا في قدرات التركيز والتذكر والمهارات النفسية الحركية الأخرى، وهو اضطراب لم يلحظه عند المحرومين من قسطهم الكامل من النوم .

والمقدر في رأي واتسون أن توقف التنفس أثناء الليل يهبط بقدرات الذكاء عند المرء بنسبة تصل الى ١٠ في المائة .

المعروف ان الشخص العادي يحتاج الى ما يتراوح بين ٧ و٨ ساعات من النوم كل ٢٤ ساعة لكن هناك من يحتاج لأكثر أو أقل من هذا المعدل بحكم تكوينه الشخصي .. ولن يؤثر حرمانه من النوم خلال دورة اليوم في عمله إذا كان العمل من النوع المنشط.

صباح الخير

وصفة بلدي

رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت تاتشر، عندها وصفة بلدي لعلاج الاجهاد في العمل.. أن تسير حافي القدمين ـ الا من جوربين ـ وفي يدك قدح من الماء القراح ترتشف منه على مهل.. ففي ذلك ـ في رأيها ـ تخفيف لحدة الضغوط اليومية والارهاق المتواصل..

معروف عن تاتشر انها من مدمني العمل ومدمن العمل عند الغربيين هو من نسميه في بلادنا «حصان الشغل»، وإن كان المشبه به يختلف بعض الشيء من بلد الى آخر، ومن شريحة وظيفية الى شريحة اخرى.. ففي مصر مثلا يفضلون الحمار وصفاً لمدمن العمل ونكاية فيه اذا كان من صغار العاملين فقط، وفي بلاد الشام نجد ان البغل هو الحيوان المفضل للتشبيه دون تمييز.. المهم ان المشبه به في كل الحالات ينتمي الى فصيلة الحصان، فالحمار والبغل اقارب للمهر والفرس. والأهم في كل الحالات ايضا ان القصد شريف وإن كان المشبه بالحمار لا يستوي مع المشبه بالحصان..

والمؤكد ان إدمان العمل امر جيد وصحي فهو أفضل كثيراً من اي ادمان آخر، بل هو يعود على الفرد والمجتمع بالخير الكثير..

لكن المطلوب من مدمن العمل ان يعرف نفسه ويشخص حالته ففي ذلك مصلحته ومصلحة المحيطين به، بل ومصلحة العمل الذي يدمنه ولا تصح معنوياته بدونه.

ولعل السؤال الأهم الذي يفرز المدمن من غير المدمن هو «ماذا تفعل في يوم عطلتك الاسبوعية ؟» هل تتحول الى شخص قلق عصبي نكدي تصيح لأسباب تافهة في من حولك ولمجرد انك خارج مكتبك ؟

ثم تاتي اسئلة اخرى مكملة لتشخيص حالتك.. فهل تحمل هموم العمل المعتادة الى فراشك ؟ وهل تدخلت هذه الهموم في عادات نومك ؟ هل يصعب عليك ان تسترخي وتنسى مكتبك بعض الشيء مادمت بعيداً عنه ؟ هل تهمل مشاكل الابناء والأسرة لتفكر طول الوقت في مشاكل العمل ؟ وهل يشتكي الأهل من انصرافك عنهم وانت بينهم ؟

اذا كانت اجابتك بنعم على جميع الاسئلة طول الوقت فانت بحاجة الى الاعتراف بحقيقة امرك لأنك بحاجة الى اعادة شحن بطاريتك حتى لا يصبح اداؤك للعمل روتينياً ميكانيكياً تنقصه روح التجديد والابداع..

والمؤكد ان تاتشر تنتمي الى فئة مدمني العمل وإلا ما اصرت على التجديد لفترة ثالثة في ١٠ داونينج ستريت.. ولكي توازن حالة الادمان بقدر من شحن البطاريات فهي تستمرىء التجول في طرقات ودهاليز وحديقة ١٠ داونينج ستريت دون حذائها، اي حافية القدمين الا من جوربيها.. لأن في ذلك، حسب قولها، ما يحقق لها بعض الاسترخاء قبل مناقشة برلمانية حامية..

وتحرص رئيسة الحكومة البريطانية على ان تستيقظ مبكراً لتعد لزوجها دنيس، طعام الافطار من البيض المسلوق دون قشرته فوق شرائح الخبز المحمص على الطريقة الانجليزية بطبيعة الحال..

وتتباهى تاتشر بكونها امرأة في ما يتعلق بجانب مهم من حياتها العملية، وهو التعامل مع الاجهاد الذي يولده العمل الشاق المتواصل وفي ذلك تقول، والعهدة عليها، ان المرأة أشطر من الرجل في التعامل مع إجهاد العمل.. اما اذا كانت تتوقع استجواباً برلمانياً ساخناً باكثر من المعتاد في عصر يوم من الايام فهي لا تتناول في وجبة الغداء الا ما قل من الطعام، وحجتها في ذلك انها تريد لدمها ان يصعد الى رأسها ليعطيها يقظة الرد على خصومها، وأن لا ينزل الدم الى المعدة لهضم وجبة تكومت فيها.

متفرج



التنورة اسكتلندية

بدأ المصمم الفرنسي جان لوي شيريه في طرح ما استعد به من ازياء لفصلي الخريف والشتاء ٨٧ ـ ١٩٨٨ وجاءت التنورة الاسكتلندية مع اللون البنفسجي اهم الملامح المميزة لانتاج المصمم الفرنسي .

في الصورة انسامبل يتألف من تنورة على هيئة تنورة الرجال في سكتلندة ولكنها للنساء هذه المرة وتعلوها بدلة بنفسجية من الصوف مع بيريه من الصوف البنفسجي ايضا، والجاكت بياقة مرفوعة .

اول عملية لزرع الرئتين مع بقاء القلب في موضعه

جاكسون (الولايات المتحدة) ـ الوكالات: اجرى فريق من الجراحين بجامعة ميسيسيبي يوم الاحد الماضي عملية جراحية لزرع رئتين لامرأة تبلغ من العمر ٢٩ علما مع بقاء القلب في موضعه. واعلن فريق الجراحين ان هذه العملية تعد سابقة في تاريخ الطب في الولايات المتحدة.

وصرح الدكتور مايكل كان المسؤول عن الملف الخاص بعمليات زرع الاعضاء في الولايات المتحدة بان عمليات زرع الرئتين التي كانت تجري في الولايات المتحدة حتى الان كانت تشمل زرع القلب والرئتين معا.

وقد اعلنت جامعة ميسيسيبي ان حالة المريضة كاثي مارشال كانت تبعث على الاطمئنان بعد اجراء العملية الجراحية التي استغرقت ست ساعات والتي اجراها الدكتور جيمس هاردي والدكتور سيشادري راجو. وكانت المريضة تعاني منذ عدة سنوات من ربو والتهابات رئوية ونزلات شعبية متكررة.

وقد تم تجربة هذا الاسلوب في الجراحات في امريكا الشمالية على يد فريق من الاطباء من مستشفى تورونتو العام بكندا برئاسة الدكتور جويل كوبر.

اقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

المطرب الذي ينشد الاغنية الشعبية الانجليزية «طاردني» وجد فعلا من يطارده ولكن بشكل غير مريح .

دنكان نورفيل كان يقود سيارته الرولز رويس على الطريق السريع «ايه ـ ١» واطلق العنان لخياله وراح يغني اغنيته فيما داست قدمه بشدة على دواسة البنزين .. ولانه تجاوز السرعة القصوى المسموح بها فقد وجد سيارات شرطة المرور تطارده ـ عملا بمطلبه ـ وانتهت المطاردة بتغريمه مبلغ ٥٠ جنيها استرلينيا .

لا تقرأ هذا الخبر

البوكيرك (نيومكسيكو) ـ ي.ب.ا: القت سلطات الامن بولاية نيو مكسيكو الامريكية القبض على امرأة عاقر متهمة بقتل امرأة حامل وبقر بطنها للاستيلاء على الجنين من رحمها.

وجاء في بيان لسلطات الامن ان الامريكية دارسي كايلين بيرسي التي تبلغ من العمر ١٩ عاما هي المتهمة في واقعة قتل سيندي لين راي (٢٣ عاما) التي كانت حاملا في النصف الثاني من الشهر التاسع..

واوضح البيان ان المتهمة اوهمت اهلها وحتى زوجها بانها حامل ثم استدرجت المجني عليها الى جبل وهناك خنقتها ثم بقرت بطنها واخرجت الطفل من رحمها. وقد القي القبض على دارسي اثر وصولها الى مستشفى بالطفل مدعية انه ابنها..

مدمن الحليب يبتلع ٥ جالونات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الامريكي النهم الذي خاط الاطباء معدته لتضييقها وتحجيم مدخلاته من الاطعمة والسوائل لم يستطع مقاومة اغراء الحليب في الثلاجة فازدرد خلال ١٢ دقيقة خمسة جالونات من الحليب.

كان اريك ادموندز قد دخل الى مستشفى فيرجينيا بيتش في فيرجينيا حيث أجريت له جراحة لتضييق سعة المعدة في محاولة للحد من نهمه. وخاط الجراحون جانبا من المعدة لهذا الغرض. وما كاد الشاب النهم البالغ من العمر ٢٣ عاما يغادر المستشفى اثر الجراحة حتى فوجيء في طريقه بالثلاجة المملئة بزجاجات الحليب.

وجلس الرجل أمام الثلاجة ليزدرد منها ٤٠ زجاجة أسفرت عن احداث تهتك في الغرز الجراحية بمعدته.

اريك يعتزم مقاضاة المستشفى لأن ادارته تركت في طريقه الثلاجة المملئة بالحليب وهي ـ حسب قوله ـ تعلم أنه لا يستطيع «مقاومة اغراء الحليب»، اما التعويض المطلوب فهو ١٧٥ الف استرليني.

ليل القاهرة يتحول الى نهار بسبب موجة الحر الشديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد القاهرة موجة شديدة الحرارة هذه الايام بدات منذ منتصف الاسبوع الماضي وقد ادت الى خلو شوارع العاصمة اغلب ساعات النهار بينما توجه آلاف المواطنين الى المدن الساحلية والى الشواطىء التي اصبحت مزدحمة على طول الساحل الشمالي المصري.

ويتدفق المواطنون في المساء الى الحدائق العامة وينتشرون على جميع المساحات الخضراء بحثا عن نسمة هواء. وهذا الزحام الشديد يشبه ايام الاجازات والاعياد اذ يحتشد عشرات الباعة الجائلين الذين يقدمون المرطبات بل ويأتي البعض بالدواب ليؤجروها على سبيل الترفيه للاطفال حيث يطوفون بها حول ميادين العاصمة وهكذا تحول ليل القاهرة الى نهار.

ولحسن الحظ لم تؤد موجة الحر الشديد الى حدوث حالات وفاة او الاصابة بالامراض الناتجة عن ارتفاع الحرارة مثل الرعاف وكذلك لم تحدث اصابات للمواشي او تسجل اجهزة الامن وقوع اية حرائق على عكس ما شهدته بعض العواصم الاوروبية حيث اعلن وفاة مئات الاشخاص ونفوق العديد من الماشية واشتعال بعض الغابات.

واعلن الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري أن تلك الموجة جاءت في صالح محصول القطن هذا العام حيث حققت التناسب بين النمو الخضري والثمري في النباتات واشار الى انه تم القضاء على الجيل الاول لدودة ورق القطن تماما دون اية اضرار جانبية.

رامبو يدفع ٥ ملايين استرليني ثمنا لطلاقه !

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

طلاق بريجيت نيلسون من زوجها الامريكي، سيلفستر ستالون، سيكلفه ٥ ملايين استرليني، لكن رامبو لن يعاني كثيرا من دفع المبلغ فثروته تقدر بـ ٨٠ مليون جنيه .

التسوية التي تمت بالتراضي بين الزوجين تنص أيضا على احتفاظ بريجيت بالهدايا التي سبق أن منحها اياها رامبو ومنها سيارة سبور قيمتها ١٥٠ ألف جنيه ومجوهرات وفراء وملبوسات اخرى بمئات الآلاف من الجنيهات .

وكانت بريجيت قد وقعت على اتفاق تعهدت فيه بأن تمتنع عن تأليف كتاب عن حياتها مع سيلفستر ستالون.. ويقال أن مبلغ التسوية يشتمل على مليوني جنيه ثمنا لصمت بريجيت .

٨٧٨ حالة وفاة بمستشفيات اثينا

اثينا ـ أ.ف.ب: ذكر جورج الكسندر منجاكيس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية اليوناني امس (الاثنين) ان ٥٨٥ حالة وفاة سجلت من ٢٢ حتى ظهر ٢٧ يوليو (تموز) الحالي في المستشفيات الاربعة والعشرين الواقعة في اثينا وضواحيها وترجع الى الحر الشديد في موسم الصيف الحالي.

واشار منجاكيس بصفة خاصة الى ان الـ ٨٧٨ حالة وفاة التي سجلت بصفة اجمالية خلال هذه الفترة في تلك المستشفيات يرجع ثلثاها (اي ٥٨٥ حالة) الى حرارة الجو «اكثر من اي سبب اخر» مثل حدوث اضطرابات في التنفس او في المخ او في القلب.

واضاف منجاكيس انه لوحظ زيادة عدد الوفيات في سالونيك بنسبة ٣٠ في المائة ولم يقدم مزيدا من الايضاحات. ولم يتمكن وزير الصحة اليوناني من حصر عدد الوفيات التي وقعت في جميع انحاء اليونان بسبب الموجة الحارة وحدها.

وفي روما ارتفع عدد ضحايا موجة الحر الشديد التي تجتاح عدة مناطق ايطالية منذ ٥ أيام الى ٧٩ شخصا منهم ٢٩ شخصا ماتوا امس الاول في مناطق الجنوب الايطالي ومن بينهم فتاة في الثالثة والعشرين من العمر ماتت في مدينة كاتانيا.

ولاحظ الاطباء خاصة في كالابريا الجنوبية حيث سجلت اعلى نسبة وفيات حتى الآن ان حرارة الشمس وانعدام الهواء وارتفاع نسبة الرطوبة يؤدي الى عدة مصاعب في الدورة الدموية خاصة.

السرطان لا يمنعهم من تسلق الجبال!

طوكيو ـ أ.ف.ب: قرر سبعة من مرضى السرطان اليابانيين تسلق قمة المون بلان (٤٨٠٧ امتار) الواقع جنوب شرقي فرنسا خلال شهر اغسطس (آب) القادم في اطار علاج سبق ان تطلب منهم تسلق قمة مون فوجي.

ويرافق المرضى وهم اربعة رجال وثلاث نساء تتراوح اعمارهم بين ٤٨ و٦٠ سنة فريق من عشرة اشخاص من الاقارب والممرضين وطبيب. ويغادر هذا الفوج وعدد افراده ١٧ شخصا اليابان يوم ١٧ اغسطس المقبل.

وينتمي المرضى الذين يعانون من مختلف انواع السرطان الى مجموعة كوراشيكي جنوب شرقي اليابان التي تجعل من الرياضة نوعا من الدعم المعنوي ضد المرض. ولقد تسلق المرضى في اغسطس الماضي قمة مون فوجي الذي يعد اعلى جبال اليابان (٣٧٧٦ مترا).

واذا كان تسلق قمة مون فوجي ليس سوى مسيرة طويلة على الاقدام فان المون بلان سيشكل صعوبات جمة لان تسلقه يتطلب مثابرة ومقاومة للارتفاع ويتلقى اليابانيون المرضى بالسرطان تدريبات خاصة لهذا الغرض في مستهل اغسطس في ناجويا.

نكتة اليوم

عراك

المدرسة: افرض ان والدتك اشترت فستانا بـ ٥٠ جنيها وحقيبة يد بـ ٣٠ جنيها وحذاء بـ ٢٠ جنيهاً، فما هي النتيجة؟!

التلميذ: عراك.. وصياح من بابا.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

نكتة !!

النكتة سلاح من اسلحة الهجوم.. والدفاع.. بين الاشخاص وبين الامم والشعوب.. وهناك اجهزة في اكثر الدول مهمتها إطلاق النكات على العدو.. فالنكتة سخرية تهز مكانة الشخصية او الدولة.. وهي نوع من (غسيل المخ) لترسيخ حقائق او اكاذيب في ذهن الشخص.. او الشعب لصالح مروجي النكتة.

وفي المخابرات العالمية اقسام مهمتها ترويج النكت ضد العدو.. خاصة قبيل الحروب او بعدها..

لاحداث اثر معين في العدو.. مثل مجموعة النكات التي اطلقتها المخابرات الاسرائيلية بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ على القوات المسلحة المصرية..

وقبل ان يذهب الزعيم الروسي جورباتشوف لزيارة «وارسو» اطلقت المخابرات الامريكية هذه النكتة.

تقول النكتة ان احد كبار اطباء العيون الروس زار «وارسو» ليلقي محاضرة عن تفوق الطب السوفياتي فقال : ان سيدة كانت تنظف سمكة بسكين فانزلقت السكين من يدها واصابت عينها (!!) ولحسن الحظ كان احد مشاهير جراحي العيون السوفيات حاضرا عملية تنظيف السمك.. فنهض على الفور واجرى عملية بارعة ابدل فيها العين المصابة بعين السمكة.. وكانت السيدة تستخدم النظارات فاستغنت عنها بعد العملية واصبحت ترى كل شيء بوضوح بعين السمكة..

وقال الطبيب الروسي : هل من تعليق ؟؟

ووقف طبيب بولندي قائلا : انه انجاز مذهل حقا.. لكن شيئا مماثلا حدث في بلادنا.. فقد كانت فلاحة تقوم بالعمل في حقل انتاج الالبان فاكلت احدى الماكينات اربعة اصابع من يدها.. ولحسن حظها كان هناك جراح ريفي بسيط.. «وليس مشهورا» فاسرع على الفور بقطع ضرع بقرة وزرعه في يدها.. ولم يمض وقت طويل حتى اصبحت هذه الفلاحة عازفة بيانو شهيرة.. ثم اصبحت تتغذى على ما تنتجه اصابعها من حليب فضلا عن مساهمتها في تزويد اقتصادنا الاشتراكي بثلاثة جالونات من اللبن يوميا..

قال الجراح الروسي : هل شاهد احد هذه العملية ؟؟

رد الطبيب البولندي : نعم.. المرأة التي ترى كل شيء بعين السمكة !!

عبد الله باجبير

ناقف افندي

